السعودية ٦ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسة . قطر ٤ ريال . البحرين ٥٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

الحدث

جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

AL-HADATH WEDNESDAY (22) NOV. 1995 Issue No.(21)

على مائدة الرئيس حسني مبارك

في الاجتماع الذي ضم القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات والمصرية برئاسة حسني مبارك، خاطب مبارك هاني الحسن الذي شارك في اجتماعات التنفيذية: أنا سعيد بروزيتك بين لخوانك مرة اخرى يا هاني.

ثم انتقل بالحديث الى ابو اللطف متسائلاً عن سبب عدم عودته الى الداخل الى الآن معلقاً دون ان ينتظر الجواب:

«العمل في الداخل افضل بكثير من البناء بره»

ابو اللطف اجاب بان الحل المطروح قاصر وان خيار الدولة الديمقراطية هو الحل الامثل على المدى البعيد.

مبارك رد مازحاً: واذا كان اليهود مش عاوزينكم، حتعملوا ازاي دولة ديمقراطية معاهم! ■

الاردن نصح السلطة الفلسطينية بعدم اصدار وحدة نقد مستقلة

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة المالية لـ «الحدث» ان الحكومة الاردنية قد نصحت السلطة الفلسطينية بعدم اصدار وحدة نقد فلسطينية في الوقت الراهن.

واشارت المصادر الى ان السلطة الفلسطينية تفكر حالياً باصدار وحدة نقد فلسطينية وانها طلبت من الحكومة مشاركتها الراي بهذا الخصوص الا ان خبراء ومسؤولين اشاروا الى ان اصدار النقد الفلسطيني ليس في صالح اي من الطرفين الاردني او الفلسطيني وان الموضوع متروك للسلطة الفلسطينية اذا كانت ستتمكن من التخلي عن الدينار واصدار وحدة نقد فلسطيني.

وقالت المصادر ان الحكومة الاردنية وضعت امام الجانب الفلسطيني الصعوبات التي يمكن ان تواجهه في الظرف الراهن وابرزها عدم وجود موافقة اسرائيلية ■

ام تجبر بناتها على الدعارة

انقلاب في جرائم الجنس في مصر



عالم عارضات الازياء.. مال.. شهرة.. وقسوة!



«نمور الخليج» تنظيم لمتطرفي الجزيرة، اعضاؤه في الصومال وقيادته في لندن

ابن لادن قرر والافغان السعوديون نفذوا الانفجار

شبهات حول دور طهران ومعلومات عن تهريب الاسلحة عبر ميناء شتورة الى السعودية

فيصل الحسيني يعلن عبر الحدث:

كونفدرالية مؤقتة مع الاردن ثم فيدرالية دائمة

قال فيصل الحسيني المسؤول عن حقيبة القدس في السلطة الوطنية انه يرى ان الكونفدرالية المقترحة مع الاردن ستكون لفترة مؤقتة ومحدودة وانه لا يتوقع استمرارها مشيراً الى ان الاردنيين مستعدون في هذا الموضوع. وقال انه يمكن للكونفدرالية ان تتحول فيما بعد الى فيدرالية.

● فيصل الحسيني

من جهة ثانية اعرب الحسيني عن موقف غير متشائم ولا متفائل في اعقاب اغتيال رابين واستلام بيريز السلطة.

وقال انه لا يحبذ سياسة الفزع والتهويل تجاه قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الاميركية الى القدس.

وفي محاولة لتفسير مقتل رابين قال الحسيني ان السبب يعود الى سياسة التراخي التي تعامل فيها رابين مع التطرف اليهودي. وحول قرار الكونغرس الذي صدر بضغط من اللوبي الصهيوني واليهودي لنقل السفارة الاميركية الى القدس اوضح ان المراهنة من الفلسطينيين تقوم على اساس ان الادارة الاميركية تلتزم بالقرارات والمواثيق الدولية التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهي ملتزمة برعاية عملية السلام، وكشف الحسيني النقاب عن وجود افكار فلسطينية تخص التفاوض في مستقبل المدينة المقدسة، ولكنه رفض اعطاء اية تفاصيل حولها.

واكد فيصل الحسيني ان مقومات تحقيق قيام دولة فلسطينية متوافرة ولا يوجد سبب واحد يعوق تنفيذ هذا الهدف سوى استمرار الاحتلال الاسرائيلي. واذا تم انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فان الدولة الفلسطينية المستقلة سوف تقوم من تلقاء نفسها انطلاقاً من كل هذه المقدمات والمقومات المتوافرة على ارض الواقع.

وفي موضوع تنامي التيار المتطرف ضد عملية السلام في اسرائيل قال فيصل الحسيني ان الامر متوقف على مدى نجاح الحكومة الاسرائيلية في كبح جماح التطرف واضعاف تأثيره وفاعليته والاوضاع والتطورات الاخيرة في اسرائيل تعطي الحكومة فرصة تحقيق هذا الهدف.

طالع ص(٧)

الحسين يلتقي رموز المعارضة العراقية في لندن

علمت الحدث من مصادر مقربة من الديوان الملكي ان جلالة الملك الحسين سوف يلتقي خلال وجوده في العاصمة البريطانية لندن بعدد من رموز المعارضة العراقية المتواجدة هناك وذلك لاستمزاج ارائهم فيما يتعلق بالوضع العراقي بشكل عام، ولمناقشة المخرج المناسب لانقاذ العراق.

واشارت المصادر الى ان جلالته سيبحث مع هذه الرموز موضوع عقد اجتماع خاص للمعارضة في عمان لمناقشة مشروع الفيدرالية العراقية باعتباره يمثل حلاً مناسباً لاخراج العراق والعراقيين من المحنة التي المت بهم منذ عام ١٩٩٠.

وترى المصادر ان جلالته لا يريد لاجتماع عمان في حال انعقاده ان لا يكون ناجحاً، وان اتصالاته هذه هدفها خلق الاجواء المناسبة بين مختلف اطياف اللون السياسي العراقي المعارض لانجاح لقاء عمان المرتقب.

ولا تستبعد المصادر ان يواصل جلالته خلال الفترة القادمة اتصالاته الاقليمية وتحديداً الخليجية منها وذلك لخلق حاضنة اقليمية لدعم مشروع الفيدرالية العراقية.

واشارت المصادر بصورة خاصة الى الاتصالات مع الرياض باعتبارها العاصمة الخليجية الاهم التي يجب استمزاج رأيها في الشأن العراقي.

وقالت المصادر: بدون الرياض لا نستطيع الدخول على الملف العراقي!!

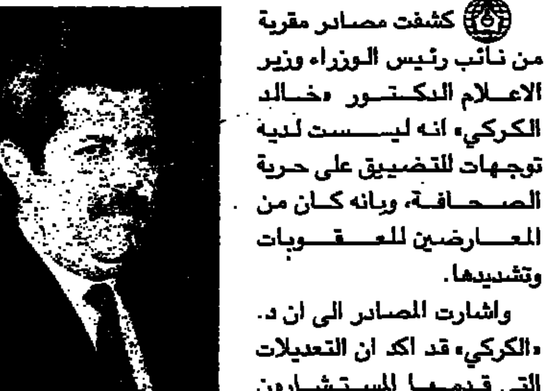
د. الكركي لا يرغب بتضييق الخناق على الصحافة

قانون «العيب» الاردني يطبخ على نار هادئة!!

كشفت مصادر مقربة من نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور «خالد الكركي» انه ليست لديه توجهات للتضييق على حرية الصحافة، وبانه كان من المعارضين للعقوبات وتشديدها.

واشارت المصادر الى ان د. «الكركي» قد اكد ان التعديلات التي قدمها المستشارون والقانونيون في الوزارة كثيرة، ولكن لم يؤخذ منها شيء حتى الان.

وفي هذا الصدد، كشف احد الوزراء لـ «الحدث» النقاب عن ان مجلس الوزراء لم يناقش تعديل قانون المطبوعات والنشر.. حتى الان.







● خالد الكركي

وتجدر الاشارة الى ان الصحفيين قد اطلقوا على التعديلات المتوقعة لقانون «المطبوعات» تسمية «قانون العيب الاردني» اسوة بقانون العيب المصري.

ومن جهة اخرى، تباينت اراء النواب حول التعديلات المتوقعة على قانون المطبوعات والنشر، فالاسلاميون مع التغيير في القضايا «الاخلاقية» ورفع سقف الحريات وبالاخص الحريات السياسية، والوسطيون يتحدثون عن الحرية المسؤولة، ويؤكدون انهم لن يؤيدوا تعديلات ستحد من حرية التعبير وابداء الراي (بعيداً عن التحريض ومس الوحدة الوطنية) والاساءة للمصلحة العربية.

طالع ص(٤)

سيارة مفخخة نسفت السفارة المصرية وقتلت ١٣ مصرياً بالباكستان

الجهاد ومنظمة باكستانية اعلنتا مسؤوليتهما

٥٠٪ من السفارة هدم والانفجار خلف حفرة بعمق ١٣ متراً

■ القاهرة - الحدث - صلاح عزازي

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية لـ «الحدث» ان الانفجار الكبير الذي وقع صباح اليوم - الأحد الماضي - في مقر السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد ادى الى مقتل ١٣ موظفاً مصرياً من العاملين بالسفارة، واصيب حوالي ٥٩ من جنسيات مختلفة بينهم ستة في حالة خطيرة واضاف المصدر: ان البيانات والمعلومات المتوافرة عن الحادث ما زالت محدودة، ونحن في انتظار التفاصيل التي تصلنا تباعاً عن طريق الاتصالات الدبلوماسية.

وكشف المصدر ان الحادث الاجرامي -على حد تعبيره- ادى الى انهيار ٥٠٪ من مبنى السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية ويقع المبنى الى جوار عدد من السفارات الاجنبية الموجودة هناك ومنها سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وفرنسا، وكما ادى الحادث الى تكوين حفرة بعمق ١٣ متراً في نفس المنطقة التي وقع فيها.

ويرجح المصدر ان تكون سيارة مفخخة او معبأة بالمتفجرات كانت وراء الحادث وليست قنابل القت بها مجموعة ارهابية، ويعد هذا هو الحادث الاول من نوعه الذي تتعرض له سفارة مصرية في الخارج منذ انشاء سلك دبلوماسي لمصر في بلدان العالم.

وفي تطور اخر اعلنت الجماعة المسلحة في باكستان مسؤوليتها عن الحادث الارهابي الذي وقع ضد السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية وهي الجماعة الثانية التي تعلن مسؤوليتها بعد (الجهاد) المصرية المتطرفة بعد ساعات على قوع الجريمة.

وقالت وكالات الانباء ان الحادث وقع نتيجة انفجارين متتالين في احدى السيارات الملغمة التي كانت تقف الى جوار مبنى السفارة المصرية، ونقلت الوكالات عن مسؤولين باكستانيين قولهم، ان الاحتياطات الامنية المكثفة تمت زيادتها في منطقة الحي الدبلوماسي الذي تقع فيه معظم السفارات الاجنبية في باكستان.

ومن ناحية اخرى اعلنت منظمة الجهاد- وهي احدى الجماعات الارهابية المتطرفة المحظورة في مصر- مسؤوليتها عن ارتكاب هذه العملية التي استهدفت مقر السفارة المصرية في مدينة اسلام اباد العاصمة الباكستانية، وقال متحدث باسم المنظمة في مكالمة تليفونية مع احدى وكالات الانباء الاجنبية بالقاهرة ان الجهاد رتبت هذه العملية، وقامت بها، لكن المتحدث لم يعلن سبب العملية، او مبرراتها ودوافعها.

تتزامن هذه العملية مع عملية اغتيال دبلوماسي مصري بسويسرا قبل عدة ايام وهو علاء نظمي المستشار التجاري للقاهرة في العاصمة السويسرية وهو الحادث الذي لم يتم حتى الان كشف اسراره الغامضة والتي تبحث عنها الآن جهات التحقيق في سويسرا بمساعدة محققين مصريين.

ويتزامن ضرب مقر السفارة المصرية في باكستان مع التصريحات التي صدرت مؤخراً عن وزير الداخلية المصري والمسؤولين في جهاز الامن المصري والتي تؤكد كشف شبكات ارهابية تعمل بين مصر، واسلام اباد، وبيشاور، والخرطوم، وكشف تلقي جماعات العنف في مصر لدعم من الخارج، وكذا تصريحات اخرى اعلنت تصدي الحكومة المصرية بالحديد والنار لهذه الجماعات الارهابية.■

مصادر باكستانية كشفت لـ الحدث:

حزب التحرير وراء المحاولة الانقلابية

كشف مستشارون في الحكومة الباكستانية عن تورط حزب التحرير في محاولة انقلاب استهدف الاطاحة بالرئيس الباكستاني فاروق ليغاري ورئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

وقالت مصادر «الحدث» ان تجنيد العساكر الذين خططوا للانقلاب تم على ايدي عناصر من حزب التحرير في بريطانيا التي اعلنت حظر نشاطات الحزب في جامعاتها قبل اسبوعين.

ويذكر ان اسلام اباد كانت قد اعلنت عن اعتقال «٣٦» ضابطا في الجيش غالبيتهم من رتب عالية ومن بينهم النائب الثاني لرئيس هيئة الاركان بهذه التهمة.■

فتوى شرعية مثيرة لابي فارس

المشاركة بالحكومة مثل اكل الميتة وشرب الخمر

ما زالت قضية المشاركة في الحكومة تتفاعل داخل حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين، وقد وصل هذا التفاعل، حسب ما يرى مراقبون سياسيون الى درجة يهدد بها بيت «الاسلاميين» من الداخل.

ففي الندوة الداخلية التي عقدت في المركز العام لجماعة «الاخوان» يوم الاربعاء الماضي، تحت عنوان «حكم المشاركة في الحكومة» تباينت وجهات النظر بين «الصقور والحمائم» فقد وصف «محمد ابو فارس» عضو مجلس شورى الاخوان المشاركة بانها مثل اكل لحم الميتة الذي يكاد يهلك جوعاً وشرب الخمر الذي يكاد يهلك عطشاً وطالب السيد «يوسف العظم» النائب والوزير السابق «الاخوان» باصدار منشور مؤيد للتطبيع اذا قرروا المشاركة.

وقد دب خلاف بين «ابو فارس» والنائب الدكتور «محمد عويضة» عندما اتهم «ابو فارس» الكثير من الاخوان الذين يجيزون لانفسهم الافتاء بانهم لا يحسنون القراءة والكتابة.

«الحدث» تابعت في هذا التقرير ايضاً الاتصالات التي اجراها بعض حمائم الحزب مع الناصر في الاشهر القليلة الماضية.

طالع ص/٤

بعد تبرعهما بـ ١,٥ مليون دينار

الحسين يشكر شومان والبنك العربي لدعمهما مدرسة اليوبيل

بعث جلالة الملك الحسين رسالة الى السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي اعرب فيها عن عميق شكره وبالغ تقديره للسيد شومان ولاسرة البنك العربي لتبرعهم السخي لمدرسة اليوبيل التي تعتبر صرحا علميا اردنيا.

وقال جلالته في برقيته «لقد كان لتبرعكم السخي لمدرسة اليوبيل بمبلغ مليون ونصف المليون دينار لاستكمال بناء قسم التربية المدنية التابع لها اطيب الاثر في نفسي ونفوس اسرتنا الاردنية الواحدة فهذه المدرسة صرح علمي نعتز بتميزه ومستواه الرفيع ونعتبره تجربة رائدة في مجال التربية الحديثة ورعاية الطلبة الموهوبين، ونتطلع الى التوسع فيها لتشمل بعطائنا الخير سائر ارجاء الاردن العزيز وهي تستحق منا كل الدعم والرعاية.

وانني اعرب لكم ولاسرة البنك العربي الاعزاء عن عميق شكري وبالغ تقديري لهذه المبادرة الوطنية التي تجسد صدق المواطنة والانتماء».

كما بعث جلالته برقية شكر وتقدير لنائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي خالد شومان لمبادرة البنك بالتبرع لمدرسة اليوبيل.■

الحدث تهنىء بهذه المناسبة

الشريف زيد يفتتح مطابع الرأي

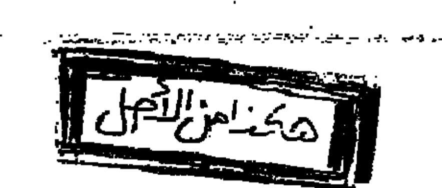
افتتح رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر المباني والمطابع الجديدة للمؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»، وجاءت احتفالات «الرأي» متزامنة مع الذكرى الستين لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين. وقال الشريف زيد خلال حفل الافتتاح أن الحكومة ستبقى على الدوام مع الراي الآخر والنقد الهادف البناء الذي فيه مصلحة الوطن والمواطن.

واشاد الشريف زيد بما تقدمه مؤسسة الرأي من خدمة للأردن باعتبارها مؤسسة هامة تعمل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن

وتحدث السيد محمود الكايد رئيس مجلس ادارة «الرأي» ورئيس هيئة التحرير فاكد أن «الرأي» ستبقى لهذا البلد والوطن والقائد بالعمل الصادق والاخلاص والموضوعية.

وبهذه المناسبة تغتنم اسرة جريدة الحدث الفرصة لتهنىء ادارة واسرة الرأي على هذا الانجاز، متمنين ان يكونوا دوما في خندق المدافعين عن الحريات الصحفية.■

محمود الكايد



اول لقاء حزبي اردني - اسرائيلي

الديمقراطي الوحدوي والشيوعي الاردني في ضيافة «حداش» بعمان

الحدث - كتب انور الخطيب

كشفت مصادر قيادية في حزبي الديمقراطي الوحدوي والشيوعي الأردني عن إجتماع عقدته قيادة الحزبين مع وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» ظهر يوم الخميس الماضي في فندق ماريوت بعمان.

وقالت مصادر قيادية في الحزب الديمقراطي الوحدوي ان اللقاء بين هذه الاحزاب ووفد «حداش» تم بناء على طلب الجبهة. وشارك فيه من الحزب الديمقراطي الوحدوي كل من رئيس الحزب عيسى مدانات، والنائب بسام حدادين، وعزت الراميني، جميل النمري، ذيب مرجي، فهمي الكتكوت، عرفات الاشهب، موسى قويدر، فايز بجالي، وعيسى جاد الله.

فيما شارك في اللقاء من «حداش» كل من هاشم محاميد عضو الكنيست الاسرائيلي، حسن بشارة، صالح مرشد عضو كنيست اسرائيلي، محمد بركة سكرتير الجبهة، اديب رحمان، ولم يشارك فيه عضو الوفد ممثل الجبهة في الهستدروت الاسرائيلي «بنيامين» الذي شارك فقط في الاجتماع مع الحزب الشيوعي الاردني.

وقد تغيب عن اللقاء كل من الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي عيسى مدانات، والنائب مصطفى شنيكات لانشغالهما.

مادار في اللقائين القصيرين، الذي وصفه قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي بانه لقاء ودي ووجداني، تركز على الموقف من التسوية السياسية الجارية حيث اكد رئيس الوفد هاشم محاميد لأعضاء الوفد الحزبي الاردني بانهم يطالبون بان تقوم اسرائيل بالانسحاب من كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس.

وان موقفهم ثابت لا يتغير بالاصرار على حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وان لا سلام بين العرب واسرائيل بمعزل عن الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية.

واكد وفد «حداش» لـ الحزب الديمقراطي الوحدوي ان زيارته للاردن والتي تمت بدعوة من وزارة الخارجية الاردنية لا علاقة لها بموضوع التطبيع وان العرب الفلسطينيين بمن فيهم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لن يلعبوا مثل هذا الدور طالما لم يتحقق السلام الشامل بعد.

وعلمت «الحدث» ان وفد «حداش» قد وجه دعوة لقياديي الديمقراطي الوحدوي لزيارة فلسطين. الا ان رد الديمقراطي الوحدوي كان ان الوقت لا زال مبكراً لمثل هذه الزيارات، الا ان الطرفين اتفقا على استمرار التنسيق والتشاور فيما بينهما.

وكانت قيادة الحزب الشيوعي الاردني بقيادة يعقوب زيادين الامين العام للحزب قد التقوا بوفد «حداش» بكامل اعضائه. وقد رفض زيادين كشف تفاصيل اللقاء في اتصال مع الحدث الا ان زيادين قال: ان لقاءنا بوفد «حداش» ليس تطبيعاً وقد التقينا بهم مرات عديدة سابقاً وهم يلتقون معنا سياسياً اذ يطرحون دولتين مستقلتين فلسطينية واسرائيلية والقدس عاصمة مستقلة لدولة فلسطين.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» قال زيادين انه لا يتوقع ان يثير لقاؤهم بوفد «حداش» اية مشكلة مع ائتلاف احزاب المعارضة الذين هم جزء منه.

كما اكد زيادين حضور عضو الوفد اليهودي الاصل «بنيامين» اللقاء مع الحزب الشيوعي واصفاً اياه بالمناضل الذي سجن وضرب دفاعاً عن الشعب الفلسطيني.

الا ان قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي اخبر «الحدث» ان حزبه التقى مع الوفد بصفته يمثل عرب الـ ٤٨ في فلسطين بغض النظر عن عضوية بعضهم في الكنيست الاسرائيلي.

يذكر ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» تتألف من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاضافة الى مجموعة من الفعاليات الشخصية وهي ممثلة في الكنيست بعضوين هما هاشم محاميد، وصالح مرشد، وقد حصلت في انتخابات الكنيست الاسرائيلية الاخيرة على ٦٢ الف صوت منها ٥ آلاف صوت يهودي، كما انها ممثلة في ٤٠ مجلس بلدي منها ١٣ مجلساً بلدياً تحت قيادة «حداش» التي تضم في عضويتها مواطنين فلسطينيين ويهوداً، وتعد مدينة الناصرة ابرز المدن الفلسطينية التي يشكلون مجلسها البلدي حيث يرأس البلدية هناك «رامز جرايسة» كما ان الجبهة ممثلة بعضو واحد من اصل ٢٠ عضواً هم قيادة «الهستدروت» اتحاد العمال.

مصادر حزبية وثيقة الصلة باحزاب المعارضة قالت لـ «الحدث» ان هذه اللقاءات الاولى من نوعها لن تمر بهدوء حيث انه من المتوقع ان تثير زوبعة في اوساط ائتلاف «المعارضة» الذي يعارض بعضهم اللقاء مع اعضاء في الكنيست الاسرائيلي حتى لو كانوا من عرب فلسطين الـ ٤٨.

وقالت هذه المصادر ان هذه اللقاءات قد تؤذن بالطلاق بين الوحدوي الديمقراطي والشيوعي الاردني من جهة وباقي احزاب المعارضة من جهة اخرى.■

● هاشم محاميد ● عيسى مدانات

صــار

تردد بعد ظهر السبت الماضي اشاعة مفادها انه قد تم إعتقال نقيب المهندسين «ليث شبيلات» على خلفية المحاضرة السياسية الساخنة التي القاها مؤخراً في مدينة «اربد».■

حــصــل

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيزور عمان نهاية الشهر الجاري حيث سيلتقي بجلالة الملك وعدد من المسؤولين، ومن جانبها قامت السفارة الاسرائيلية بتوزيع الدعوات على عدد من الصحفيين الاردنيين لحضور لقاء مع بيريز في فندق الفورتي جراند.■

ما يحصل

ان يتحول عدد من الكتاب والصحفيين المشكوك سلفاً بولائهم، الى منظرين في قضية الوحدة الوطنية، مستفيدين من خطاب جلالة الملك حول الصحافة، وخاصة ان من بين هؤلاء من يشرع نافذته دائماً، لاي ريح قادمة، مهما كانت ومهما كان لونها صفراء او حمراء اوخضراء، ولهم نقول من كان بيته من زجاج، فلا يرمي الناس بالحجارة.■

هوية

ثورة البياض

■ يوسف غيشان

استطيع ان المح الرعب المتفجر من عيون المسؤولين وازلام الحكومات لو ان جميع الكتاب والصحفيين غير المرضي عنهم المغضوب عليهم والضالين عن التغزل بعيوب الحكومات.. المح الرعب لو ان هؤلاء جميعاً قرروا ابقاء زواياهم بيضاء ناصعة كاعلام الهزيمة، وطلبوا من القراء كتابة ما يفكرون في بياض الصفحات.

استطيع ان المح الرعب المتفجر من عيون المسؤولين لو شاهدوا ماذا سيكتب القراء مكان (هذرماتنا)..

لو حصل ذلك انا متأكد ان الوزراء سيركضون الينا قارعين دراعين راجين حضراتنا بالعودة الى الكتابة وبالسقف الذي نريد مع ابقاء كامل للخطوط الحمراء، كنا سنتدلل عليهم ونغنج لهم حتى نحصل على امتيازات اكثر بكثير.. وسيوافقون لانهم عندها- عندما يقرأون ما يكتب الناس - سيعرفون اننا نخدمهم اكثر من المطبلين والمزمرين وحملة المباخر.

اكبر صحافة مدجنة في الدول الذي تسير نحو الديمقراطية هي الصحافة الاردنية والصحفي الاردني المعارض هو مدجن اكثر من الصحفي الموالي، لان بتاع المدائح يزيد النقمة الشعبية على الحكومات وبتاع الشغب ينفس النقمة الشعبية ويحول الحقد الى سخرية والتكشيرة الى ابتسامة.

صدقوني، اني لا استمتع بهذا الدور ولا يستمتع فيه الزملاء بالتاكيد ولكنني اخترت الاقل سوءاً وهو الكتابة على الاسوأ وهو الصمت.

اما اولئك الذين يشككون فيما اقول فما عليهم الا التجربة.. وما عليهم الا القيام بالمزيد من الاجراءات الصارمة ومحاكمة الصحفيين اخلاقياً وحسب الظروف.

عندها.. عندها فقط سيعرفون رأي الاغلبية.■

طغى عليها الجانب السياسي

محاكمة «نعمات» تبدأ يوم ٢٢/الجاري

الحدث - خاص

ستبدأ يوم ٢٢/الجاري محاكمة الصحفي «سلامة نعمات» مراسل صحيفة «الحياة» اللندنية في عمان على خلفية نشره تقريراً حول الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي في الاردن واتهامه ٤٢ شخصية سياسية واعلامية بتلقي اموال وهبات من الحكومة العراقية.

وسيتولى الدفاع عن «نعمات» في القضية التي رفعها النائب العام عليه، المحامون «ايمن ابو شرخ»، «ربيع حمزة»، و«صالح الجيرودي» والتي جاء في حيثياتها ان «الحياة» خالفت المادتين ٩/١٠ و ٤٠/١/٤ من قانون المطبوعات والنشر وتنص المادة الاولى على الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الاخبار والاحداث وتنص المادة الثانية على ان المقالات التي من شأنها الاساءة للوحدة الوطنية او التحريض على ارتكاب الجرائم او زرع الاحقاد وبذر الكراهية والشقاق والتنافر بين افراد المجتمع.

وقد طغى على هذه القضية الجانب السياسي، خاصة بعد ان تحدث سيادة الشريف «زيد بن شاكر» لصحيفة «الجوردان تايمز» قبل ايام، عن وجود صحفيين مأجورين، وعدم قدرة الحكومة على اثبات ذلك قضائياً.

مصادر مقربة من «نعمات» نفت لـ «الحدث» ان «نعمات» سيطلب شهادة وزراء في الموضوع، مشيرة الى ان الدفاع سيتركز على تفنيد التهم الموجهة لـ «نعمات»، خاصة وان هذه الدعوى ليس فيها ادعاء بالحق الشخصي.

وزير العمل تجاهل الرد على سؤالين

د. الحاج: اشعر بالقلق على تعويضات العائدين

تلقى النائب الدكتور «محمد الحاج» رداً مختصراً جداً على التساؤل الذي وجهه لوزير العمل، رئيس اللجنة الوزارية الثلاثية لمتابعة تعويضات العائدين من الخليج، بخصوص موضوع التعويضات.

وقال الدكتور «الحاج» لـ الحدث: ان الوزير رد بان اللجنة شكلت لمتابعة هذا الموضوع وانه اي الوزير، تجاهل الاجابة على تساؤل د. الحاج حول الى اين وصلت امور التعويضات؟ ولماذا تم تجاوز المركز الشعبي لمتابعة التعويضات وتشكيل اللجنة الوزارية؟

واضاف د. «الحاج» انه لم يقتنع برد الوزير لذا سيقوم بادراج السؤال مرة ثانية في الدورة العادية المقبلة لمجلس النواب.

وعبر د. «الحاج» عن قلقه من سير امور التعويضات، مشيراً الى ان العائدين باتوا يحسون بالخوف على تعويضاتهم، بسبب التكتم الذي يبديه وزير العمل، رئيس اللجنة، على الموضوع.■

العهد وقطش الاقطش

تعرض النائب «عبد المجيد الاقطش» الى هجوم شنته عليه جريدة «العهد» على خلفية استقالته من كتلة جبهة العمل الوطني التي يرأسها الباشا «عبد الهادي المجالي» امين عام حزب «العهد» وتصريحه لـ «الحدث» بان «العهد» حزب اقليمي.

وكان من ابرز المقالات التي نددت بـ «الاقطش» مقال حمل عنوان: نحن لا نريد ان نقطش «الاقطش».

«الاقطش» قال لـ «الحدث»: انه لم يرد عليهم من قبيل ان قلة الرد.. رد. واكد مجدداً ان «العهد» حزب اقليمي.

● عبد المجيد الاقطش

عيب

ان تقوم صحيفة مغمورة يقرأها فقط ١٠٠٠ قارئ من «النخبويين» حسبما يقول المشرف عليها، ان تقوم هذه «المطبوعة» بالتبرع ومجاناً بتوجيه اصابع الاتهام الى بعض الصحف الزميلة لها باعتبارها هي السبب في اثارة الضجة حول الحرية الصحفية.

لمثل هذه المطبوعة نقول «عيب التزلف» الزائد عن الحد.■

على عكس كل الارقام السابقة

٣٥٪ نسبة البطالة في الاردن

الحدث - خاص

اكدت مصادر مطلعة بان البنك الدولي قد اجرى دراسة عن اوضاع العمل والتشغيل في الاردن حيث اشار الى ان مستوى البطالة يتراوح ما بين ٣٠-٣٥٪.

واشارت مصادر في ديوان الخدمة المدنية بان اجمالي العدد المتقدم بطلبات للعمل من خلال الديوان بلغت ١١٧ الفاً يتوزعون الى ٣٥ الف طالب جامعي منهم ٢١ الفاً من الذكور و١٤ الفاً من الاناث اما حملة دبلوم كليات المجتمع فعددهم ٦٥ الفاً منهم ٢٢ الفاً من الذكور و٤٣ الفاً من الاناث.

وقالت المصادر ان ما نسبته ٦٠٪ من موظفي الدولة يعملون في وزارتين التربية والصحة فيما تتوزع النسبة الباقية على الوزارات والمؤسسات والدوائر الاخرى وان ٤٠٪ من مجموع مستخدمي الدولة يعملون في محافظة العاصمة و١٥٪ في محافظة الزرقاء و ٨٪ في محافظتي البلقاء والكرك و٥٪ في كل من محافظتي معان والمفرق و ٣٪ في محافظتي جرش وعجلون و٢٪ في كل من مادبا والعقبة.

وقالت ان من بين مجموع العاملين في المملكة تصل نسبة الاناث الى ٣١٪ في حين ترتفع هذه النسبة الى ٥٥٪ من العاملين في وزارة التربية والتعليم.■

شركتان نمساوية والمانية بدأتا دراسات ربط الكهرباء بين الاردن وفلسطين واسرائيل ومصر

ذكرت مصادر الطاقة والثروة المعدنية لـ «الحدث» بان شركتين اوروبيتين نمساوية والمانية بدأتا باجراء الدراسات اللازمة لمشروع الربط الاقليمي الرباعي والذي يربط كلا من الاردن واسرائيل ومصر والحكم الذاتي بشبكة كهربائية واحدة.

واشارت الى ان المشروع يأتي ضمن الاتفاقيات الاردنية الاسرائيلية ليربط مراكز الاعمال في كل من مصر والاردن واسرائيل وفلسطين عبر خط نقل ٤٠٠ ك.ف بالاضافة الى انشاء شبكة نقل وطنية ١٣٢ ك.ف في الضفة من نابلس شمالاً الى القدس ومنها الى الخليل جنوباً وان هذا المشروع سيؤدي الى تقليل الاحتياطي التوليدي اللازم في هذه الدول وتبادل الطاقة الكهربائية فيما بينها في الحالات العادية والطارئة، كما انه يؤمن مناطق الحكم الذاتي بالطاقة الكهربائية اللازمة لها كما يمكن اسرائيل ومصر من تبادل طاقة كهربائية تقدر بحوالي ٦٠٠ م واط.

ويهدف المشروع الى ربط شمال عمان بالقدس الشرقية بـ يبلغ ٦٥ كم اضافة الى توسعه محطة تحويل شمال عمان.

وتبلغ التكلفة المبدئية للمشروع الذي سينفذ على مرحلتين ما يزيد عن ٢٣٥ مليون دولار تبلغ حصة الاردن ١٥٠ مليون دولار وهذا المشروع جرت مناقشته في قمة عمان الاقتصادية.■

المعشر يطالب والاسرائيليون يطنشون

اكدت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية لـ «الحدث» بان السفير الاردني في اسرائيل قدم اكثر من مذكرة بشأن املاك الغائبين الاردنيين الى الحكومة لاسرائيلية وانه حتى هذه اللحظة لم يحصل على نتائج ملموسة.

واشارت المصادر الى ان الكنيست الاسرائيلي قد اصدر في وقت سابق خلال اقراره لمعاهدة السلام وقضى بموجبه ابقاء املاك الاردنيين في اسرائيل قبل المعاهدة ضمن قانون املاك الغائبين الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية بعد عام ١٩٤٨.

وقالت المصادر رغم ان معاهدة السلام قد وضعت في خدمة كل الاغراض لاقامة علاقات طبيعية ما بين البلدين ان اسرائيل ما زالت تضع العراقيل ولم تغير الكثير من القوانين التي تتعارض مع معاهدة السلام في حين ان الحكومة الاردنية قد اجرت وفي وقت قياسي تغيراً جذرياً على القوانين والانظمة التي كانت تحظر التعامل مع الاسرائيليين واعتبارهم عدواً.■



عيادة الحدث

إسم المريض: لغا بمالكي الشقق   عمره: اربع سنوات
رقم بطاقة المعالجة: ٧٦٥٨٤   المركز: معظم المدن الاردنية
رقم بطاقة التأمين: ٨٣٤٦١١ ف   رقم وصل الدواء: ١٨

الكمية	العلاج	الرقم
	١- تناول اقراص من الرحمة بشكل مستمر.	
	٢- الرأفة بالناس وخصوصاً الشباب المقبلين على الزواج.	
	٣- عدم التجاوب مع ضربات القلب الحادة بسبب الفرح المتولد عن ارتفاع اسعار البيوت	
	٤- ممارسة رياضة الانسانية خمس مرات يومياً تجنباً لتصاعد هرمونات الجشع والطمع في قلوبهم.	
	٥- تقليل مستوى احلام اليقظة التي يعيشونها والتي تظهر اعراضها بارتفاع اسعار البيوت التي لا تقل عن راتب شهري لموظف.	
	عدد العلاجات: لفترة طويلة	
	التاريخ ٢٢/١١/١٩٩٥	

مجرد خطأ ارشيفي

وقع موظفو ارشيف «الحدث» في العدد الماضي في خطأ فادح تمثل في طباعة صورة وزير الطاقة والثروة المعدنية «سميح دروزة» مكان صورة وزير التموين «عادل القضاة» في اللقاء الذي اجراه معه الزميل خالد ابو الخير.

لذا اقتضى التنويه.■

اسرة نبيل وهشام تزور قبر «رابين» وتضع عليه الشموع والورد

زار كل من الفنانين «هشام يانس» و«نبيل صوالحة» و«امل الدباس» الموجودين حالياً في اسرائيل لتقديم عروض مسرحية، قبر رئيس الوزراء السابق «اسحق رابين» الذي اغتيل مؤخراً.

اسرة مسرح «نبيل وهشام» حملوا الشموع والورود وقد بدت على وجوههم ملامح «الزعل الشديد» وهم يزورون القبر، وقالت الفنانة «الدباس»: انا مؤمنة بالسلام والمؤمن بالسلام، يجب ان يأتي ويحضر الزهور ويضعها على قبر«رابين»!؟

من جهته قال السيد «محمد البرماوي» رئيس رابطة الفنانين لـ «الحدث» ان الرابطة غير معنية بتصرفات اسرة نبيل وهشام كونهم ليسوا اعضاء في الرابطة، وهم احرار فيما يفعلوه.

ترى هل يفكر «الفنانون الثلاثة» بزيارة قبور شهدائنا الذين استشهدوا دفاعاً عن الاردن وفلسطين؟!

مثلاً ؟؟■

جميل النمري: لسنا لاجئين سياسيين عند جبهة العمل الاسلامي

قضية النقابات تشرخ جدار «المعارضة»

الحدث - كتب محرر الشؤون الحزبية

حدث في الاسبوع الماضي ما هو اشبه بالصدع في جدار المعارضة الاردنية المؤلف من «٩» احزاب يقودها حزب جبهة العمل الاسلامي. فللمرة الثانية وخلال اقل من شهرين يخرج الخلاف المستتر من حجرات المكاتب الى الشارع بشكل مكشوف.

وان كانت قضية التطبيع ولجنة المجابهة قد شرخت الى حد ما الائتلاف المعارض للمعاهدات مع «اسرائيل» هذا الشرخ الذي لم يلتئم حتى هذه اللحظة، وما زالت المحاولات تبذل من اجل تجاوزه.. فان «القضية» هذه المرة كما تقول اوساط معارضة قد تضع حداً لهذا الائتلاف او على الاقل خروج بعض مؤسسيه منه بعد ان وصل الامر الى مرحلة تعاظمت فيها الاختلافات وضعف القواسم المشتركة التي تجمع بين هذه الاحزاب.

ففي حين نفى الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس وجود اي انقسام في اوساط احزاب المعارضة على خلفية قضية النقابات مؤكداً ان بياناً صدر باسم احزاب المعارضة ... يدعو الى الدفاع عن النقابات المهنية لانه دفاع عن الدستور وحقوق المواطنين الاساسية والديمقراطية ودفاع عن استقلال البلاد وحمايته من الانتقاص في ظل تطبيقات معاهدة وادي عربة.. معتبراً ان حماية الوطن ومجابهة التطبيع مع العدو هي مهمة الشعب كله.

يقول الناطق الاعلامي باسم الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني جميل النمري ان هذا البيان لا يمثل حزبه بأي حال ولا علم له به مؤكداً ان هذا البيان صدر دون علمنا، حيث ان لنا في الحزب الوحدوي وجهة نظر فيما يتعلق بقضية النقابات.

وكشف «النمري» عن وجود تباين واشكالات داخل احزاب المعارضة حول مسألة «المهننة» موضحاً ان الحزب الديمقراطي الوحدوي ضد اتخاذ اية عقوبات بحق اي عضو يخالف مجالس النقابات في قضية «التطبيع» ولكنهم ايضاً مع حق النقابات باتخاذ موقف حول هذا الموضوع.

داعياً الى الحوار مع الحكومة للخروج من حالة «التصادم» التي تخللتها العلاقة بين الطرفين والوصول الى مخرج ينقذ النقابات.

وهاجم النمري حزب جبهة العمل الاسلامي بعنف، قائلاً: اننا نرى ان مهمة ائتلاف المعارضة ليست اصدار بيانات وحسب، وانه اذا كان هناك اتفاق يجب ان يترجم على الارض وهو عكس ما فعله حزب جبهة العمل الاسلامي حين انفرد بالاعلان عن «قوائمه» لانتخابات الشعب في نقابة المهندسين، مما يبطل -حسب قول النمري- التحالف ويجعل القوى الاخرى لاجئين سياسيين عند جبهة العمل الاسلامي - على حد تعبيره-

على نفس الصعيد دعا قيادي في حزب الوحدوي الديمقراطي الى الحوار ما بين النقابات المهنية والحكومة. مؤكداً ان الحوار هو اقصر الطرق لوضع الحلول الناجعة التي تضمن المحافظة على النقابات كهيئات ومؤسسات شعبية منتخبة قانونية ودستورية.

واكد هذا القيادي المسؤول انه بالحوار الديمقراطي المسؤول نقطع الطريق على كل من تغيظه النقابات المهنية ونحافظ عليها.

نقيب المحامين لـ الحدث:

فرض ضريبة المبيعات على اتعاب المحاماة يفقد المهنة انسانيتها

فرغت اللجنة القانونية بنقابة المحامين، قبل ايام من اعداد دراسة حول قانونية قرار الحكومة بفرض ضريبة المبيعات على اتعاب المحامين ولاهمية هذا الامر، وانعكاساته على المهنة، وتحميل اعباء اضافية للمواطنين اتصلت «الحدث» بالدكتور «كمال ناصر» نقيب المحامين، الذي قال «نحن نشعر بان غبناً قد وقع على المحامين لان المحامي لا ينتج سلعة وهو جزء من القضاء بنص القانون، والمحاماة ليست مهنة بالمعنى الدقيق للكلمة لكنها رسالة.. وكثير من المحامين يعتبرون ويتطوعون مجاناً للدفاع، خاصة في قضايا حرية الرأي.

وانتقد الدكتور «ناصر» فرض ضريبة المبيعات على اتعاب المحاماة، قائلاً ان ضريبة المبيعات في العالم تفرض على السلع فقط.



● كمال ناصر

وفرضها يعني بصورة غير مباشرة، تحميل هذا العبء للمواطنين وقد سبق ان ناضلنا لالغاء قانون رسوم المحاكم، لنفس السبب اضافة الى ان فرض الضريبة سيجعل من التطوع للدفاع في قضايا حرية الرأي مسألة صعبة ومتبعثرة مما سيؤدي الى افقاد المحاماة رسالتها ووجهها الانساني.

وقال د. «ناصر» ان النقابة قررت بناء على دراسة اللجنة القانونية، الدعوة الى ندوة يشارك بها المسؤولون من قبل سماع الرأي والرأي الآخر وتقديم مذكرة علمية موضوعية حول اضرار فرض الضريبة الى رئيس الوزراء والوزراء المعنيين ونشر الوعي بين المحامين حول هذه المسألة.

وبخصوص نية الحكومة اجراء تعديلات على قانون المطبوعات والنشر والنقابات، قال د. ناصر: طالما ارتضينا الديمقراطية طريقاً وخياراً فيجب ان يتسع صدرنا لسماع الرأي والرأي الاخر لاننا اذا اردنا ان يسيطر رأي واحد فهذا يعني ان لا ديمقراطية.

واضاف: للديمقراطية مستحقاتها وعلينا ان نقبلها كما هي، طالما اخترناها اسلوباً للحكم وللعلاقة بين الحاكم والمحكوم■

اغلاق معبر «نهرايم» على الحدود الاردنية الاسرائيلية لاستغلاله في عقد صفقات اسلحة وتهريبها الى اسرائيل

ذكر راديو اسرائيل ان اجهزة الامن الاسرائيلية اغلقت اعتباراً من يوم السبت الماضي جيب نهرايم، بسبب وجود مشاكل تتعلق بمراقبة الاشخاص الذين يعبرون في تلك المنطقة.

واشار الراديو الى ان ثلاثة مواطنين عرب جرى اعتقالهم مؤخراً بتهمة تهريب اسلحة من الاردن الى اسرائيل، ويقول مراسل الراديو ان الجيب كان يمثل احد العناوين لاتفاقية السلام الاسرائيلية-الاردنية، وهي منطقة اعيدت الى الاردن، لكن الاتفاقية سمحت بعبور حر للمواطنين من الدولتين دون مراقبة تقريباً ولكنه اتضح في الاونة الاخيرة ان هذا الانفتاح لم يساهم فقط بتعزيز السلام، بل ساهم ايضا في بروز مشاكل مختلفة مخالفة للقوانين، ففي يوم السبت قبل اكثر من اسبوع اعتقل ثلاثة مواطنين عرب من اسرائيل من سكان كفر كنا، وعثر بحوزتهم على اربعة مسدسات جرى تهريبها من الاردن عن طريق نهرايم الى الاراضي الاسرائيلية.

ويشير مراسل الراديو الى انه توجد في جيب نهرايم، نقطة مراقبة يشغلها شرطيان، ينهيان وظيفتهما عند المساء من كل يوم، بدون ان يحل احد محلهما، ولذلك يقولون في الشرطة، ليس من الغريب ان تنفذ في المنطقة صفقات من هذا النوع، مثل تهريب السلاح، ولهذا تقرر في هذه الاثناء، اغلاق الجيب الى اشعار آخر.

ولدى توجه المراسل الى الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الشأن اجاب ان المسؤولية هي على عاتق الشرطة■

٣٠ مجموعة اسرائيلية تنتظر توقيع اتفاق المواصلات مع الاردن لتسافر بسيارات الجيب

ذكرت انباء صحفية ان هناك ثلاثين مجموعة سياحية اسرائيلية من الاعضاء في منتدى سيارات الجيب، ينتظرون توقيع اتفاقية المواصلات بين اسرائيل والاردن من اجل الشروع برحلات سياحية في شتى انحاء الاردن.

وافاد داريك براخ، احد المشرفين على اعداد هذه الرحلات ان كل مجموعة مكونة من عشر سيارات جيب.

وذكرت الانباء ان مصادر في وزارة المواصلات الاسرائيلية قالت ان الاتفاقية ستوقع على ما يبدو في العشرين من تشرين الاول الجاري.

ومن الجدير بالذكر ان شركة (عوملوت) الاسرائيلية تعرض على زبائنها استئجار سيارة جيب وقيادتها في الاردن لمدة خمسة ايام مقابل ٥٧٥ دولاراً للشخص وتتضمن الرحلة زيارة جرش، مادبا، البتراء، عمان ووادي رم■

الحكومة الاسرائيلية طلبت من الاردن زيادة عدد كادرها في السفارة

ذكرت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء بان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الحكومة الاردنية السماح لها بزيادة طاقم السفارة الاسرائيلية في عمان.

واشارت المصادر الى ان الحكومة الاسرائيلية ترى اعباء العمل والمسؤوليات الملقاة على السفارة الاسرائيلية تتطلب كادراً كبيراً من الموظفين تقتضي ذلك متطلبات المرحلة الراهنة وتسهيل اعمال المواطنين المراجعين للسفارة.

وقالت المصادر بان رئاسة الوزراء لم تتخذ حتى الآن اي قرار من هذا النوع ومن المنتظر ان يصدر قرار بذلك خلال الاسابيع القادمة■

حلول مقترحة حول القدس

حرس مدني لادارة المدينة وتقاسم وظيفي فلسطيني - اسرائيلي

ذكرت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء بان الاردن قد حدد الرؤية الشاملة بشأن مستقبل القدس وذلك عبر الاجتماعات التي جرت وتجري بالاشتراك مع اسرائيل وفلسطين والولايات المتحدة بالاضافة الى مصر والغرب.

واشارت المصادر الى ان العديد من الآراء والافكار التي تطرحها كل الدول المعنية بدأت تأخذ مراحل الصيغ تمهيداً لمناقشتها على اعلى المستويات.

وقالت بان هناك توجهاً قوياً لدى الاطراف لتشكيل حرس بلدي يقوم بكافة مهام الحماية والامن لمدينة القدس وجعلها موحدة ومفتوحة للمسلمين واليهود وتدار شؤونها من قبل لجان مؤهلة في القدس واستحداث مبدأ التقاسم الوظيفي ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت ان هناك طرحاً مصرياً مغربياً فلسطينياً داخل الاجتماعات بتشكيل لجان اسلامية يهودية مشتركة يسند اليها كافة المهام والمسؤوليات الدينية والاقتصادية وتعتبر القدس بمثابة عاصمة لابناء الديانات الثلاث يمارسون فيها شعائرهم الدينية بالتساوي■

برقية TELEGRAM	تسعر جريدة الحدث	برقت في الى اعضاء مجلس النواب	ختم التاريخ
	الرقم اليومي ————	استلمها ————	١٩٩٥/١١/٢٢
	الرقم الشهري ————	ابرقها ————	
	عدد الكلمات ————	بتاريخ ————	
	وقت الايداع: دقيقة ساعة	وقت الابراق: دقيقة ساعة الاجرة قرش دينار	

حضرات نواب الشعب الافاضل

اي قانون جديد يحد من حرية الصحافة يمر من خلال مجلسكم، يعني ان الديمقراطية التي نحن احد اطرافها كما تمثلون انتم احد اطرافها ايضاً ستكون مهددة بالتراجع، واذا وافقتم على هكذا تشريع فانكم توافقون على الحد من حريتكم مستقبلاً، لان الصحافة هي صوتكم خارج القبة. نأمل ان تكونوا عوناً للصحافة لا عوناً عليها، وان لا تقفوا موقف نقابة الصحفيين التي انحازت في بيانها الاخير لفئة من الصحفيين لصالح فئة اخرى!■

من: الحدث

نادي الرواد الثقافي يحتفل بالعيد الستين للحسين

القى الاستاذ قيس ظبيات المدير العام مدير التحرير المسؤول لمجلة الشريعة محاضرة بعنوان «ستون عاماً من عمر الحسين» في نادي الرواد الثقافي بمخيم حطين، وذلك ضمن احتفالات النادي بهذه المناسبة، وبدأ المحاضر حديثه بموجز عن حياة والده المرحوم محمد تيسير صاحب مؤلف «الملك عبد الله كما عرفته» الذي اصدره عام ١٩٦٧■

كلام غير مشروع

هجمة متصهينة على الاردن

■ د. احمد عويدي العبادي

هذه الاقلام المتصهينة التي تنادت كالشياطين لطعن الاردن واهله في عقر دارنا، وعبر صحف يومية واسبوعية تصدر بالاردن، وهي تحارب الاردن، ووسائل الاعلام الاخرى، تقرأ وتفهم كل شيء بالمقلوب، وتحاول بثها وفرض سمومها على الشعب وهي تدعي انه لا يوجد اردن، ولا اردنيون، وترفض وصف الاردنيين بالاسود والاردن بالعرين.

اقول هذه الاقلام التي نترفع عن وصفها بما تستحقه من الكلمات النابية، تعمل حثيثاً، بعكس ما نحن عليه من الايمان باننا وطن واحد وشعب واحد، واننا نرفض جميع اشكال العنصرية والاقليمية التي ينادون بها، تمسكا منا بالوحدة النقية.

هذه الاقلام تعمل حثيثاً لاستعداء الشعب الاردني على القيادة، والقيادة على الشعب، في محاولة منهم لتحقيق اهدافهم التي فشلوا في انجازها ، ويريدون تحقيقها الآن عبر المقالات والدولارات والحقيبة الدبلوماسية، وكما دافعنا عن الاردن، ونجحنا في حماية وطننا واهلنا، فاننا الآن جنوده للدفاع عنه عبر القلم وسوف ننتصر بعون الله، فنحن اهل البلاد اقوى من كل الاعداء والمتصهينين وان الزبد يذهب جفاء، وما ينفع الناس يمكث في الارض.

انها حملة متصهينة منظمة لايجاد فاصل وهوة بين الحرية والديموقراطية من جهة والاردنيين والقيادة من جهة اخرى، وليس من قصد لهؤلاء الناعقين الا الخراب والدمار الذي يصفون به الوطنيين الاردنيين، يريد هؤلاء تمرير مؤامرة الوطن البديل، وطردنا من وطننا، وتكميم افواهنا، والغاء منابر اقلامنا بحجة اننا نحن الاردنيين عنصريون اقليميون، ولسنا كذلك وبحجة الحفاظ على الوحدة الوطنية التي يرون ان اي ذكر للاردن والاردنيين يعني نسفاً لما يسمونه الوحدة. ولكننا قوم نقرأ ونفهم ونكتب ونصبر اكثر منهم وسننتصر بعون الله.

هذه الاقلام الزاعقة تعمل حثيثاً على استعداء الطرفين الاردني والهاشمي ضد بعضهما بعضاً، وهو امر مرفوض واذا تحقق لهؤلاء مطلبهم فانهم سيرتاحون في تنفيذ مؤامرتهم باسم الديمقراطية والحرية، ونسوا ان الديموقراطية والحرية بالنسبة للاردنيين هي الحفاظ على الاردن واهله، وان كلمات وعنعنات الوصف بالاقليمية والعنصرية والفئوية والجهوية والعشائرية لن تثني الاردنيين عن متابعة نضالهم لحماية انفسهم ووطنهم فنحن قوميون وحدويون متجذرون .

كنا نتمنى الا تصدر اصوات الحكومة والبرلمان في هذه المعمعة بهذا الشكل الذي فسره البعض انه فزعة مع الاقلام المتصهينة، وبخاصة ان ما صدر عنهما يمكن ان يفسر انه اعلان حرب على الحرية والديموقراطية والاردن والاردنيين، ويتساءل العديدون، ترى اليست هذه حكومة اردنية، اليس هذا برلماناً اردنياً، واذا كان كذلك فلماذا في رأي المتسائلين هذه الفزعة مع الاقلام المتصهينة.

لا يمكن تجاهل المشاعر الوطنية الاردنية والفلسطينية، ولا يمكن اغراء اخوتنا للخروج من وطنهم وتركه لليهود لقاء جواز سفر اردني يستفيد منه اربعة ملايين فلسطيني جدد، ولو ان هذا العدد دخل امريكا دفعة واحدة لتخلخل المجتمع الامريكي، فكيف بمجتمع صغير فقير كالاردن ؟

ويرى البعض ان السلطتين التشريعية والتنفيذية، التي يفترض ان تدافع عن مصالح الاردن، قد اقحمت نفسها في موضوع بما فسره البعض انه فزعة للمتصهينين، وانها حسب رأي البعض تحولت الى محاكم تفتيش اسبانية، ومحاكم عرفية ملغية بموجب الديموقراطية.

وان مثل هذا سيعيد البلاد الى ايام المنشورات، وهي امور نرفضها تماما.

شعر الاردنيون من خلال هذه الفزعة وهذه الاقلام انهم «اولاد البايرة الحايرة» وان هذه الاقلام هي: «صبي الحضن المدلل» وانه عندما غشيت الاردنيين نكبات الجوع والبطالة وشح الماء، ومصادرة الاراضي، وحرمانهم من الجامعات والوظائف والمواقع السياسية والادارية والوظيفية فوق ارضهم، فان احداً من هذه الاقلام المتصهينة لم يدافع عنا ولا عن وطننا، بل زينوا كل سوء ضدنا. ولكن الاستنفار يصيب الجميع عندما تمس نائبة اي متصهين او من اتباعه واشياعه: وكان الحق الطبيعي للاردني هو الحرمان والقهر الطبيعي، وللمتصهين هو الدلال والتنازلات الطبيعية على حساب الوطن والشعب.

اذن لا يوجد خلل بالاردن واهله والصحف المحترمة، بل الخلل في الاقلام المتصهينة وطريقة الفزعة الرسمية بما لم يعط ارتياحاً للاردنيين اطلاقاً، وان الاحتجاج على منح الجوازات للفلسطينيين واغرائهم للخروج من بلادهم، وعلى الفدرالية والكنفدرالية، واية اجراءات تساعد الاعداء ضد الاشقاء وضد ابناء البلد حق طبيعي للمتضررين، ولقد اثبتت الاقلام المتصهينة نظرياً وعملياً انها محترفة في بث سمومها ضد الوطن، وان كل ما جنته من الاموال والمكاسب، والعيش والملح لم تجعلها تحترم الاردن واهله لحظة واحدة.

وان ما يقدمونه من ردح وشتائم لا يمكن ان يقف او يستمر في وجه ما نقدمه من عقلانية وفكر وحوار وهدوء ومطالبات وطنية باستعادتنا لكرامتنا الوطنية في بلادنا.

ان مراهنة هذه الاقلام على الصامتين، يدل على جهلهم بحقيقة المجتمع الاردني، فهؤلاء الصامتون موجودون في قفص مقفل من الفقر وهم بحاجة الى برنامج وطني حقيقي لانقاذهم مما هم فيه من البلاء لا ان يؤيدوا اطروحات هذه الاقلام ذلك ان رقص التلفزيون وتطبيل الصحافة والاعلام لا يعني شيئاً بالنسبة لهم وهم على شفير الانفجار او الهاوية.

ان الاغلبية الصامتة تتمنى على اصحاب الدولة والمعالي والسعادة الاعيان والنواب والكتاب الذي قدموا قمعاً للراي لا حواراً معه، وقدموا فزعة لمؤازرة الاقلام المتصهينة دون ان يستمعوا للراي الآخر، وتحصنوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ومن الشعب - اقول تحصنوا وراء الامتيازات والمكاسب والمناصب، ووضعوا في اذانهم وقراً وعلى اعينهم غشاوة وفي قلوبهم صمم من ان يسمعوا انات المظلومين والمسحوقين، فتحولت هذه الانات الى قصف شديد اقض مضاجعهم، ففزعوا دفاعاً عن انفسهم ومكاسبهم لا دفاعاً عن الوطن والشعب والكيان والنظام والقيادة الهاشمية.

ان التطبيل المتصهين والشجب والامساك بعصا الديمقراطية لا يحل المشاكل. الناس تريد خبزاً، تريد عملاً، تريد علاجاً، تريد استعادة لكرامتها المتهنة، وترفض تحويل الاردنيين الى حراس (مفردها حارس) ورقاص (مفردها راقص) فنحن في نهاية القرن العشرين ولسنا في بدايته ، ان الحوار العقلاني الهادئ، والمكاشفة الحقيقية بين الشعب وصاحب القرار، وفتح ابواب الدولة للمواطنين والمظلومين، واحترام مشاعر الاردنيين، وعدم خدش كرامتهم وسياستهم وسيادتهم في وطنهم واغلاق ابواب الردح ضدهم، هي الخطوة الاولى نحو الوصول الى الحق وبدون ذلك فان مزيداً من الغضب يتنامى -وهذه هي الحقيقة■



قانون «العيب» الاردني يطبخ على نار هادئة!!

الكركي لا يرغب بتضييق الخناق على الصحافة والسرور يؤكد ان النواب لن يمرروا التعديلات بدون تمحيص!!

الحدث- كتب نضال منصور

ما كاد جلالة الملك الحسين ينتهي من خطابه الذي حمل انتقادات قاسية للاعلام الرسمي والصحافة والنقابات، حتى دبت في اوصال الحكومة حركة نشطة وغير عادية تطالب باجراءات عاجلة لضبط وتصويب الخلل في الجسم الصحفي.

ولم تقتصر هذه الحركة المطالبة بتصويب الاوضاع في الصحافة على السلطة التنفيذية. بل انتقلت «حمى» التعديل والتغيير الى البرلمان ومن ثم الى نقابة الصحفيين التي اصدرت بياناً فاجات فيه الجميع، فالبيان يؤكد بأن النقابة لن تسمح بالاصوات النشاز بالصحافة وبأنها ستضرب بيد من حديد!!

هذه الحركة النشطة والحديث عن تعديل قانون المطبوعات دفعتني لاستحضار صورة ثلاث شخصيات سياسية تربطها علاقة حميمة بقانون المطبوعات الحالي، وهي العين والمحامي طاهر حكمت، الوزير السابق ابراهيم عز الدين، والمحامي والنائب السابق حسين مجلي.

فلهذه الشخصيات دور كبير في صياغة قانون المطبوعات والنشر الحالي، والقصة تبدأ من ابراهيم عز الدين الذي كان في حكومة مضر بدران وزيراً للاعلام حيث طلب في ذلك الوقت من طاهر حكمت ان يضع مسودة لقانون المطبوعات، وقام طاهر حكمت بهذا الدور متبرعاً، وعاد وبلور مع عز الدين التصورات النهائية للقانون.

يقول ابراهيم عز الدين لـ «الحدث»: لقد قدمت مشروع القانون للحكومة ولكن لم يتح لنا عرضه على البرلمان لاقراره لان حكومة بدران استقالت بعد يومين من تاريخ تقديمه.

وجاءت حكومة طاهر المصري وكان الدكتور خالد الكركي وزيراً للاعلام فادخل عليه تعديلات من بينها مادة نصت على تشكيل مجلس اعلى للصحافة، ولكنه ومثلما يقول عز الدين احتفظ بالقواعد الرئيسية للقانون وعلى راسها عدم جواز اغلاق الصحف وقصر هذا الامر على المحكمة. وجرى التاكيد على ان القانون هو الفيصل في منح الترخيص.

ولم تستطع حكومة طاهر المصري أن تنجز القانون ايضاً فجاءت حكومة الشريف زيد ابن شاكر وكان محمود الشريف وزيراً للاعلام وابراهيم عز الدين للدولة، وكما يقول عز الدين كانت العلاقة بين الحكومة والنواب مفتوحة وكان الحوار دائماً، فتشكلت لجنة من كل الكتل البرلمانية اجتمعت لمدة شهر في مجلس الوزراء ناقشت على مدار جلسات مطولة قانون المطبوعات والاحزاب، وخرج الجميع بتصور للقانون اعتبر القاسم المشترك.

وحتى الان فان الشخصيات الثلاثة التي ساهمت في بناء هذا القانون من مسودة الى مناقشات ساخنة تحت البرلمان لا ترى ان هناك مبررات تقتضي اجراء عملية جراحية لقوانين الحريات ومنها قانون المطبوعات.

فالعين طاهر المصري يرى ان اغلاق الصحف غير معمول به في الدول الديمقراطية العريقة، ويعتقد ان المخرج كان في ابقاء فكرة المجلس الاعلى للصحافة التي وضعت في التصور الاولي للقانون.

ويشير بهذا الصدد الى ان هذا المجلس معمول به في الهند، وفي بريطانيا توجد لجنة يطلق عليها لجنة الشكاوى من الصحافة وهي لجنة اهلية يشارك بها ممثلون من القطاع الخاص ونقابة الصحفيين ورئيس مجلس الاعيان.

اما حسين مجلي الذي كان رئيساً للجنة القانونية في مجلس النواب السابق ولعب دوراً رئيسياً في الحوارات التي شهدتها قبة البرلمان حول الحريات الصحفية.

مجلي كان ولا يزال يرى انه ان كان من ضرورة لتعديل القانون فيجب ان يكون باتجاه فتح آفاق اوسع للحرية وليس بتقزيم سقف الحريات.



● زيد بن شاكر ● خالد الكركي

ويقول مجلي اننا مع حرية الصحافة ليس من اجل الصحافة بل من اجل المواطن، كما هو الحال فنحن مع استقلال القضاء فقط من اجل حماية المواطن ولا نطلق شعار استقلال القضاء فقط ويؤكد مجلي ان قانون المطبوعات هو قانون لتنظيم الصحافة وليس قانوناً عقابياً لأن هناك قانون عقوبات يغني عن كل ذلك؟!

ويتابع مجلي قوله «لا استطيع التكهن بالتعديلات التي تريدها الحكومة، لكن كل ما تثيره الحكومة دافعه سياسي بعد المعاهدة مع اسرائيل، وفي كل الاحوال لست مع تدخلها في الصحافة».

وربما هواجس التعديل تذكرني بابراهيم عز الدين حين كان وزيراً في الحكومة وقبيل استقالته حين زرته شاكياً من التأخير المتعمد فهذا القانون يضمن لك حقك ... فاذهب للمحكمة وخذ حقك ان شعرت بالظلم.

واذا كانت هذه رؤية اكثر الشخصيات معرفة بهذا القانون ... فماذا يجري الآن؟!

فرغم ان رئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر قد حسم الامر بحديثه بان هناك توجهاً لاجراء تعديل على قانون المطبوعات والنشر، الا ان شخصية حزبية واعلامية التقت في نهاية الاسبوع الماضي بنائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي اكد لـ «الحدث» بان الكركي اكد بانه ليست لديه توجهات للتضييق على حرية الصحافة وبانه كان من المعارضين للعقوبات وتشديدها.

وقال الكركي لهذه الشخصية ان التعديلات التي قدمها المستشارون والقانونيون بالوزارة كثيرة ولكن لم يأخذ بشيء حتى الآن. ويكشف احد الوزراء لـ «الحدث» بأن مجلس الوزراء لم يناقش تعديل قانون المطبوعات اطلاقاً حتى الآن.

وعلى الارجح فان وفداً من اصحاب الصحف الاسبوعية سيلتقي في الاسبوع القادم مع رئيس الوزراء ونائبي الرئيس للاستماع الى ملاحظاتهم على اداء الصحف وتقديم تصوراتهم لضبط العمل الصحفي ومخاوفهم من تعديل القانون.

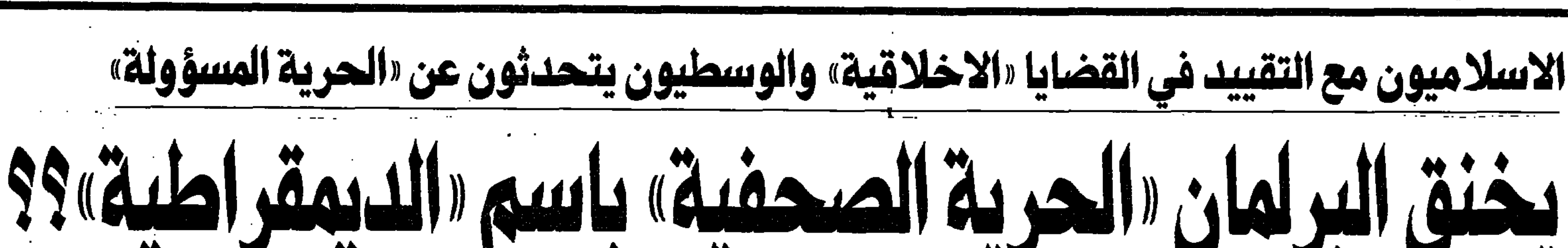
وكان اصحاب الصحف الاسبوعية قد التقوا في الاسبوع الماضي وبحثوا في المركز الثقافي الملكي واقع الصحافة وسعوا لتلمس المشكلة التي دفعت جلالة الملك لتوجيه الانتقادات للصحافة .

وشكل اصحاب الصحف لجنة متابعة للاتصال بجلالة الملك، وسمو الامير الحسن، ورئيس الوزراء، ورئيس مجلس الاعيان، ورئيس مجلس النواب للتاكيد على أن الصحف مؤسسات وطنية وتعبير صادق عن الديمقراطية، وبأن اصحاب الصحف سيعملون على تصويب الاخطاء ان وجدت.

وفي هذا الاطار التقى وفد المتابعة برئيس مجلس النواب واعضاء من المكتب الدائم للمجلس بحثوا خلاله واقع الصحافة ودور مجلس النواب، في الدفاع عن الحريات الصحفية، حيث اكد رئيس المجلس السرور ان المجلس لن يمرر اية تعديلات على قانون المطبوعات وانه سيمحصها جيداً ، مؤكداً انه يفضل ان يتولى اصحاب الصحف ضبط ومنع التجاوزات في صحفهم على أن يجري تعديل القانون.

ومن الواضح ان كلمات جلالة الملك قد التقطتها الحكومة على انها توجيهات لتعديل القانون، ومن الواضح ان مجلس النواب لا يملك رؤية موحدة للتعامل مع هذه التعديلات، ومن الواضح ان الاحزاب وخاصة المعارضة ضد تعديل القانون لكن لديها تحفظات على اداء بعض الصحف، والاهم من كل ذلك فان الصحف والصحفيين ليسوا متوحدين على رفض التعديلات وان كان هناك من يعلن من الآن انه لن يقبل قانوناً للمطبوعات مثل ما اطلق عليه قانون «العيب» في مصر والذي اسقطه الصحفيون!!■

الاسلاميون مع التقييد في القضايا «الاخلاقية» والوسطيون يتحدثون عن «الحرية المسؤولة»



هل يخنق البرلمان «الحرية الصحفية» باسم «الديمقراطية»؟؟

الحدث - خاص

تحفظ العديد من اعضاء مجلس النواب عن الادلاء بمواقفهم من امكانية تعديل قانون المطبوعات والنشر، فيما فضل البعض اللجوء الى صيغ جاهزة للتعبير عن مواقفهم كالتأكيد على الحرية المسؤولة وعدم تجاوز الخطوط الحمراء في الصحافة، وخاصة في الصحف الاسبوعية.

فلقد بات واضحاً بعد خطاب جلالة الملك قبل اسبوعين، ان الحكومة مطالبة بترجمة ما جاء في الخطاب الملكي وخاصة ما يتعلق بـ الاعلام والنقابات على ارض الواقع.

وتقول مصادر حكومية ان الحكومة وعبر دوائرها بادرت بادخال «تعديلات هامة» على عدة تشريعات وقوانين ستجد طريقها تحت قبة البرلمان خلال الدورة العادية الثانية التي ستبدأ في اوائل الشهر القادم.

وفيما توقع مراقبون سياسيون ان تشهد المرحلة القادمة نوعاً من الغربلة في اوساط الاعلام الرسمي، فان القادم كما يقولون تشريعات من شأنها ضبط زمام الامور في المجال الاعلامي والتي قد يكون من ابرزها تشديد العقوبات وزيادة الغرامات المالية، اضافة الى بند يقضي بحق مجلس الوزراء بسحب ترخيص الصحيفة في حال مخالفتها للقانون.

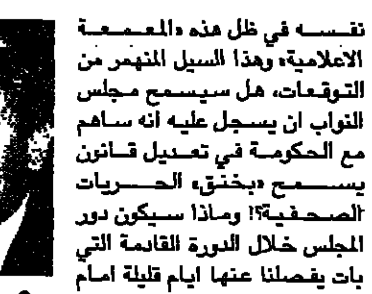
الا ان السؤال الذي يطرح نفسه في ظل هذه «المعمعة» الاعلامية، وهذا السيل المنهمر من التوقعات، هل سيسمح مجلس النواب ان يسجل عليه أنه ساهم مع الحكومة في تعديل قانون يسمح «بخنق» الحريات الصحفية؟! وماذا سيكون دور المجلس خلال الدورة القادمة التي بات يفصلنا عنها ايام قليلة امام التعديلات الحكومية على العديد من القوانين والتشريعات والتي سبق ان اقر بعضها كقانون المطبوعات والنشر في عهد المجالس النيابية السابقة.

راي الاسلاميين

النواب في هذا الصدد ينقسمون على انفسهم، وحتى نواب اللون الواحد قد يختلفون في تقديراتهم ومواقفهم، من هذه التعديلات.

فالاسلاميون وهم الجسم الاكبر من نواب المعارضة في مجلس النواب انتقدوا وما زالوا ما اسموه بالانحلال الاخلاقي– الذي يروج له عبر بعض الصحف، ولا يمانعون في اي تعديل لمنع «الصحف» من نشر القضايا الاخلاقية وفتح الصفحات واسعة لقصص الجريمة وغيرها.





● عبد الله النسور ● بسام العموش

ويقول النائب «بسام العموش» احد نواب جبهة العمل الاسلامي: ان اي قانون يمكن ان يكون بحاجة لتغيرات في فترة من الفترات، ولكن هناك سقف نتعامل معه، فالمفروض ان يرتفع هامش الحريات وبالاخص الحريات السياسية لا ان يهبط.

ويؤكد العموش انه سيصوت ضد اي تعديل على قانون المطبوعات يمنع الصحفي من التعبير عن مواقفه السياسية بما يشاء، ولكنه مع التقييد على الصحافة فيما يتعلق بالمسائل الاخلاقية.

ويتهم النائب عبد العزيز جبر الحكومة «بالتخبط» ويقول ان اي تعديل قادم على قانون المطبوعات سيكون من اجل التضييق على الحريات العامة. معتبراً انه يجد في القانون الحالي ما يكفي من العقوبات.

ويقول النائب حماد ابو جاموس وسطي انه مع الصحافة الحرة والمسؤولة رافضاً تفسير ما يعنيه بالصحافة الحرة المسؤولة – ويرفض ابو جاموس نشر اي خبر يسيء للمصلحة الوطنية او المصلحة العربية او يحوي اية اثارة، موضحاً ان لكل حادث حديث وسيكون له موقف عند عرض التعديلات على قانون المطبوعات.

ويقرن النائب خليل حدادين تأييده بتعديل قانون المطبوعات، بشرط ان تمنح هذه التعديلات الاعلام مزيداً من حرية التعبير وتصب في بحر تعميق الديمقراطية مؤكداً انه لن يكون الا مع الديمقراطية.

ويرد النائب عبد الله النسور – وسطي– على سؤال الحدث بالقول: ادعو الا يستخف بما يكتب فاذا خرجت الصحافة لتحطم، وتدمر المؤسسات والافراد وتغتال الهيئات والشخصيات، فانني مع التضييق عليها. ولكن يقول –النسور– انه اذا كانت التعديلات التي لم اطلع عليها لم تضيق على الحريات، حرية التعبير وحرية ابداء الراي والحوار الهادئ غير التحريضي وغير الخلاقي الذي لا يستهدف الوحدة الوطنية والحريات العامة فأنا معها اما اذا وجدنا ان هذه التعديلات خلاف ذلك فلن نؤيدها.

وحذر النسور مما اسماه بالصحافة التحريضية التي يمكن ان تلحق الدمار بالبلاد كما حصل في لبنان وايطاليا، مؤكداً ان هذا النوع من الصحافة لا نريده ولا نرحب به.

فهل ستنجح الحكومة في تمرير تعديلاتها على القانون؟! يقول مراقب برلماني رداً على هذا السؤال:

ان الايام القادمة ستحمل في طياتها الاجابة على مثل هذا السؤال لكن الواقع البرلماني الحالي يؤشر بما فيه الكفاية الى ان الاحتمال الاكبر هو اجراء التعديلات فالمعارضة البرلمانية لن تستطيع وحدها وقف مثل هذه التعديلات.

حيث مررت الحكومة خلال الدورة الاولى الكثير من القوانين ولعل ابرزها على الاطلاق كان قانون «معاهدة السلام مع اسرائيل». كما ان هذه المعارضة غير متفقة في داخلها وعلى مختلف انواعها حول مفاهيم عديدة كالحرية الصحفية، والحرية المسؤولة، ورفض او قبول اسلوب الصحف الاسبوعية تحديداً التي لم يقتصر دورها على تتبع اخطاء الحكومة وكشف تجاوزاتها بل تجاوز هذا الدور الى تتبع اخطاء المعارضة «ونشر غسيلها» على صفحات الجرايد وستكون الفرصة مواتية للنواب على مختلف توجهاتهم السياسية لسن تعديلات عديدة تساهم في كبح جماح الحرية الصحفية تحت عناوين عديدة مع الاحتفاظ بثوب فضفاض اسمه الهامش الديمقراطي، وهي الرغبة التي ستترجمها الحكومة عملياً لتفصيل قانون للمطبوعات والنشر على مقاسها تماماً■

المشاركة في الحكومة تفجر بيت الاسلاميين من الداخل!!

«القصر» لا يمانع بمشاركتهم واتصالات «الكساسبة» - «الرفاعي» تزداد اهمية

الحدث - خالد ابو الخير

في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء، للزميلة «الجوردان تايمز» بان التعديل الوزاري لن يكون قبل بدء الدورة العادية لمجلس النواب الثاني عشر في شهر تشرين الثاني القادم، والاخبار والاشاعات التي راجت مؤخراً بخصوص تشكيل وزاري قريب، حمي وطيس معركة المشاركة في الحكومة داخل حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين، فقد عقدت يوم الاربعاء الماضي في المركز العام لجماعة الاخوان ندوة داخلية بعنوان «حكم المشاركة في الحكومة» شارك فيها عضو مجلس شورى الاخوان النائب السابق محمد ابو فارس والباحث الدكتور عمر الاشقر وبحضور حوالي ١٧٠ ممثلاً عن فروع «الجماعة» في كافة محافظات المملكة.

وقال «ابو فارس» الذي سبق له ان اصدر فتوى اثارت جدلاً كبيراً، بتكفير النائب الذي يقبل الوزارة، ان المشاركة محرمة، الا اذا كانت للضرورة، وتماماً مثل اكل الميتة للذي يكاد يهلك جوعاً وشرب الخمر للذي يكاد يهلك عطشاً.

اما الباحث الدكتور الاشقر فاكد على جواز المشاركة في الحكومة اذا اقتضت المصلحة العامة للمسلمين ذلك مدللاً على ذلك، بقصة النبي «يوسف» عليه السلام، الذي عمل عند «عزيز» مصر.

وعقب على ذلك السيد «يوسف العظم»، النائب والوزير السابق بقوله : اذا كان «الاخوان» يريدون المشاركة في الحكومة فليصدروا منشوراً للناس يقولون فيه بجواز التطبيع. اما الدكتور «همام سعيد» احد صقور الاخوان، فهاجم النواب الراغبين في المشاركة واصفاً اياها بانها اثم وحرام.

وتحدث في الندوة ايضاً النائب «حمزة منصور» الناطق الرسمي لحزب جبهة العمل الاسلامي، منتقداً «وجهة نظر «ابو فارس» والاصوات التي تكفر وتحرم وتؤثم الراغبين في المشاركة.

وطالب «منصور» بعقد مؤتمر عام لحزب جبهة العمل الاسلامي لبحث هذا الامر. وتحدث ايضاً الدكتور علي الصوا مؤكداً على جواز المشاركة وحصلت مشادة كلامية حامية اثناء الندوة بين «ابو فارس» والنائب الدكتور «محمد عويضة» عندما اتهم «ابو فارس» الكثير من «الاخوان» الذين يجيزون لانفسهم الافتاء بانهم لا يحسنون القراءة والكتابة. وقد رد عليه د.«عويضة» بشكل حدي، كونه اعتبر هذا الاتهام غير نزيه، ويعتقد نائب اسلامي، ان ابو فارس قصد د. «عويضة» بالتحديد.



● حمزة منصور احمد الكساسبة ● زيد الرفاعي

من جهة اخرى، ينظر المراقبون السياسيون الى الاتصالات المستمرة بين النائب «احمد الكساسبة» مقرر كتلة نواب جبهة العمل، ورئيس الوزراء الاسبق «زيد الرفاعي» باعتبارها احدى القنوات الهامة المفتوحة، بين الحكومة والجبهة.

«الكساسبة» من جهته اكد لـ «الحدث» انه يرتبط مع «الرفاعي» بعلاقة شخصية، وانهما كثيراً ما يتزاوران، نافياً في الوقت نفسه، وجود اية نيول سياسية لعلاقتهما.

ونفى «الكساسبة» ايضاً وجود اية اتصالات بين الجبهة والحكومة على خلفية المشاركة، قائلاً: ليس لدينا قبول مطلق للمشاركة وليس لدينا رفض مطلق، لذلك عبر «الكساسبة» عن اعتقاده بان المرحلة تستدعي تغييراً حكومياً وليس تعديلاً لأن الحكومة الحالية قد استنفدت اغراضها، مؤكداً ان القرار بالتغيير او التعديل من اختصاص جلالة الملك، ومشيراً في الوقت نفسه الى انه لا يقصد شخص رئيس الحكومة ولكن بطانتها وتركيبتها التي لم تعد قادرة على خدمة الوطن.

وعودة الى المراقبين السياسيين الذين يرون ان اتصالات الكساسبة – «الرفاعي» ، تأخذ منحنى مهماً هذا الوقت كون اسم «الرفاعي» قد تردد مؤخراً لرئاسة الحكومة المقبلة في حالة حدوث تغيير وزاري، ان صح ذلك، وقد زادت اسهم دولته في الرئاسة، بعد صدور الارادة الملكية السامية، بتمديد رئاسة السيد «احمد اللوزي» لمجلس الاعيان، وهو المنصب الذي تردد اسم «الرفاعي» لشغره.

كذلك، لم تنقطع اللقاءات مع «القصر» خلال الاشهر القليلة الماضية، التي قيل انها كانت لاهداف اخرى، عدا استمزاج رأي القصر بمشاركة الاسلاميين في الحكومة وتجسير الهوة بينهما وذلك

«العظم» يطالب الاخوان باصدار منشور مؤيد للتطبيع

اللقاء الذي جرى بين عدد من نواب الجبهة وسمو الامير الحسن والذي تم فيه الاتفاق حسب ما يقول «الكساسبة» على أن تطرح الجبهة ورقة تتضمن وجهة نظرها في الاحداث الجارية وان تدرس من قبل لجنة من مكتب سمو الامير، واعضاء في الجبهة، لكن «الجبهة»، لم تعد بعد هذه الورقة وقد جرى قبل نحو شهر من الان لقاء بين اسلاميين والقصر، للحديث حول قضية اخرى، وطرح في اللقاء موضوع المشاركة، حيث تلقى الاسلاميون جواباً ايجابياً منه عدم ممانعة «القصر» بمشاركتهم . الا ان الاتصالات التي تكتم القائمون عليها بسبب حساسية وضعهم وخوفاً من أن يوصموا بـ «المستوزرين» ولم تتعد الجانب القرني والخجول.

اخيراً .. من الواضح ان هناك قبولاً اسلامياً على الاقل في اوساط عدد من النواب الحمائم، للمشاركة في الحكومة، وهم ينتظرون اية اشارة ايجابية بهذا الخصوص يفهم منها انه قد تمت الموافقة على مشاركتهم في الحكومة الامر الذي سيساعد حتماً على تقوية مواقفهم وتغلب تيار المشاركة على تيار تكفير المشاركين■

بعض القطاعات الاقتصادية تشهد معدلات نمو جيدة

هل يعاني الاردن من الركود الاقتصادي؟؟

الحدث- كتب محرر الشؤون الاقتصادية

هل يمر الاردن بحالة ركود اقتصادي؟! هذا السؤال الكبير اثار خلال الاشهر الماضية العديد من الخبراء الاقتصاديين والمسؤولين والتجار للادلاء بآرائهم وتحليلاتهم. وكما تقول الحكاية فان الاقتصاديين اذا اجتمع ثلاثة منهم لاعطاء موقف في ظاهرة اقتصادية معينة، خرجوا علينا باربعة مواقف!!

وهنا في الاردن خرج علينا خبراؤنا الاقتصاديون بالعديد من الآراء، فمنهم من يقول بان البلاد تعيش حالة من الركود الاقتصادي، وآخرون يقولون ان البلاد تعيش حالة نمو اقتصادي جيدة.

وللتعرف على الحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، تعرض بعض التحليلات والمواقف الاقتصادية التي قدمها العديد من خبرائنا ومسؤولينا الاقتصاديين، وبعض القطاعات الاقتصادية حول الموضوع.

في البداية يبدو انه من المفيد توضيح المفهوم الذي نحن بصدده، فالركود الاقتصادي يعني ان يتراجع النمو الاقتصادي في فصلين متتالين على الاقل، بحيث يكون النمو الاقتصادي خلالهما سالباً. اما التراجع في النمو الاقتصادي فيعني أن ينخفض معدل النمو الاقتصادي خلال فصلين متتالين.

المحللون الاقتصاديون الذي يتبنون وجهة النظر التي تقول بان البلاد تعيش حالة ركود اقتصادي، يفسرون ذلك من خلال العديد من المؤشرات..

د. منير حمارنة، استاذ الاقتصاد في الجامعة الاردنية، يقول بان ظاهرة الشيكات المرتجعة والشكاوى التي نسمعها من العديد من القطاعات الاقتصادية، هي مؤشرات هامة تفيد بان الاردن يعاني من حالة ركود، ويقول ايضاً ان العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة تعاني الآن من حالة ركود، فها هو قطاع الانشاءات الذي قاد عملية النمو الاقتصادي خلال السنوات الماضية يشكو الآن من حالة ركود.

نقابة المقاولين من جانبها اعلنت اكثر من مرة بان هذا القطاع يعاني من حالة ركود تهدد حوالي (١٣٠٠) شركة مقاولات.

المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة اعترف في حديث له مع «الحدث» قبل عدة اسابيع، ان الاردن يعاني من حالة ركود، معني بتجاوزها.

اقتصاديون ومراقبون آخرون يؤكدون حالة الركود الاقتصادية من خلال اداء سوق عمان المالي خلال العامين الماضيين، ويعتبرونه من المؤشرات الهامة التي تعكس الوضع الاقتصادي العام.

من جانب آخر فان بعض الاقتصاديين يقولون ان الاردن لا يعيش حالة ركود اقتصادي بل يمر بحالة تباطؤ او ما يسميه د. جواد العناني «شبه ركود»، الا انه يعلن بان عناصر الحركة موجودة في الاقتصاد الاردني، ولكن السمة الغالبة على تفكير الناس انه راكد، وهم يتصرفون على هذا الاساس، مما يعزز انطباعاتهم.

احد الذين يؤكدون حالة التباطؤ التي يعيشها الاقتصاد الوطني، يعزو ذلك الى حالة الانتظار والترقب التي يمر بها الاردن منذ عامين، مستشهداً باداء السوق المالي الذي يعكس هذا الوضع بدقة.

وزارة المالية من جهتها تتحدث عن اداء متحسن لمختلف فعاليات ومؤشرات الاقتصاد الوطني، افاد بذلك وزير المالية السيد باسل جردانة في محاضرة له قبل اسابيع في نادي الروتاري، وسيظهر ذلك من خلال العديد من التصريحات التي تؤكد ان الاقتصاد الاردني يعيش حالة نمو وتوسع.

د. فهد الفانك من جهته ينفي ان يكون الاردن يعيش حالة ركود اقتصادي، ففي احدى تحليلاته المتعلقة بالموضوع، اشار الى العديد من المؤشرات الاقتصادية التي تفيد بعدم صحة ما يقال بان البلاد تعاني من ركود اقتصادي، ومن هذه المؤشرات ارتفاع قيمة المستوردات الذي يعتبره احد المؤشرات الهامة، ويقول د. فهد الفانك ان شكوى العديد من التجار والمهنيين ناجمة عن زيادة عدد هؤلاء، بحيث اصبحت مبيعاتهم وعائداتهم اقل مما كانت عليه في السابق، بسبب توزيع هذه المبيعات والعائدات على العدد الكبير والمتزايد من التجار والمهنيين.

ويضيف انه من غير الصحيح القول ان هناك ركوداً اقتصادياً او تجارياً عاماً.

وفيما اذا كان اداء سوق عمان المالي يعكس حالة ركود اقتصادي في البلاد ام لا، فانه غالبية المحللين والخبراء الاقتصاديين يؤكدون بان السوق المالي لا يعتبر مؤشراً دقيقاً لقياس الركود الاقتصادي، الا انه وحسب اقوال الخبراء، يعكس المزاج النفسي العام للاستثمار، والذي يتصف الآن بالترقب والانتظار.

من جهتها تشير الارقام الرسمية الى ان بعض القطاعات الاقتصادية تشهد حالة تراجع واضح مثل قطاع الانشاءات الذي كان معدل نموه في العام ١٩٩٢ (٥٥.٤٪) وتراجع في العام ١٩٩٣ الى (١٢٪) واستمر تراجعه في العام ١٩٩٤ الى (٤.١٪).

الا ان بعض القطاعات الاقتصادية تشهد معدلات نمو جيدة مثل قطاع الصناعات التحويلية الذي بلغ في العام ١٩٩٢ (١٥٪) وتراجع في العام ١٩٩٣ الى (٦٪)، وعاد وارتفع الى (٩.٣٪) في العام ١٩٩٤.

وبالمجمل فان قطاعات الانتاج السلعي شهدت خلال العامين الماضيين تراجعاً شديداً، ففي الوقت الذي كان معدل نموها في العام ١٩٩٢ (١٩.٢٪)، تراجعت في الاعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤ الى (٧.٥٪)، (٤.٩٪) على التوالي. اما القطاعات الخدمية فقد تراجعت هي الاخرى لكن بدرجات اقل من قطاعات الانتاج السلعي، حيث كان معدل نموها في العام ١٩٩٢ (٨.٣٪)، وتراجعت في الاعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤ الى (٥.٤٪) و (٥.٨٪) على التوالي.

وفيما يتعلق بمعدلات النمو الاقتصادي، فان الارقام الرسمية تشير الى انها كانت سيئة في النصف الثاني من الثمانينات، الامر الذي ادى كما نعرف جميعاً الى حدوث ازمة اقتصادية قوية، الا ان معدلات النمو في التسعينات شهدت تحسناً كما هو واضح في الجدول المرفق، الا ان هذه المعدلات وخاصة خلال العامين الماضيين، تعتبر غير كافية لتجاوز مشكلات الاردن الاقتصادية الكبرى، الفقر والبطالة في المدى القريب والمتوسط، خاصة اذا ما علمنا ان برنامج التصحيح الاقتصادي، وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٣-١٩٩٧، لا تتوقع ان تتجاوز معدلات النمو الاقتصادي (٦٪) حتى نهاية هذا العقد.■

معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي

السنة	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
النسبة المئوية	(٢.٧)	(-١.٠)	(١٠.٦)	(-١.٠)	(١.٨)	(١٦.١)	(٥.٨)	(٥.٧)

البنك العربي يمارس اعماله من خلال شبكة اتصالات فضائية

يستعد البنك العربي لربط فروعه ومكاتبه المنتشرة في مختلف انحاء العالم، بشبكة اتصال فضائية عبر الاقمار الصناعية، جاء ذلك بعد نجاح البنك في ربط فروعه في قطاع غزة والضفة الغربية معاً بواسطة الاقمار الصناعية، من خلال مركز الكمبيوتر التابع للبنك في مدينة نابلس.

ومما يذكر ان البنك العربي يقوم بصرف ما نسبته (٨٪) سنوياً من مصاريف التشغيل على انظمة الاتصالات والحاسب. وقد انفق البنك خلال النصف الاول من العام الحالي في هذا المجال (٧.٥) مليون دينار.

ويقوم البنك حالياً بالاعداد لتطوير شبكة الاتصالات بين فروعه المنتشرة في مختلف انحاء العالم للاستعاضة عن خطوط الاتصال الهاتفية الارضية باستخدام شبكة اتصالات فضائية متقدمة عبر الاقمار الصناعية.

ويعتبر البنك العربي من اوائل البنوك العربية التي استخدمت اجهزة الكمبيوتر، كان ذلك في العام ١٩٧٠، حيث اسس اول مركز للكمبيوتر في فرعه الرئيسي في بيروت، ثم تبعه في العالم ١٩٧٣ تاسيس مركز كمبيوتر في عمان لخدمة دوائر الادارة العامة للبنك.■

عودة الوفد التجاري الاردني من الضفة الغربية وقطاع غزة

عاد الى عمان الوفد التجاري الاردني بعد زيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة استغرقت اسبوعاً، وقامت جمعية المصدرين الاردنيين بترتيب هذه الزيارة ضمن نشاطاتها التي تهدف الى المساهمة في فتح اسواق جديدة، وترويج السلع الاردنية.

وضم الوفد الذي راسه السيد كمال قافيش نائب رئيس جمعية المصدرين الاردنيين عدداً كبيراً من الصناعيين يمثلون اكثر من ثلاثين مؤسسة.

شملت الزيارة العديد من المدن الفلسطينية رام الله، والخليل ونابلس وبيت لحم وغزة، حيث تم اجراء لقاءات مع العديد من ممثلي الغرف التجارية والصناعية والفعاليات الاقتصادية الفلسطينية مختلفة، كما قام الوفد بزيارات للعديد من المؤسسات الصناعية الفلسطينية.

وهدفت الزيارة ايضاً الى مساعدة الجانب الفلسطيني في تسويق وتصدير منتجاتهم الى الاردن ومختلف دول العالم، ودراسة امكانية اقامة مشاريع مشتركة بين الصناعيين الاردنيين والفلسطينيين في كل من الاردن وفلسطين.■

بلا حدود

البورصة الاردنية وفشل التوقعات

■ احمد عوض

اخفقت مختلف التكهنات والتوقعات المتعلقة باداء البورصة الاردنية (السوق المالي) خلال الاشهر الماضية، حيث اشارت اكثر التوقعات تشاؤماً الى ان اداء السوق سوف يتحسن بتغيير بعض الظروف السياسية والاقتصادية. ففي البداية كان الرهان يتوقف على اتفاقيات السلام مع اسرائيل، وها قد مضى على توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن اكثر من عام، وكذلك اتفاقية اوسلو واتفاقية القاهرة واوسلو ، التي وقعت بين الفلسطينيين واسرائيل، الا ان اياً منها لم يؤثر على اداء السوق، وان كان يمكن بناء علاقة بينه وبين هذه الاتفاقيات والمعاهدة، فانها ستكون سلبية.

وقد راهن البعض على تحسين المناخ الاستثماري، باجراء اصلاحات على حزمة القوانين الاقتصادية الاردنية، مثل قانون الاستثمار، قانون ضريبة الدخل، القانون المعدل لضريبة المبيعات، وها هي القوانين الثلاثة قد صدرت واصبحت قيد التطبيق، الا ان اداء السوق بقي على حاله.

كذلك توقع الكثيرون ان يتحسن اداء البورصة قبيل واثناء وبعد انتهاء اعمال القمة الاقتصادية التي عقدت في عمان الشهر الماضي.

الا انه وكما هو واضح، فان السوق وقفت امام مجمل هذه المتغيرات دون حراك، عاكسة بذلك مزاجاً استثمارياً تشاؤمياً في مختلف القطاعات الاستثمارية، مظهرة موقفاً متعارضاً مع مختلف التوقعات الرسمية والشعبية، التي روج لها خلال الفترة الماضية والتي يبدو انها كانت مفرطة في التفاؤل، كما ان الوزن السياسي الكبير الذي تحلت به الاحداث المهمة سابقة الذكر، لم يمكنها من تغيير مناخ الاستثمار المحلي، كذلك فان اداء السوق وفي ضوء ردود فعله على التغييرات السياسية والاقتصادية التي جرت على المستويين الاقليمي والمحلي، اعطى العوامل الاخرى المؤثرة على اداء السوق المالي وزناً اكبر مما كان عليه في السابق، ويقف في مقدمة هذه العوامل انحسار فرص رفع الحصار الدولي عن العراق، كذلك اداء الشركات الاردنية نفسها: حيث ما زال ضعف الاداء وتراجع ارباح بعضها وخسائر البعض الآخر يشكل عاملاً اساسياً يفترض ان يكون صاحب الوزن الاكبر في تحديد سلوك اسهم البورصة، كذلك فان تاسيس الشركات الجديدة لا زال يستقطب جزءاً كبيراً من السيولة النقدية التي كانت تعمل في السوق هذا اضافة الى استمرار السياسة النقدية المحافظة التي ينتهجها البنك المركزي وبقائها على حالها، فاسعار الفائدة العالية تستقطب الكثير من السيولة النقدية، وهذا سلوك استثماري طبيعي ما دامت العائدات اعلى بكثير من العائدات المتوقعة من الاستثمار بالاسهم، كذلك فان ارتفاع اسعار الفائدة يزيد من تكلفة رأس المال، الامر الذي يقلل من توجه رجال الاعمال نحو الاقتراض من البنوك لزيادة الاستثمار.■

منتجات جديدة

راكس.. صوبة غاز جديدة

طرحت شركة ابناء درويش الخليلي في الاسواق، نوعاً جديداً من صوبات الغاز تحت اسم راكس [RAKS]. وتمتاز هذه الصوبة بوجود جهاز امان عند نقص الاكسجين، ولوحة عاكسة للحرارة، ومروحة ومدفأة كهربائية متنقلة.

فلونا.. اواني طبخ جديدة من اميك [AMIC]

طرحت في الاسواق مؤخراً اواني جديدة للطبخ (فلونا)، من انتاج الشركة الاهلية للصناعات المعدنية- اميك-. تتوفر هذه الاواني لدى وكيلها المعتمد -محلات العنبتاوي في مدينة الزرقاء، باحجام وانواع مختلفة طناجر، مقالي، صواني.

تركيبة جديدة من دهانات ديلوكس

طرحت في الاسواق المحلية مؤخراً، تركيبة جديدة ومطورة من دهانات ديلوكس [DULUX] وهي من انتاج شركة الصناعات الحديثة للاصباغ والكيماويات، باشراف وامتياز من شركة «اي سي اي» البريطانية.

زيادة حجم المستوردات الاردنية خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٨٪

بلغت قيمة المستوردات الاردنية خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٥، (١.٢٣٦) مليون دينار، بزيادة قدرها (١٨٪) عما كانت عليه في النصف الاول من العام ١٩٩٤، حيث كانت (١.٠٤٩) مليون دينار. جاء ذلك في النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي.

وقد تضمنت النشرة ايضاً التركيب السلعي لهذه المستوردات، حيث بلغت قيمة فاتورة المواد الغذائية (٢٣٢) مليون دينار، مشكلة ما نسبته (١٩٪) من حجم المستوردات الكلي. وبلغت فاتورة الوقود المعدني بما فيه النفط الخام (١٥٦) مليون دينار بنسبة (١٣٪) من الواردات الكلية، وكانت فاتورة الالات الكهربائية ووسائل النقل وقطعها، هي الاكبر حيث بلغت قيمتها (٣١٢) مليون دينار.

اما فيما يتعلق بالبضائع المصنعة (مطاطية، ورق وكرتون، اسمنت، الحديد والصلب، الغزل والنسيج) فقد بلغت قيمتها (٢٣٣) مليون دينار، بنسبة (١٩٪) من حجم المستوردات الكلي. واخيراً كان نصيب المواد الكيماوية بما فيها الادوية والعطور والاسمدة وغيرها (١٣٨) مليون دينار، بنسبة (١١٪).

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للمستوردات الاردنية، فقد كان لدول الاتحاد الاوروبي نصيب الاسد فيها، حيث بلغت قيمة مستورداتنا منها (٤٢٠) مليون دينار، بنسبة (٣٤٪) من حجم المستوردات الكلي، تلتها الدول العربية بنسبة (٢٢٪) حيث بلغت قيمة المستوردات منها (٢٧٢) مليون دينار، كان نصيب العراق وحده (١٥١) مليون دينار بنسبة (٥٦٪) من حجم المستوردات من الدول العربية.

اما مستورداتنا من الولايات المتحدة الامريكية في النصف الاول من هذا العام، فقد بلغت قيمتها (١٣٦) مليون دينار، مشكلة بذلك ما نسبته (١١٪) من حجم المستوردات الكلي. كذلك بلغت قيمة مستورداتنا من اليابان ما يقارب (٥٠) مليون دينار، بنسبة ٤٪.■

في دراسة اجراها استاذ في الجامعة الاردنية

انخفاض رواتب العاملين من معوقات التطوير الاداري

جاء في دراسة قام باجرائها الدكتور محمد الحنيطي استاذ الادارة العامة في الجامعة الاردنية انه من الضروري ان لا يكون التطوير والاصلاح الاداري مقتصراً على تغيير هياكل ونظم واجراءات واساليب العمل فحسب، بل يجب ان تشمل الاشخاص والمفاهيم، بحيث يتم تدريب الافراد وتنمية قدراتهم كي يصبحوا قادرين على استيعاب وتنفيذ كل ما هو جديد في بيئة العمل، وقد شملت الدراسة (٦٨) مؤسسة اردنية عامة، وطبقت على المستويات الادارية الثلاث، العليا والوسطى والدنيا.

وجاء في نتائج الدراسة ايضاً، ان عدم تناسب رواتب العاملين وغلاء المعيشة، وقلة الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي، من اكبر المشكلات التي تتعلق بالعنصر البشري، وهي تعيق جهود التطوير والاصلاح الاداري في الاردن.

كما جاء في الدراسة التي تهدف الى معرفة اتجاهات المديرين نحو التطوير والاصلاح الاداري في اجهزة القطاع العام في الاردن، ان عدم مشاركة كافة المستويات الادارية في جهود التنمية، واقتصارها على الادارة العليا فقط تعتبر من المشاكل التنظيمية الكبيرة، التي تواجه جهود التطوير والاصلاح الاداري.

واشارت الدراسة الى ان عملية تعقيد الاجراءات، واللجوء الى الروتين، هي من اعقد واكبر مشكلات البنية الادارية، التي تعيق جهود التطوير والاصلاح الاداري.

ومن بين اهم ما خلصت اليه الدراسة، ضرورة ان تشمل جهود التطوير الاداري، الاهتمام بالافراد وتدريبهم وتهيئتهم كي يصبحوا قادرين على استيعاب وتنفيذ عناصر التطوير الاداري، كما طالبت هذه الدراسة بضرورة تطوير نظام متكامل للحوافز وزيادة دافعية الافراد العاملين وتشجيع الاداء المتميز، وان تتناسب الحوافز مع الظروف المعيشية والتغيرات الاقتصادية، وتخصيص المزيد من الدعم المادي والمعنوي لجهود البحث العلمي والتي تعمل على تطوير واصلاح ورفع مستوى الاجهزة الادارية في القطاع العام.■

قضية

خير جليس في الزمان كتاب

■ خولة ابراهيم

تمضي حياتنا بين مد وجزر من المشاكل اليومية والحياتية، يبتلعنا صوت القوت اليومي ودوران العجلة المعيشية القاتل الممل، احياناً والذي لا نصحو على مضاره في اكثر الاحيان.

طاحونة الرحى تدور، هذا شأن الحياة، لكن وقفة التأمل ضرورة فيما بين فترة واخرى، نسترجع فيها المنجز والمفيد ونحاسب انفسنا على ما بدر من تقصير، ونستعيد عافيتنا من اجل البدء بمشاريع جديدة. تلكم هو ديدن الحياة.

لكن «معرض الكتاب» الذي يقام سنوياً كظاهرة ثقافية ما شأنه وشأن ديدن الحياة في الكلام السابق؟

ان العلاقة قائمة من حيث ان معرض الكتاب يشكل وقفة تأمل، وفرصة من الزمن نسترجع فيها ما قدمناه من اعمال والاهم ان نسأل انفسنا ماذا قرأنا وماذا سوف نقرأ في القادم من الايام؟

القراءة فعل انساني هام، ينشط الذاكرة، ويضيف المعلومات ويزيد الذهن قوة وقدرة، والقراءة لا تقف عند حدود معينة كالتخرج من المراحل التعليمية وبالتالي يظن الانسان انه قد اكتفى، ومتى ما احس بهذا فقد جهل!، كما ان القراءة لا تقف عند حدود السن، فهي بحر واسع فيه ما يخص الطفل والفتى والبالغ، وكل انواع المعارف من ادب وفن وتاريخ وزراعة واقتصاد وسياسة. ان التصنيف اساساً في موضوع القراءة وانواع المعارف غير وارد. كلنا يحتاج للقراءة لتجديد المعلومات كما هي عادة الانسان في تجديد نشاطه العملي او الحياتي، وحتى تجديد مستلزمات حياته كالطعام والاثاث. القراءة حاجة ذهنية ماسة في هذا العصر المليء بالتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة.

في معرض عمان الدولي الخامس للكتاب ظهر اتحاد الناشرين الاردنيين لضرورة مواجهة المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها صناعة النشر في الوطن العربي عموماً والاردن خصوصاً. وهي نتيجة طيبة نرجو لها ان تستمر وتثمر خيراً في سبيل صناعة الكتاب والترويج له.

حتى نبقى دائماً نردد خير جليس في الزمان كتاب■

و «.. لن يبقى في الوادي غير حجارة»

السؤال الاول: هل يكفي خصي ١٥ الف يهودي؟

الحدث - كتب : تيسير نظمي

نشر كاتب هذه المقالة الجزء الاول منها قبل عدة شهور في صحيفة «الاهالي» -الاسبوعية- ومنذ ذلك الحين تعذر عليه نشر الجزء الثاني من مقالته، والتي تنشرها «الحدث» اخيراً لتعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعكس بالضرورة سوى ايمان «الحدث» بعدم كبت وجهات نظر بعض الكتاب والمثقفين الذين تحيلهم بعض الصحف الزميلة الى المجلات الفكرية الفصلية او الشهرية لتطلع على آرائهم النخبة فقط.

المحرر

ان من يقرأ «الثابت والمتحول» ومقدمة في الشعر العربي» لادونيس، ناهيك عن قراءة وفهم الاعمال الشعرية لهذا الشاعر والمفكر العربي المعروف، الذي لعب دوراً مؤثراً في ريادة الشعر العربي المعاصر، واثره بارز في اجيال من الشعراء العرب – ان من يقرأ ويفهم، حتى وان اختلف معه، فانه سيفتح حواراً عقلانياً مع التيار الفكري الذي يمثله ادونيس في الثقافة العربية التقدمية المعاصرة، ولن يجرؤ (الا من لا يقرأون ولا يفكرون) على شطبه بجرة قلم، او تخوينه بجرة بيان او الغائه بجرة مزاج سياسي نزق. ومسألة «التطبيع» ليست ذريعة لمن لم يقرأوا «ثلاثية» نجيب محفوظ و «بداية ونهاية» او «خان الخليلي» و «زقاق المدق» و«اولاد حارتنا».. ليقاطعوا او يطعنوا نجيب محفوظ. فالذين يستسهلون رفع الشعار لن يجهدوا انفسهم في قراءة «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» للراحل الكبير والمفكر العربي المبدع الدكتور حسين مروة الذي غادر سفاهة الخطاب السياسي العربي بطلقات من كاتم صوت يحمله جاهل.

وبالمثل يقال في مؤلفات رفيقه الراحل مهدي عامل والقائمة تطول.. باسماء كثيرة هي انبل ما قدمه المشروع النهضوي العربي خلال قرن من محاولة الانعتاق والبناء، والتقدم بمواجهة الثقافة العربية والرسمية والسلفية والكهنوتية السائدة، اي منذ رحلة رفاعة الطهطاوي ومدرسة لطفي السيد حتى كتابة د. ماهر الشريف لمقالة على الصفحة الاخيرة من مجلة «صوت الوطن» يعرب فيها عن دهشته لاعادة اكتشاف عظمة سلامة موسى! او مقالة نفس الكاتب في جريدة السفير –اكتوبر ٩٣– التي نيلها بتشككه بـ «كل ما كتب اعلاه» والعبارة تكرار لبيان مصطفى ابو لبدة عام ١٩٦٨ المشهورة بـ «الصفر الواعي»!.. باختصار: ثقافة عربية انتهت الى حالة من الفوضى وخلط الاوراق وسقوط الاقنعة وانكشاف مدى جهلنا بذاتنا، تماماً مثل قصيدة لشاعر ايراني عن رحلة شاقة لاسراب من الطيور ذهبت في رحلة البحث عن طير من الطيور وبعد ان مات معظمها وسقط في مشقة وويلات البحث اكتشفت آخر الطيور ان لم يكن الطائر الاخير ان ما نفقت الجموع في البحث عنه هو نفس الطير «الباحث» اي نفقت الجموع وهي تبحث عن نفسها دون ان تدري.. فاليكم كم هي مريرة تجربة الجهل بالذات. وان الاسماء التي نحاربها ونقتلها ونحكم بتشريدها هي في نهاية الرحلة ذاتنا التي يجب ان نحميها ونصونها من الضياع والتفتت. فعندما تنقسم الثقافة العربية التقدمية، والعقلانية، انقسامات التفريخ السياسي والانشطارات الفئوية والعصبوية، فان الابداع يبقى ولا ينقسم وعندما تختلف الانظمة العربية او تتفق فان الامر سيان ولن يقدم او يؤخر في شخصية «احمد عبد الجواد» في ثلاثية نجيب محفوظ وسيبقى الى ابد الابدين هو احمد عبد الجواد محتفظاً باسمه في الوقت الذي غيرت فيه كثير من الاحزاب حتى اسماءها! فهل غير «الملك لير» اسمه او غير تشيكوف اسمه؟ ومعروف ان علي احمد سعيد «ادونيس» عندما يتعلق الامر بالفكر الماركسي فانه يفضل ان يكون انتقائياً في «مقدمة في الشعر العربي» وديكارتياً «في الثابت والمتحول»، كما كان طه حسين «في الشعر الجاهلي»، وماركسياً عندما يزور موسكو الاتحاد السوفياتي بدعوة من اتحاد كتابه ليقدم بحثاً في «مقدمة في الشعر العربي» لم يكتبه جورج بليخانوف ولا جورج لوكاتش ولا ارنست فيشر. هذا امر معروف لمن قرأ ادونيس قبل عشرين سنة على الاقل! فهل كان ادونيس لينين العرب وتكشف عن يلتسين فجأة؟ ولماذا قبلنا به في اطار الثقافة الوطنية التقدمية العربية ردحاً من الزمن وفي اتحاد الكتاب العرب عضواً بارزاً وعندما قابل او تحدث او تحاور مع اسرائيليين قد يكونوا دون مستواه شطبه فخري قعوار او غيره من السياسيين والنقابيين من الاتحاد! وهل شطب اسمه يشطب ابداعه ومؤلفاته واشعاره من الوجدان والعقل العربي؟ ولمصلحة عن مثل هذه المسلكيات «السياسية»؟ وان قاطعت، كقارئ، ادونيس او مؤلفات نجيب محفوظ فهل اظنني سأقرأ ٢٢ كتاباً من تأليف الاستاذ فخري قعوار مثلاً؟

انها مجرد اسئلة، تكفلها لي الشرائع السماوية وليس دساتير الارض وحقوق الانسان،ومن حقي كقارئ، ان اقول صراحة انني منذ عشرين سنة حاولت ان التمس موهبة ما لدى كاتب اسمه فخري قعوار وبعد ان قرأت له (وبعد يوم او يومين) نسيت ما قرأت ادركت مبكراً ان هذا الكاتب سيكون له مواهب سياسية ونقابية لست جديراً اتابها وليست من اهتماماتي فلم اعد لمتابعة نتاجه «الابداعي» منذ تلك الحين.

وحتى ادونيس سان جون بيرس لم يرقني ولكنني اظل كقارئ، اضع ادونيس في موقعه اللائق والامين بين الكتاب والادباء العرب المعاصرين، لا تغويني مطامع سياسية او حزبية –لا سمح الله– في شطب اسم الرجل من قائمة الكتاب العرب لاتيح للعالم وليس لاسرائيل وحسب وضعه في قائمة كتابها كاحد الانجازات للثقافة الغربية الليبرالية. للرجل اسهامه الواضح في ثقافة وطنية تقدمية عربية كانت ولا تزال مناهضة للبنى الفوقية وافرازاتها التي وصلت بنا الى تفاهات «الاغنية الشبابية»! – المعاصرة طبعاً– والذين



● نجيب محفوظ

● فخري قعوار

يحاربون طه حسين ونجيب محفوظ وادونيس انما يصطفون في خندق واحد مع القوى الظلامية التي حاربت سلامة موسى وقتلت د. حسين مروة ومهدي عامل وناجي العلي وغسان كنفاني وكل ما هو جميل ومشرق في ثقافتنا الوطنية.

والذين يودون محاكمة ادونيس على «انتقائيته» او «ليبراليته» نقول لهم [too late] فهذا هو التطور الطبيعي للرجل المنسجم مع ذاته وليس ذنبه ولا شأنه الانقلابات الفكرية لـ «الرجال الجوف».. وكل ذلك، في اطار الدفاع عن الذات وليس الدفاع عن شخص ادونيس او نجيب محفوظ او غيرهما من المبدعين العرب، والذين يضطروننا لمثل هذه الايضاحات وكاننا في مقالة «استعراضية»!

يشكلون هم انفسهم الخطر الماحق على الثقافة الوطنية وليس اسرائيل ولا كتاب اسرائيل وكما اوضحت في مستهل هذه المقالة التي قد تطول، ان ليون اوريس حارب الشيوعية بضراوة كما لم يحارب النازية، وظاهرياً اي «دعائياً» كان يحارب النازية الهتلرية على خصيها بعمليات جراحية [castration] لليهود ذكوراً واناثاً في معسكر «جادويغا» في بولندا مثلاً. (١٥ الف يهودي) وعندما ننزلق الى محاربته نصبح نحن في نظر العالم نازيين جدد و «عرباً اوباشاً وبرابرة» ومن يقرأ بيان جون بيرس وبوشكين وهمنجوي وناظم حكمت واراغون ومالك حداد والطاهر وطار ونجيب محفوظ ونجيب سرور.. لا يمكن باية حال ان يكون همجياً او نازياً، فلماذا نسير في طريق يضعنا في فخ الفاشية او النازية او فخ العداء للشيوعية، ومن المؤسف ان الاصطفافات السياسية اليوم جعلت: الشيوعيين «سابقاً» ! في خندق واحد مع الذين حاربوا طه حسين وتلامذته – في العشرينيات– اي «سابقاً» ولاحقاً ولا يزالون في نهاية القرن.

رغم ان طه حسين لم يحضر الاحتفال بتأسيس الجامعة العبرية في فلسطين الثلاثينيات من هذا القرن، وانما حضر هذا الاحتفال «العبقري» كما يصفونه في الثقافة العربية السائدة– عباس محمود العقاد، مؤلف «العبقريات» جميعها التي جرى تدريسها لطلاب المدارس الثانوية في بعض الاقطار العربية.

وعجيب حالنا وحال المثقفين اليوم، فالتيار الفكري السلفي الذي حلل سفك دم طه حسين في العشرينيات ووأد كتابه «في الشعر الجاهلي» وتعامى عن «الايام»، «دعاء الكروان» و «المعذبون في الارض»! وطبلوا وزمروا لعباس محمود العقاد ردحاً من الزمن هم الآن حلفاء السلفية اليسارية يوحدهم الفهم الميكانيكي وليس الديالكتيكي للتراثين «الاسلامي» و «الماركسي» على هدف استراتيجي واضح هو: لا للعقل، لا للفكر، لا للابداع، لا للتقدم، لا للواقعية النقدية، لا للثقافة الصهيونية، لا للتطبيع مع اميل حبيبي وسميح القاسم والراحل توفيق زياد، لا لاسرائيل وكتاب اسرائيل، لا لقراءة نتاجهم ولا لكتبهم، لا للثقافة الغربية، لا للامبريالية ولا للشيوعية ثم بالنتيجة: نعم للجهل ، للامية، للديكتاتورية، ويفتح الجميع تلفزيونات بيوتهم على جميع القنوات وبالذات على اسرائيل لمشاهدة فيلم سهرة جيد او برنامج متطور تقنياً واعلامياً هرباً من مسلسل ممل معروفة نهايته سلفاً، وحبذا لو ظهر حمادة فراعنة «مثلاً» ليوحدنا من جديد على محاربته وينقذنا وينقذ اقلامنا من افتقارها لموضوع تكتب فيه بسهولة ويسر لنواصل الانفاق على اولادنا في المدارس والجامعات ونواصل– من ريع محاربة التطبيع– سهراتنا في النميمة «الثقافية» والمحببة، بدلاً من حرق الاعصاب في الفكر وللقراءة والبحث العلمي. كما ان الاتحادات والنقابات والروابط سوف ينقذها امثال السيد فراعنة بان تتجز فصلهم بدل ان تشقى بضم او قبول عضوية نفر جديد تتجز تحفيزه او بنائه او اعادة بنائه!

ثم ان هناك اعداء حقيقيون للتطبيع يشكل انضمامهم وانخراطهم في صفوف حاملي الشعار خطراً حقيقياً داهماً على التطبيع وانظمة التطبيع تجدر محاربتهم اولاً.. اليس هذا هو واقع الحال؟ لقد ظل كاتباً مثل احسان عبد القدوس يحظى بانتشار بين صفوف المراهقين والمراهقات العرب لم يحظ به نجيب محفوظ لان الاخير لم يتعامل مع الجنس في ادبه كسلعة استهلاكية، وكذلك الحال مع نزار قباني بالمقارنة بادونيس وبدر شاكر السياب، فهل عندما يكرم الغرب ومؤسساته كاتباً مثل محفوظ او تكرم فرنسا شاعراً مثل ادونيس يصبح من لم نقطن نحن الى تكريمهم مشبوهين؟ وما هو التكريم الذي حظي به الراحلون امثال حسين مروة واميل توما من المؤسسات الثقافية العربية الرسمية والشعبية! فاذا اكرمهم الغرب اصبحوا مشبوهين واذا اكرمهم الشرق اصبحوا شيوعيين او لانهم شيوعيون اصلاً اليس واقع حال اننا نعلق كل عجزنا على مشجب الشعار؟ ونتحدث في الايلولوجيا اكثر مما نستوعبها ونتمثل تطبيقاتها في الممارسة وفهم الواقع فاذا ضربت اتجاهاتها في الدول ذات التوجه الاشتراكي او اخفقت لسبب ذاتي او موضوعي او خارجي اعلنا مراسم تابينها قبل ان تنعم جماهيرنا باي من مكتسباتها؟

في علاقة الثقافي بالسياسي انجز د. فيصل دراج عشرات المقالات التنظيرية حاله حال د. الطيب تيزيني في المسألة التراثية. والانجاز التطبيقي لنظرية دراج كان قد انجزه على نحو ما في اوائل الخمسينيات كلاً من محمود امين العالم و د. عبد العظيم انيس والذي تكرر في كتاب «الادب والايلولوجيا في سوريا» لنبيل سليمان وبوعلي ياسين. وعندما التقينا هؤلاء -كتلاميذ يستفسرون ويسألون– اعترف اصحاب الانجاز التطبيقي بقصور الاداة النقدية في تناول اعمال الادباء الذين وقعوا ضحية لمجزرة الايلولوجيا، «لان المعركة ايامها كانت معركة سياسية!» والفرق الزمني بين المعركتين: في مصر وفي وسوريا هو نحو عشرين سنة!

وبعد عشرين سنة اخرى ونيف تخاض بحق المبدعين العرب مجزرة ثالثة ورابعة لاسباب سياسية، ولم يتطور خلال اكثر من نصف القرن المنهج النقدي «القاصر» الى ما هو بافضل من الحكي عن البنيوية [struc-turalism] والتوصير.. مع احترامي البالغ لتطبيقاتها لدى يمنى العيد ومحمد دكروب وحسين مروة. وفي المسألة التراثية كان رد د.طيب تيزيني (عندما التقيته في الكويت قبل خمس عشرة سنة) انه ظل اسيراً للنظرية دون الخوض في التطبيق وليس كما فعل د. حسين مروة خلال خمسة عشر عاماً من الجهد المضني في «النزعات المادية» لان كلاهما اي تيزيني ومروة يكملان بعضهما البعض! احالة جيدة .. اليس كذلك؟ هو ذا واقع الحال: نتحدث عن «الديمقراطية» ولا نمارسها، وعند اول ممارسة لها تسقط الاقنعة واذا بالجميع يصبحون احمد عبد الجواد في منزله بين القصرين ونتحدث عن الايلولوجيا ولا نمارسها وعند اول ممارسة لها ينبري لها احفاد احمد عبد الجواد «السكرية» فنسمع كاتم الصوت قبل ان نسمع الكاتب او الفنان المبدع. ونشارك في حصار يفرضه رجل دين جليل على كاتب روائي –من كشمير– اي من ارض متنازع عليها /اصلاً/ دون ان نقرأ الاثنين: فكر رجل الدين الذي افتى بقتل الكاتب الانجليزي وفكر الكاتب «الانجليزي من كشمير» كما تطرحه اعماله الادبية او على الاقل ما يطرحه عمله الذي سبب له كل هذه الشهرة والانتشار.

وبالطبع ننسى في (زحمة كل معاركنا الخاسرة) ان هناك نقداً ادبياً واختصاصيين فيه او ان ثمة التباس او سوء فهم في الترجمة العربية للترجمة الايرانية عن كاتب ترجم نفسه وحياته الى الانجليزية.

رحم الله ابن المقفع واسكنه فسيح جناته اذن عندما نجا بنفسه من الخليفة الذي لو فهم حينها ان «كليلة ودمنة» وهي ترجمة الترجمة– ذات خطورة ما عليه، لقتل حتى اجداد طاغور وصولاً للمهاتما غاندي وليس مؤلف العمل الهندي الاصل والثقافة.

وماذا بعد.. هل نتحدث عن ترجمة الترجمة في ثقافتنا العربية التي ترجمت كثيراً من اعمال الكتاب الروس والسوفيات عن ترجماتها الانجليزية؟ ام نتحدث عن تباهي احد قادة اسرائيل ومؤسسيها بانه تعلم الاسبانية ليقرأ دي سيرفانتيز مؤلف «دون كيشوت» بلغته الام بدلاً من قراءة ترجمته الى العبرية ام نصدر بياناً نستنكر فيه قرار تعليم اللغة العربية في المدارس الاسرائيلية لان في ذلك تطبيعاً من جانب واحد وان الآخرين عليهم استشارتنا لاننا غير راغبين في تعلم لغتهم ولا بتعلمهم هم للغتنا خشية ان يصيب لغتنا الدنس. ام ان على الاسرائيليين اذا ارادوا ان يتعلموا العربية الاستعانة بكوادر المعلمين العرب مثلما فعلت جبهة التحرير الوطني الجزائرية عقب الاستقلال فاستعانت في بناء الشخصية الوطنية الجزائرية بمدرسي اللغة العربية من اخواننا المصريين خريجي كليات الادب العربي والشريعة والفقه والازهر لتحرير الجزائريين من منفى مالك حداد الذي حاول في اواخر حياته ان يتعلم العربية وقال عبارته الشهيرة «اللغة الفرنسية منفاي» لكنه كتب بها اجمل اعماله «الشقاء في خطر» وسابهك غزالة» ولم يخطر ببال جبهة الحزب الواحد يومذاك وبلات عدم فهم ان اللغة شكل ومحتوى وان ما تعانيه الجزائر اليوم ومنذ سنوات هو في جانب منه نتاج طبيعي وموضوعي لتجربة التعريب التي انتجت «اللاز» بالعربية مثلما انتجت.

«اللاز في الزمن الحراشي» ايضاً لتصبح بطولة اللاز – رمز الشعب الجزائري– بعد سنوات قليلة تجربة اودت – في الزمن الحراشي– بابن زيدان الى الجنون لتظل صرخته «لن يبقى في الوادي غير حجارة» مدوية حتى بين صفوف المعتوهين.

فهل ثمة مبرر في هذه العجالة للحديث عن مصير شركاء رجل الدين الجليل في تحرير ايران من النفوذ الاميركي ولست احصرهم في حزب «تودة» وحده من قبيل العصبوية الحزبية؟ مثل هذه الامور متروكة للسياسيين واخفاقاتهم المتكررة سواء في الاجابة عليها او في تحديد المواقف العجولة منها وبعونا نعيد السؤال الاول –الاستفزازي والمثير– بطريقة اخرى: هل طمس الهوية الوطنية الفلسطينية لنصف قرن يكفي؟■

● عضو المؤتمر التوحيدي العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

معرض الفنان صالح الجميعي في قاعة ابعاد

رؤية خاصة لعالم خفي

برعاية سمو الاميرة وجدان علي، افتتح معرض الفنان التشكيلي العراقي صالح الجميعي في قاعة ابعاد للفنون. الفنان الجميعي ولد في الصويرة – العراق عام ١٩٣٩، وتخرج بشهادة من معهد الفن في بغداد، ومن كلية كاليفورنيا للفنون والحرف في اوكلاند– كاليفورنيا. وشارك منذ عام ١٩٦٢ بالعديد من المعارض الدولية، كما اقام معارض شخصية في بغداد، بيروت، الكويت، الرباط، لندن، اوسلو، الدوحة، ابو ظبي، واشنطن.

في معرضه الجديد في قاعة ابعاد، يضيف الفنان الجميعي الى تجربته الفنية ثقة جديدة. فالخبرة الطويلة والتمكن على المستوى التشكيلي تظهران في لوحات هذا المعرض، حيث التقنية العالية في التشكيل وخصوصاً في استخدام الحروفية المتداخلة المموهة وربطها بعلاقات لونية مميزة مع تشكيلات كتلية اخرى، فالموضوع الاساسي في اللوحة يبدو غائراً وراء التشكيل الحرفي الذي يفترض فيه ان يكون خلفية للوحة، وعملية القلب هذه ذات دلالات على رؤية



خاصة لعالم خفي، حيث تبدو الحروفية بمثابة «ستائر» تغطي الحركة الاساسية في اللوحة، وتنفذ الرؤية من خلال هذه الستائر الى تلك الحركة، وهذا مستوى اول من القراءة التشكيلية في اللوحة، ويمكننا النظر ايضاً الى الالوان وهي تتماهى بين التشكيل الحرفي والكتلة الاساسية في اللوحة وهي في معظمها تشكيلات «جسدية» مموهة تبدو للوهلة الاولى انها (اي الستائر الحرفية) تغطي «عرياً» او كشفاً ما، وهذا مستوى آخر من القراءة التشكيلية في اللوحة، غير ان قراءة اعمق للوحة تعطي انطباعاً بتداخل قوي بين هذين الطرفين (التشكيل الحرفي و الكتل الجسدية) بحيث تبدو العلاقة اكثر تعقيداً من مجمل بعدين او مستويين مجردين تربط بينهما جدلية معينة، وهذا ما تدل عليه طبيعة التشكيلات الحرفية التي لا تمتلك حدوداً واضحة، وكذلك الكتل الجسدية التي نفذت بالوان مموهة وخطوط غير محددة، وهذا بحد ذاته يعطي الرؤيا التشكيلية بعداً آخر في التعبير عن التفاعل التشكيلي داخل اللوحة■

«شباب تحت الثلج» رواية اولى

حياة مجموعة من الشباب العربي المغترب في منتصف التسعينات، تشكل مادة روائية خصبة في صور ثرية ومواقف اجتماعية تبدو حقيقية لصدقها وعمق المعاناة فيها، على الرغم من ان الكاتب يعلن ان اشخاص روايته متخيلون.

بهذا الانطباع يلم القارئ بخيوط الرواية منذ القراءة الاولية السريعة، الرواية هي الاولى نتاجاً للدكتور المهندس محمد عبد الرحمن في اربعمائة وثماني صفحات من القطع الكبير. وعودة الى المتن فان الكاتب اعتمد تجربته ومعايشته الشخصية للاحداث واراد التعبير عن واقع تجربة الشباب العربي الذي يغادر بلاده الحارة الى الغرب، بلاد الثلج، فما الذي يحدث من تفاعلات بين الحار والبارد؟ ان التفاعلات الكيميائية ليست نظريات فقط ولا هي حصراً على المواد العلمية، ففي الحياة الاجتماعية تفاعلات مماثلة. «شباب تحت الثلج» ليست مثلاً سيرة ذاتية ، بقدر ما هي تجربة اجتماعية ناضجة من حيث تعدد الحالات المفصلة فيها وتداخل الخطوط الخاصة والعامة ما بين الشخوص والفعل ورد الفعل، يمكن ان تسميها باختصار الرواية التي تعبر عن حالة اجتماعية في زمن محدد بشكل سيرة ذاتية في عمل روائي جاد في زمن انتعاش الفن الروائي، ضمن فضائنا الثقافي■

قصائد ليديها

مروان حمدان

(١)

هل انت من سكبت شوارعها
على قدمي
وانتظرت رحيلي
في يديها
ام انا
من كان صمتي واضحا
كم يهيؤه الرحيل
الى الرحيل
هل انت
من كانت تؤكد وجهها
في فضتي
ام كنت احفر في الظلال
كتابة
واغير المعنى
لاشهد ما تكسره الظلال
على الظلال
هل انت
من كانت تؤرخ فكرتي
في فكرتي
وتعيد ترتيب اشتعالي
في اشتعالي
ام انني وحدي بعيد في القصيدة
والهواجس
والرؤى
احثو الرمال
على الرمال
١٩٩٥/٦/٢٢

(٢)

قدت نحوك بريتي
وانفقت عليك تغيبين
هل قلت:
اني ارى شارعاً
يستقيم الى لمعاتك
لم كنت اكتب
حتى اعبد
ما ظل لي من رحيلك
هل قلت: تاتين..
ام كنت اسرق
من خيبتي
مقعدين
وطاولة
وحضورك
كي اتفقد
ما كتمت لغتي منك
هل قلت
ام كنت اخسر
حرفاً .. فحرفاً
هبوب يديك
على جسدي
١٩٩٥/٦–١٣/٥–٢٩

(٣)

الماء يساورني
الريح تراود تعبي
مهدوراً
الكلمات شفيف دمي
مهدوراً
المرأة اقطف لهجتها
حين تميل الى الرغبة
وتربدني
مهدوراً
لكني
اضحك
١٩٩٥/١٠/١٥

مدارات ثقافية

الفنانة منى السعودي: انشاء مركز ابداعي للنحت، فكرة موءودة عبرت عنها كلمات درويش!

ذات مرة فكرت الفنانة النحاتة «منى السعودي» بانشاء مركز ابداعي للنحت – لكن الفكرة لم يقيض لها النجاح بسبب ظروف وعوامل كثيرة، فهي تنحت وحدها! ليس ثمة شيء يدفع الى الامام، مع الاسف، بل ربما ان العكس هو الصحيح، وفي هذا تقول: ان كلمات محمود درويش تعبر عن الحالة تماماً حيث يقول «واهلي كلما شيدوا قلعة هدموها».

في معرضها الاخير، الذي اقامته «دارة الفنون» ما يقارب ثمانين منحوتة ولوحة عمل غرافيكي – مختارة من الاعمال التي انجزتها الفنانة خلال ثلاثين سنة من ١٩٦٥ الى ١٩٩٥، وبالمناسبة فان الفنانة مع هذا المعرض تبلغ الخمسين من العمر، وقد تبوأت مكانة هامة على خارطة الفن العربي الحديث– واعطت النحت طاقة ابداعية تفوق حجم اي عطاء آخر فقد كان النحت عالمها، وان كانت انواع الفنون الاخرى قد القت بظلالها على حياة الفنانة السعودي، فهي مثلاً في عام ١٩٨٢ اعلنت توقفها عن الرسم (احتجاجاً على سهولته) لكنها لم تستمر في هذا الاحتجاج فقد اعادها الحنين الى الخطوط، فرسمت التخطيطات المرافقة لقصائد الشعراء، وكانت اولى الرسومات مستوحاة من اجواء قصيدة «البتراء» لادونيس.

ومن المؤسف ان يكون معرضها الاخير هذا. وداعاً للتجربة العمّانية، فقد قررت الفنانة الرحيل الى بيروت حيث التنوع في البحث والتفاعل الابداعي الخلاق– والاختلاف في التقييم، والاهم من ذلك كله – حسب تعبير الفنانة– هو «الحيوية» وتضيف «انا راحلة بما تبقى لدي من احلام».

عاشت الفنانة «منى السعودي» فترة ذهبية من حياتها الفنية في بيروت وها هي تعود الى المدينة التي احبت، والمناخ الفني الذي كان يعطيها المجال للابداع والعطاء الافضل. فما زالت في قمة عطائها ولديها الطاقة الابداعية والامكان ان تبدأ من بيروت مرة اخرى رحلة تمجيد الحياة والنحت بالازميل السحري المدفوع بهواجس التصوير والخلق، الذي يمر فوق البرونز وفي عمق الرخام والغرانيت، فيصنع منها في النهاية سحراً.

ان النحت عملية خلق الجمال فوق الاسطح الجامدة، والفنان المبدع هو الذي ينطق الحجر، وقد فعلت «منى السعودي» لكنها لم تلمس صدى الفعل الآخر!

اسلوب الحروفية العربية في الرسم

امتازت اعمال الفنان «غازي الدليمي» بالمزاوجة بين المدارس الحديثة والاساليب الحروفية العربية في الرسم، وهو من الفنانين المتميزين الذين بيعت اعمالهم في كبريات صالات العرض الفرنسية والاسبانية والبريطانية والبلجيكية، كما استخدمت لوحاته كبوسترات واغلفة كتب ومجلات في كثير من البلدان.

والفنان غازي الدليمي– المقيم في المانيا– حيث يعمل استاذاً للرسم في عدد من المعاهد المتخصصة، وله غاليري هناك، يقيم معرضه الحالي في غاليري الفينيق، وهذه فرصة متابعي الفن التشكيلي كي يطلعوا على تجربة رائدة في مسارها، غنية، مكثفة في اسلوبها وافكارها.

معرض الفنان شاكر حسن ال سعيد

حفل المركز الثقافي الفرنسي في عمان باعمال الفنان المتميز «شاكر حسن ال سعيد» فاستضافه في معرض شامل لاعماله. يعتبر الفنان شاكر حسن آل سعيد من الفنانين المؤسسين للمدرسة الفنية العربية الحديثة■

في حوار مثير مع مسؤول حقيبة القدس بالسلطة الفلسطينية

الحسيني لـ الحدث: نريد كونفدرالية مؤقتة لكن الاردن غير متحمس لها

الحدث - القاهرة - صلاح عزازي

هذا الحوار غريب ومثير، ومعظم اجاباته غير متوقعة ولا تخلو من المفاجآت احياناً، فرغم انه مع المسؤول الاول عن حقيبة القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية الا انه يدعو الى عدم الفزع والتهويل بعد صدور قرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية للقدس.

هو ايضاً لا يتفاءل ولا يتشاءم بعد تولي شيمون بيريز مهام رئاسة الوزراء في اسرائيل، ويقول: لا يهمنا بيريز او رابين وانما الالتزامات، ويؤكد كذلك ان رحيل رابين على ايدي التطرف اليهودي يتحمل مسؤوليته رابين نفسه فهو الذي استجاب لبعض مطالبه، وتراخى في التعامل معه كثيراً.

المفاجأة ان فيصل الحسيني يعتقد ان الكونفدرالية ستكون فترة مؤقتة ومحدودة زمنياً مع الاردن ولا يتوقع استمرارها، ويكشف لـ «الحدث» مفاجأة حينما يشير الى ان الاردنيين مترددون نحو الكونفيدرالية..

الحدث: بعد قرار الكونجرس ...غير بنقل السفارة الامريكية الى ...دس كيف ترون تأثير القرار ...ى القضية الفلسطينية وعملية ...سلام بشكل عام؟

- في تقديري ان صدور هذا ...رار يحمل في طياته الكثير من ...خاطر، والتهديدات التي تمس ...لية السلام في الصميم، وتمس ...ضرورة طبيعة وشكل الدور ...مريكي المنتظر كدولة يفترض ...ها انها ترعى عملية السلام، ...كس قرار الكونجرس على ...انب الاخر حجم الدور والنفوذ ...ي تلعبه جماعات منظمات ...ضغط اليهودية والصهيونية ...غل الكونجرس الذي يضم عدداً ...يراً من الاعضاء اليهود والذين ...هم مصالح ومخططات اسرائيل ...يذ سياسة الامر الواقع بصرف ...ظر عن الحقوق العربية ...مروعة.

ومع ذلك ورغم كل المخاطر ...ي يمثلها صدور هذا القرار من ...ونجرس الامريكي الا اننا لا ...ب ان نتعامل معه بنفس التهويل ...الفزع منه، ولكن علينا ان ...جع موقف الادارة الامريكية ...ي يرفض هذا القرار، ويعتبره ...ريباً وتهديداً لعملية السلام، ...حن هنا نراهن على دور الادارة ...ريكية في احباط تنفيذ هذا ...رار الذي صدر تحت تأثير ...بي الصهيوني واليهودي، وفي ...س الوقت فنحن نناشد الادارة ...مريكية ان تتوقف عن مغالاة ...بي اليهودي ومجاملته، ونطلب ...ها الا تخضع لما يريده او يطلبه ...علاء اسرائيل في الكونجرس ...مريكي، وعلى الرئيس الامريكي، والادارة الامريكية الالتزام فقط بالقرارات والمواثيق الدولية التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتدلل بما لا يدع مجالاً للشك ان مدينة القدس المحتلة لا يمكن تهويدها، او المساس بهويتها العربية الفلسطينية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية التي تم احتلالها في عدوان ١٩٦٧ والتي تخضع جميعها للقرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يلزمان اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي العربية التي تم احتلالها، بما في ذلك مدينة القدس.

يضاف الى ذلك ان الادارة الامريكية لها التزام له طبيعته الخاصة، ويتمثل في رعايتها ومساندتها لعملية السلام منذ البداية، وانعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ فحينما وجهت الادارة الامريكية خطابات الضمانات الى الدول المعنية بعملية السلام حرصت على التأكيد بان عملية التسوية سوف تقوم على اساس القرارات الدولية، والمواثيق والاحكام التي تؤيدها، وبالطبع فان للقدس اهميتها الخاصة في هذه القرارات والمواثيق التي تدلل على الحق الفلسطيني في المدينة.

رئاسة بيريز

الحدث: يبدو ان شيمون بيريز سوف يختار حكومة جديدة يترأسها فهل انتم متفائلون بتوليه الوزارة بعد اغتيال رابين مؤخراً، وكيف تنظرون الى المسار الفلسطيني مستقبلاً؟

- في الحقيقة نحن لا يهمنا او يشغلنا كثيراً من يقود او يقوم بتشكيل الحكومة الاسرائيلية لسبب واحد هو اننا لم نتعامل مع اشخاص بعينهم حينما كنا نوقع او نتفق على بدء مسيرة التسوية على المسار الفلسطيني، وانما كنا نتعاون مع حكومة اسرائيلية، وانتهينا الى اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي، وبالتالي فان اي رئيس جديد للوزارة عليه ان يلتزم بما تم الاتفاق عليه من نصوص وبنود في نفس الجداول الزمنية والمواعيد المقررة او المحددة سلفاً.

نفس الامر ينطبق على المرحلة الاخيرة من عملية السلام على المسار الفلسطيني، والتي من المنتظر ان تبدأ في شهر مايو من العام المقبل، اذ يجب على اي حكومة اسرائيلية مستقرة او مؤقتة ان تباشر جهودها في هذه المفاوضات، وبدورنا فنحن مصرون على استكمال عملية السلام، ونحاول ازالة اي عقبات او عراقيل تحول دون استمرارها، ونجاحها او تحقيقها اهدافها.

لدينا سيناريوهات لحل قضية القدس لن نكشف عنها الآن!


● فيصل الحسيني

القدس

الحدث: في هذا السياق ما زالت ابرز القضايا والتحديات الفلسطينية كالقدس واللاجئين معلقة فكيف تتعاملون مع هذه القضايا في المفاوضات؟

- بداية نحن لا نرى في هذه المسائل والتحديات قضايا معلقة وانما هي قضايا مؤجلة حسب مواعيد زمنية تحددت منذ عدة اشهر، وعلى هذا الاساس نحن في انتظار ان تبدأ عملية المفاوضات العام المقبل في مرحلتها الاخيرة وننطلق من هذه المفاوضات من عدة ثوابت.

اولها: ان القدس مدينة عربية فلسطينية ولا يكتمل التوصل الى اتفاق سلام الا بعودتها الى السيادة والتراب الوطني الفلسطيني، بل ان السلام نراه فاشلاً ولم يحقق اهدافه من الاصل اذا لم يتحقق هذا الهدف على اعتبار ان القدس عاصمة لدولتنا المستقلة ان شاء الله.

ثانيها: ان عودة ٢.٨ مليون لاجيء فلسطيني الى ديارهم وارضهم هو حق كفلته كل الشرائع والمواثيق الدولية وكذا اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ الخاصة باللاجئين واسرى الحرب ومن ثم فنحن سوف نطالب من هذه المفاوضات بحل هذه المشكلة، وتحديد جدول زمني لذلك.

ثالثها: ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من بقية المناطق الفلسطينية ضرورة حتمية يجب ان تلتزم بها اسرائيل في المرحلة المقبلة من عملية السلام، وفي تقديرنا ان المناطق الفلسطينية لن تشهد استقراراً او شعوراً بالامن -بل واسرائيل- ايضاً اذا لم يتم الانسحاب الكامل من الاراضي التي ما زالت تتواجد فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

سيناريوهات

الحدث: وفيما يخص قضية القدس هل هناك سيناريوهات محددة للتفاوض حولها، او لتحديد مستقبلها من وجهة نظر المفاوض الفلسطيني؟

- بالطبع لدينا عدة سيناريوهات وافكار تخص التفاوض وتخص مستقبل المدينة المقدسة، ولكننا لا نريد الكشف عنها او عن تفاصيلها في هذا التوقيت وسوف ننتظر الى ان تبدأ المفاوضات، ونؤكد على ثوابتنا المتعلقة بمدينة القدس، وبغيرها من القضايا والمشكلات المؤجلة من خلال هذه المفاوضات.

وفي كل الاحوال فان القضية الجوهرية والاساسية بالنسبة لنا في هذه المفاوضات هي ان تقوم اسرائيل بسحب قوات الاحتلال من مدينة القدس الشرقية وبعدها نحن كفيلون ببحث اي مسائل تخص الاهتمامات الاسلامية او المسيحية او اليهودية التي ترتبط بكون هذه المدينة تلقى اهمية خاصة عند الاديان الثلاثة.

اليهودية التي تربط بكون هذه المدينة تلقى اهمية خاصة عند الاديان الثلاثة.

كل مقومات الدولة الفلسطينية موجودة لدينا!!

نمتلك كل المقومات

الحدث: مع مرور عامين على توقيع اتفاق اوسلو او اعلان المبادئ، بدأ الحديث عن احتمالات قيام دولة فلسطينية مستقبلاً، فهل ترون هناك امكانية لتحقيق ذلك؟

- بالتأكيد نحن مصرون ومتمسكون بهدف تحقيق قيام دولة فلسطينية، ونرى ويشاركنا الكثيرون من الخبراء والمتخصصين ورجال السياسة ان كل المقومات والامكانات التي تؤدي الى قيام الدولة موجودة لدى الشعب الفلسطيني، وفي الحقيقة لا يوجد سبب واحد يعوق تنفيذ هذا الهدف سوى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، فالشعب الفلسطيني موجود على ارضه منذ الاف السنين، وله حضارته وتاريخه، واسهاماته في الحضارة العربية، والانسانية، والسلطة الفلسطينية قائمة الآن في مناطق الحكم الذاتي لكن الاحتلال هو المعوق الرئيسي والوحيد، واذا تم انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فان الدولة الفلسطينية المستقلة سوف تقوم من تلقاء نفسها انطلاقاً من كل هذه المقدمات والمقومات المتوافرة على ارض الواقع.

اغتيال رابين

الحدث: كشفت عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن تأثير عناصر التطرف اليهودي في اسرائيل، فهل يؤثر ذلك على مستقبل التسوية ولا سيما ان المتطرفين يرفضونها تماماً؟

مرونة رابين مع التطرف هي التي قتلته

- ان فشل او نجاح احزاب وجماعات ومنظمات التطرف اليهودي والصهيونية في اسرائيل يعتمد بالدرجة الاولى على طبيعة وشكل التعامل الذي تقوم به اي حكومة اسرائيلية نحو هؤلاء المتطرفين اليهود والصهاينة، وبالتالي فان قوة او ضعف تأثير التطرف داخل اسرائيل يعتمد في المقام الاول على قوة او ضعف المواجهة الحكومية ضدهم، وفي هذا السياق فان التجربة الاخيرة التي سبقت عملية اغتيال اسحق رابين اثبتت ان حكومة رابين كانت ضعيفة في مواجهة المتطرفين وكانت تخضع في كثير من المرات او الاحيان لمطالبهم، ورغم المعارضة الشديدة للمتطرفين لهذه الحكومة الا ان المؤكد هو ان رابين نفسه كان مرناً جداً معهم بالدرجة التي ساهمت بالضرورة في تنامي الدور والتأثير، والنفوذ الذي كانوا - وما يزالون- يلعبونه داخل المجتمع الاسرائيلي.

نأتي الى تأثير تنامي هذا التيار المتطرف على عملية السلام، وهو متوقف في تقديري على نجاح الحكومة الاسرائيلية الجديدة في كبح جماح التطرف، واضعاف تأثيره وفاعليته، وفي تقديري ان الاوضاع والتطورات الاخيرة في اسرائيل اصبحت الآن تمثل فرصة ذهبية مواتية لتحقيق هدف اضعاف وتهميش دور عناصر التطرف والارهاب داخل اسرائيل، فالمجتمع الاسرائيلي الآن لا زال يعيش اجواء الغضب على المتطرفين، وينبغي استثمار الاجواء لملاحقة عناصر التطرف ومواجهتهم بالحديد والنار، وعند تحقيق هذا الهدف سوف لا يكون هناك اي مبررات او اعذار لاستكمال عملية السلام على المسار الفلسطيني، وعلى كافة المسارات الاخرى.

الكونفيدرالية

الحدث: نأتي الى مستقبل الحكم الذاتي الفلسطيني وتصوركم لمقترحات الفيدرالية والكونفيدرالية المطروحة من قبل مع الاردن، واحتمالات تطبيقها على ارض الواقع؟

- الكونفيدرالية كما نراها هي مرحلة مؤقتة لن تستمر في جميع الاحوال زمناً او مرحلة طويلة، ونحن على استعداد لعمل كونفيدرالية مع الاردن يمكن ان تتحول بعد فترة الى فيدرالية، لكن استمرارها الى ما لا نهاية سوف يكون مستحيلاً في تقديري لان الاستقلال التام سيكون الهدف الرئيسي بالنسبة لنا.

على الجانب الآخر، وهذا ما لمسناه نلاحظ ان الاخوة الاردنيين مترددون الآن فيما يخص فكرة الكونفيدرالية اكثر من اي وقت مضى، وعلى اية حال ما زالت هذه المسألة سابقة لاوانها، وعندما يتم الانتهاء من استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة، واستكمال المرحلة الاخيرة من عملية التفاوض على المسار الفلسطيني سيكون هناك فرصة اكبر لاطروحات تفصيلية عن مستقبل الكونفيدرالية مع الاردن.■

الحدث تنشر تفاصيل ما جرى في اجتماعات اللجنة التنفيذية بالقاهرة

عرفات تلقى من حماس رسالة تؤكد على المصالحة وتشكيل الحزب السياسي

ابو عمار: لا علم لدي برغبة تيسير خالد بالعودة الى الوطن

الحدث- القاهرة - غزة

انهت القيادة الفلسطينية سلسلة من الاجتماعات الهامة على مدى الاسبوع الماضي في القاهرة وغزة، تركزت بشكل خاص حول عدد من المحاور، اهمها اقرار قانون الانتخابات الفلسطينية ومتابعة قضية القدس في ضوء قرار الكونغرس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس والوضع في اسرائيل بعد اغتيال اسحق رابين، وآخر المستجدات التي طرأت على ملف الاتصالات بين السلطة الوطنية والمعارضة الفلسطينية بشقيها الاسلامي (حماس والجهاد) واليساري القومي (الشعبية والديمقراطية) مصدر مشارك في هذه الاجتماعات كشف لـ الحدث ان جدلاً واسعاً دار حول اهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في ضوء البوادر الايجابية التي تمخض عنها حوار السلطة وحماس.

واضاف المصدر ان الرئيس ...رفات تلقى خلال الاجتماع ...ذكرة خطية موجهة من قيادات ...ركة حماس في الداخل، اكدت ...لتزام بنهج الحوار والمصالحة، ...شددت على ان الحركة ماضية ...ي مساعيها من اجل تشكيل ...زب سياسي والمشاركة في ...نتخابات الفلسطينية.

وقد حملت هذه المذكرة تواقيع ...د من قادة حماس واعضاء لجنة ...وساطة الذين لعبوا دوراً للتقريب ...ن الحركة والسلطة.

لكن اللافت للانتباه يقول ...مصدر، ان الشيخ احمد بحر، ...و من المحسوبين على خط ...متشدد داخل الحركة، كان من ...سمن الذين وقعوا على هذه ...ذكرة.

وكشف المصدر ذاته ان عضو ...جنة التنفيذية الذي تراجع عن ...ستقالته عبد الله حوراني، تقدم ...قتراح الى الاجتماع الاول للجنة ...تنفيذية الذي يحضره لاول مرة ...ذ التوقيع على اتفاق اوسلو ...يقضي بتشكيل لجنة للحوار ...وحدة الوطنية برئاسة الرئيس ...رفات، وان هذه الاقتراح قد اتخذ على انه كمل هذه اللجنة مع ...جان التي شكلت سابقاً لهذا الغرض وكان آخرها لجنة الوحدة الوطنية التي تشعبت في آذار الماضي عقب اجتماع للجنة التنفيذية عقد في تونس.

وقد طلب ابو عمار ان يسمى فاروق القدومي عضواً في هذه اللجنة، وان تقدم اليه اسماء الاعضاء الآخرين يجري اختيارهم من بينها.

المعلومات التي عرضت على الاجتماع عن اتجاهات داخل الفصائل المعارضة الاخرى ضاغطة باتجاه الحوار مع السلطة والتكيف مع المعطيات الجديدة لمرحلة ما بعد طابا، اثارت بدورها ارتياحاً شديداً في اوساط الاجتماع.

ويذكر ان مؤتمرات قاعدية عديدة عقدتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية في الارض الفلسطينية المحتلة والمحررة، فوصلت الى عدد من التوصيات تقضي بضرورة التعامل الواقعي مع التطورات الاخيرة والتوجه لبناء احزاب سياسية وللمشاركة في الانتخابات.

لكن مراكز هذه الفصائل التي عقدت اجتماعات مؤخراً في دمشق صدرت بقرارات تقضي بمقاطعة الانتخابات وتأجيل فكرة تشكيل احزاب سياسية (تفاصيل اخرى في مكان آخر).

وتطرق المجتمعون الى قضية عدم قيام السلطة بتسهيل عودة بعض القيادات المعارضة من هذه الفصائل، ومن بينهم تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية المستقيل وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، فكان رد عرفات انه لم يسمع هذا الامر، ولم يتلق طلباً من خالد بهذا الخصوص، وان كل ما يعرفه ان الجبهة الديمقراطية «وسطت» الروس لدى الاسرائيليين لتسهيل عودة بعض قياداتها وكوادرها.

على صعيد آخر اجرت اللجنة التنفيذية للمنظمة مراجعة تقييمية للجهود التي بذلتها لمواجهة قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، وقد اسفرت هذه المراجعة، كما يقول المصدر عن عدد من القرارات والتوجهات اهمها:

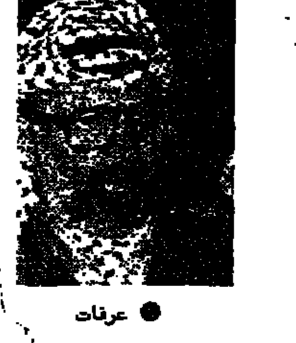
اولاً: الاستمرار في بذل الجهود الرامية لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، ورفض فكرة الاكتفاء باجتماع للمندوبين..

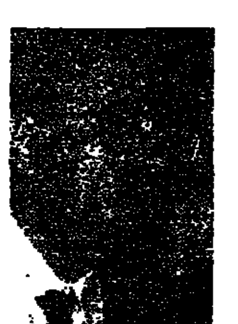
ثانياً: الاستمرار في السعي لعقد قمة عربية مصغرة لهذا الغرض، في اطار لجنة القوى، وبالتنسيق مع الحسن الثاني.

ثالثاً: تكليف سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمواصلة مساعيه لعقد اجتماع طاريء للاتحاد البرلماني العربي، وبتنسيق مع رئيسه الدكتور محمد جلال سعيد رئيس مجلس النواب المغربي.. ومع المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الاردني.

رابعاً: اجراء اتصال مع الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، لهذا الغرض.

وبالفعل، فقد عقدت اجتماعات مصرية -فلسطينية على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية.. وقد اوضح المصدر ان اللقاء مع عصمت عبد المجيد ترأسه عن الجانب الفلسطيني السيد ابو الاديب، حيث طلب الى امين عام الجامعة العربية الاستمرار في بذل مساع من اجل عقد الاجتماع الوزاري العربي.


● عرفات


● ابو الاديب

عبد المجيد اكد اهتمامه العالي بهذه المسألة وفسر التريث الذي تبديه الامانة العامة بالحرص على تأمين انعقاد الاجتماع بحضور الوزراء انفسهم وليس مندوبين عنهم.

عبد المجيد اكد كذلك انه ماض في مساعيه لاقناع القيادة الليبية بتمديد المهلة المعطاة للفلسطينيين في حال تعذر الغاء قرار الابعاد.

اما اللقاء مع الدكتور احمد فتحي سرور فقد تمخض عن قرار مصري بالمشاركة في اي اجتماع طاريء للاتحاد البرلماني العربي. كما تناول الجهود التحضيرية الواجب اتخاذها لتأمين قبول عضوية فلسطين الكاملة في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي المقبل المقرر عقده في اسطنبول مطلع نيسان القادم.

اما البند المتعلق بمشروع قانون الانتخابات، فقد اكد المصدر ان خلافاً قد نشب داخل اجتماعات التنفيذية حول عدد من القضايا القانونية حيث اتفق في نهاية الاجتماع على تشكيل لجنة قانونية مشكلة من السادة جمال الصوراني، سليم الزعنون، ياسر عمرو وصائب عريقات، هدفها تقديم صياغة نهائية للمواد المختلف عليها الى اجتماع السلطة الوطنية تعقده في غزة بحضور له تواجد من اعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (من عمان) ومحمد صبيح من القاهرة.

وقد علمت الحدث ان اللجنة عقدت اجتماعاً تمهيدياً في القاهرة، اتبعته بسلسلة من الاجتماعات المتواصلة في غزة يومي الجمعة والسبت الماضيين، حيث تم التوصل الى صياغة الفقرات والمواد التي خضعت للاجتهاد والنقاش.

مصدر في هذه اللجنة كشف للحدث ان التعديلات تستهدف وضع ضوابط قانونية صارمة لضبط اشتراك وزراء السلطة وكبار موظفيها وضباط الامن العام في الانتخابات مؤكدة على ضرورة الاستقالة المسبقة او التقاعد كشرط للترشيح في الانتخابات المقبلة.

وقد خولت اللجنة التنفيذية اجتماع السلطة واعضاء التنفيذية والمجلس الوطني صلاحية اقرار المشروع واعلانه، بالنظر لاهمية الاسراع في انجازه قبل الانتخابات المقررة في العشرين من يناير القادم.■

اكثر من خمسمائة شخص يعانون من مرض وبائي..

كارثة صحية تجتاح الفلسطينيين في جنوب لبنان

منذ شهر اب ١٩٩٥ وسكان مخيم البرج الشمالي بجنوب لبنان يعانون من انتشار مرض وبائي خطير يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة والام شديدة في الراس واسهالات، اضافة الى التهابات حادة في البلعوم، وقد اصاب المرض حتى الآن ما يربو على ٥٠٠ شخص، وعوارض هذا المرض المعدي شبيهة بعوارض التيفوئيد. ومما يزيد الطين بلة ان مستوصفات الاونروا والهلال الاحمر الفلسطيني لا تملك التجهيزات والامصال والادوية المضادة لمعالجة هذه الظاهرة، الناجمة عن تلوث مياه الشرب بمياه شبكة الصرف الصحي (المجارير).

التحاليل المخبرية التي قام بها مسؤول الطب الوقائي في الاونروا الدكتور جميل يوسف وكذلك البعثة الطبية التي ارسلتها مؤسسة الحريري اثبتت ان مياه الشرب مجرثمة وان المخيم يعاني من شبكة مياه قديمة ومهترئة ومتداخلة في معظمها مع مجارير الصرف الصحي الامر الذي ادى الى التلوث. يضاف الى ذلك اهمال مؤسسة الاونروا في نقل نفايات المخيم بصورة يومية الى المكبات جراء النقص في سيارات النفايات.

الخطير في الامر انه لا يوجد من قبل مؤسسة الاونروا سوى طبيب واحد فقط لمعالجة حالات الاصابة بالمرض، علماً بان سكان المخيم يصل عددهم الى حوالي ٢٠ الف نسمة.

الاونروا لم تبذل اي جهد لمواجهة هذه الظاهرة المرضية الخطيرة الناجمة عن التلوث، بل سعت الى طمسها وتجاهلها، فقامت بمعاقبة الطبيب السابق في المخيم الدكتور علي قدادو الذي طالب بتحليل المياه، حيث نقلته الى مخيم الرشيدية بدل ان تتم مكافأته على اخلاصه المهني وحرصه الانساني!!

وازاء هذا الاهمال تداعت فعاليات واندية واهالي المخيم الى عقد اجتماع موسع (مؤتمر شعبي) انبثق عنه لجنة سميت بلجنة المتابعة، وقامت هذه اللجنة بمقابلة مدير خدمات الاونروا بمنطقة صور حسن عون، لكنه لم يتجاوب مع مطالب الاهالي، كما رفض نقل المطالب الى المدير العام او الموافقة على تحديد موعد معه في بيروت!!

ولهذا السبب دعت لجنة المتابعة الى اعتصام احتجاجي امام مكتب الاونروا في المخيم وقررت كذلك التحرك باتجاه الفعاليات المختلفة في لبنان لوضعها امام مسؤولياتها.■

«نمور الخليج» تنظيم جديد لاصوليي الجزيرة اعضاؤه في الصومال، ويوجه من «لندن»

ابن لادن خطط والافغان السعوديون نفذوا!!

الحدث - خاص

لم يكن مستغرباً ان تتبعثر اوراق ملف انفجار «الرياض» بين عدد من العواصم عربية كانت ام اقليمية، وان تهز اصداء الانفجار عواصم غربية.

فلا المكان «هامشياً» ولا الزمن زمان «هدوء» ولاختيار الهدف «ايحاءات وابعاد» لا يمكن الاستهانة بها ان كان المطلوب مقاربة الحقيقة في قضية من هذا النوع حيث سيطول التحقيق ولن يكون الوصول للمتهمين، والجهات التي ارسلتهم سهلاً.

وفي قضايا من هذا النوع تكتسب ردود الفعل دلالات كبيرة يتم تضخيمها في بعض الاحيان، والتقليل من اهميتها في احيان لخرى، فما الذي يمكن ترجيحه، وما الذي يمكن استبعاده لدى التطرق للانفجار الذي راح ضحيته خمسة من الامريكان الذين يقيمون في الرياض.

دور ايراني

وعلى الرغم من ان كلاً من بغداد وطهران قد ابدتا ارتياحاً ملفتاً للنظر تركزت الانظار على الحكم في ايران وتجاوزت بغداد لاسباب عديدة.

فالمعروف عن ايران دعمها الدائم للتطرف بشكل عام و الحركات الاصولية بشكل خاص، الامر الذي يترصده المحللون والمتابعون للاوضاع في المنطقة والعالم، وتبدو بغداد بعيدة عنه اذا ما جرى استثناء قتل معارض للنظام في مكان ما ومنشق عنه في مكان لخر.

ولايران علاقاتها مع الجماعات الشيعية في اكثر من بلد خليجي، وسبق لها ان ظهرت بصورة المحرض، والمدرب، والممول لعمليات العنف التي استهدفت استقرار الاوضاع في عدد من العواصم الخليجية.

فلم تكن طهران بعيدة عن الانفجارات التي حدثت في الكويت قبل ازمة الخليج الثانية بسنوات، وثبت تورطها في اعمال العنف التي شهدتها البحرين، واحداث مكة في احد مواسم الحج.

وبدت ايران في تلك المرحلة منسجمة مع شعارات تصدير الثورة التي رفعتها عند وصول الامام الخميني الى السلطة والتي تسببت في اندلاع حرب طاحنة بين بغداد وطهران استمرت ثماني سنوات.

واضافة لميراث العلاقة مع جماعات العنف ورصيدها الايديولوجي، تمتلك طهران دوافع عديدة لتفجير الاوضاع في الخليج.

فالازمة الداخلية في البلاد تشتد يوماً بعد يوم، والنفوذ في ساحتي الصراع «لبنان وفلسطين» اخذ بالانحسار مع تقدم العملية السلمية، والحصار الدولي يتزايد يوماً بعد يوم اخذاً اشكالاً سياسية واخرى اقتصادية.

ومن مصلحة السلطة في ايران، التي تمتلك علاقات متميزة مع الجماعات الشعبية المحظورة في السعودية، ان تجلب الانظار اليها باعتبارها الاقدر على ضبط الاوضاع في المنطقة من خلال علاقتها بالاصوليين.

والواضح لن واشنطن التقطت طرف الخيط عندما تحدثت عن تورط احدى العواصم في التفجير ليجد الحكم الايراني نفسه في قفص الاتهام، وقد يؤدي ثبوت تورطه في التفجيرات لتجاوب الخارجية الامريكية مع مواقف الكونغرس الامريكي المتشددة تجاه طهران.

الولايات المتحدة

ولكن غموض صورة الوضع ما بعد الانفجار ادى لشكوك العديد من الاوساط الدبلوماسية في وجود علاقة لـ C.I.A في الحادثة وزاد من هذه الشكوك حساسية الوضع في الولايات المتحدة في مرحلة ما قبل الانتخابات الرئاسية.

فعدم التوافق التام بين ادارات الديمقراطيين والرياض معروف لدى المتابعين للعلاقة متعارضة مع واشنطن، تمثلت في انحياز السعودية للموقف التفاوضي السوري.

ويزيد من هذا الاحتمال تريث السعوديين حيال التطبيع مع اسرائيل، وتشنجها تجاه بنك التنمية وتذمرها من صفقات الاسلحة التي تضغط واشنطن باتجاه تسويقها في الخليج.

واما الشيفرات المتداخلة



● الملك فهد ● رفسنجاني ● كلنتون

وفي هذه الحالة سيكون تورط الجماعات الاصولية التي خرج معظم نشطائها من تحت عباءة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي المملكة امراً مرجحاً يؤكده الخبراء في شؤون الارهاب والمتابعون لحركة الاصوليين.

وفي هذا السياق يبرز اسم الشيخ اسامة بن لادن الشيخ المعروف كممول للحركات الاصولية المتطرفة.

وقد برز اسم ابن لادن عام ١٩٨٩، في اوساط الحركة الاصولية كواحد من «ملياريديرات الدين» على حد وصف علي العشماوي القيادي الاخواني المصري الذي كتب مذكراته حول تجربته مع الجماعات الاصولية بعد خروجه منها.

كان ذلك في اجتماع عقد في الكويت وضم الاسلاميين من اصحاب رؤوس الاموال وحضره الشيخ المتطرف.

وحسب ما جاء على لسان العشماوي اسفر الاجتماع عن تدعيم وضع اسامة بن لادن الذي اصبح همزة الوصل بين الحركات الاسلامية والمجاهدين في افغانستان، وكان جزء من دور ابن لادن التنسيق مع المخابرات الامريكية.

وقام رجال المال بتوفير الاسلحة لابن لادن من جميع انحاء العالم، ولم تكن كلها لوجه الله بطبيعة الحال، خصوصاً وان عمليات توريد الاسلحة توفر ارباحاً بالملايين للوسطاء بين التجار والمخابرات الامريكية والتنظيم الدولي للاخوان

المسلمين.

وفي تلك الفترة اسس ابن لادن «بيت الانصار» الذي تلقى فيه شباب العرب تدريباتهم على العمليات الارهابية، وتخرج منه اصوليون مصريون وجزائريون قاموا باعمال عنف ضد المدنيين فيما بعد.

التقارير التي تلقتها الحدث من القاهرة تشير الى ان الزعيم الاصولي السعودي استقر في الخرطوم بعد تبدد غبار المعركة

كانوا يتولون حراسته من بينهم اليمني والمصري والمغربي والتونسي بالاضافة للسعوديين.

وكانت حاميته ابن لادن تتعامل بالاسماء الحركية والارقام ويصر اعضاؤها على عدم الكشف عن اسمائهم في احلك الظروف واكثرها حساسية ومدعاة للكشف عن الهوية.

الا ان حسابات الخرطوم اختلفت بعد ثبوت تورط ابن لادن في الهجوم على جماعة «انصار

بن لادن ملياردير التطرف كان يحرسه ٥٠٠ مسلح في السودان وطرد بعد هجومه على مسجد أنصار السنة

التي خاضها المجاهدون الافغان ضد الروس، وانتهاء اي دور للمتطوعين العرب، حينما بدات نيران المجاهدين تاكل نفسها، واتجهت البنادق الى صدور رفاق الخندق الواحد.

ولكن ثمن وجود الشيخ السعودي المتطرف في الخرطوم كان باهظاً بالنسبة للحكومة التي لم تشأ ابعاده رغم ما اثارته القلعة التي كان يسكنها من هولجس انتقلت من الشارع السوداني الى الشوارع العربية التي بدات تكتوي بنيران الارهاب.

فمن بين المعلومات التي ترددت خلال وجوده في الخرطوم ان «٥٠٠» مسلح من المجاهدين العرب القادمين من افغانستان

السنة» في احد مساجد الخرطوم، المعروفين بعلاقتهم الجيدة مع الرياض وقربهم من المذهب الوهابي.

ولذلك قامت الخرطوم بابعاده ليتوجه الى لندن، وهناك قرر فتح مكتب لهيئة النصيحة والاصلاح وعين خالد الفواز مديرا لها،

التحقيقات تشير الى وصول المتفجرات عبر ميناء خليجي وشبهات حول ميناء شتورة وتورط حزب الله

مصادر الحدث تؤكد:

المتفجرات هربت عبر ميناء خليجي!!

كشفت مصادر امنية ودبلوماسية مقربة من المطلعين على ملفات التحقيق في انفجار الرياض النقاب عن وجود مؤشرات حول تهريب الاسلحة عبر احد الموانىء الخليجية التي تمتلك طهران نفوذاً فيها، وميناء شتورة حيث يحظى حزب الله بحرية الحركة.

وذكرت المصادر ان شحنات المتفجرات شبيهة بالتي كانت تستخدم خلال الحرب الاهلية اللبنانية.

عبرت المصادر عن اعتقادها بان عملية التهريب تمت بتسهيلات من المخابرات الايرانية.■

صنعاء ونواكشوط تنقضان على البعثيين والقاهرة تنقض على الاخوان

رياح التغيير الخارجي تعصف بالعواصم العربية!!

الحدث - المحرر السياسي

معظم المؤشرات المحيطة بالأوضاع الداخلية للعواصم العربية تتجه نحو مزيد من التوتر الحذر الذي بدات سحبه تتلبد بكثافة في سماء المنطقة خلال العامين الماضيين، ولم يعد ممكنا اخفاء الاشكال الجديدة للنزاع بين الحكم ومؤسسات المجتمع في اغلب العواصم العربية، ليخرج الحديث من فضاءات الاهتمام بالاوضاع الاستراتيجية لعموم المنطقة بعد عملية السلام، ويدخل في حيز البحث عن افاق للوضع الداخلي المتازم.

ومن الواضح من خلال القراءة السريعة للتطورات الداخلية التي شهدتها العواصم العربية انها مرتبطة عضوياً بالتطورات الخارجية مما يعطي للانعكاسات المتداخلة طابعاً اوتوماتيكياً.

وتتوافق هذه الاستنتاجات مع ضرورة الربط بين تداخل الخارجي والداخلي في السياسة العربية، الذي يدفع بعض العواصم في الوقت الراهن للاندفاع نحو اعطاء بعض الحريات للمواطنين، ويدعو

واذا كان الاثر الخارجي غير واضح في المعادلة المصرية فان الامر مختلف بالنسبة لما حدث في موريتانيا مؤخراً.

فمن اجل التنصل من ارث العلاقة المتميزة مع العراق واللحاق بقطار النظام الشرق اوسطي لم تتوان حكومة نواكشوط عن اعتقال نشطاء حزب البعث في موريتانيا

وتقديمهم للمحاكمة بعد طردها للسفير العراقي.

فلم يعد امام حلفاء العراق القدامى سوى الهرولة باتجاه البوابتين «الاسرائيلية» والخليجية لتعويض ما فات وتجاوز الويلات التي سيجرها التمترس خلف اكياس الرمل العراقي.

ولاسباب عديدة اهمها هشاشة

هياكل المؤسسات المدنية مر اعتقال شخصيات اعلامية وسياسية ونقابية وموظفين رفيعي المستوى مرور الكرام، فلم يتحرك ساكن في البلاد وان اظهر الشارع الموريتاني امتعاضه مما يحدث على حد ما جاء في التقارير التي تسربت من هناك.

وما حدث في موريتانيا عبر عن نفسه بشكل مختلف في تونس التي تتعامل معها المنظمات الحقوقية باعتبارها اكثر البلدان انتهاكاً لحقوق الانسان، فما ان نال الحكم هناك شهادة فرنسية في هذه المجال حتى قام باعتقال زعيم الديمقراطيين الاشتراكيين محمد مواعده.

وقد جاء اعتقال «مواعده» بعد تطور الصراع بين حركته والحكم، ووصول الامور حد مشاورات مع بعض الاحزاب،



● مبارك ● علي عبد الله صالح

خشي الرئيس بن علي ان تصل نقطة تشكيل حلف للمعارضة.

وكما القت نواكشوط تهمة التجسس والتخابر مع جهات خارجية على البعثيين الصقت تونس تهمة تلقي اموال من دولة لم تحددها بالاسم «يتوقع ان تكون ليبيا» على محمد مواعده.

وما يحدث في شمال افريقيا الان سبق وان حدث في اليمن في وقت

خطوات تصعيدية ضد الاصوليين الذين اعتقدوا بانهم تحولوا الى سلطة في البلاد.

ويرجع المحللون السياسيون ان تصاعد وتيرة التوتر الحذر في العواصم العربية مع استمرار دوران عجلة العملية السلمية التي صم هديرها الاذان عند مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق

ولا تقل اخطار الجماعات الاصولية عن اخطار السياسة الخارجية على المؤسسات السياسية، فلم تعد الجماعات المحلية معزولة عن اطراف اقليمية تمسك باطراف الخيوط لزعزعة الامن الداخلي وتكرس النموذج الايراني الذي خلت المنطقة من الخطر الاصولي قبل بلورته.■

زروال لكل الجزائريين والانقاذ في ازمة

الصناديق انتصرت على النعوش!!

قدم في مواجهة العنف والاخرى في مواجهة الازمة السياسية، فايهما ستخطو الخطوة الاولى؟ هكذا بدت صورة الاوضاع في الجزائر اثر اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية.

فقد حملت الانتخابات الجزائرية الاخيرة الظلال التي خيمت على الاحداث طوال السنوات العشر الماضية، رغم انها الاولى من نوعها، وباتت ازدواجيات الازمة، المتحكم الاول في قوانينها، واصبح الخيار الثالث غائباً عند اتخاذ كل من السلطة والمعارضة لقراراته.

والاخطر من هذا وذاك ان حرص الطرفين على اخضاع وجهتي نظر بعضهما اصبح يحتل المساحة الاكبر في تفكيرهما، ومعالجتهما للوضع المندفع نحو مزيد من التازم كلما تاخر الحل.

وفي هذه الاجواء يصبح التفكير بالازمات اليومية مستحيلاً، وتترسب الاوضاع التي تسبب بالازمة الكبرى في القاع، وينغلق الباب الذي كان مواربا قبل سنوات امام امكانية الدخول في سباق مع مؤشر الديون الذي يرتفع بشكل جنوني، والمستويات المعيشية الاخذة في الانخفاض.

واذا كان المتابعون للوضع الجزائري يختلفون حول ما اذا كانت الانتخابات الاخيرة نهاية لماراثون السلطة والمعارضة في الجزائر وبداية لاخر فان الامر يبدو مختلفاً بالنسبة للمحللين الذين اتفقوا على ان السلطة الجزائرية سجلت هدفاً في مرمى معارضيها.

فقد اكد الامين زروال منذ البداية على انه مرشح حل وليس مرشح سلطة، في الوقت الذي انشغل الاصوليون بتهديد الجزائريين والصحفيين الاجانب، من خلال الاشارة الى انهم سيحولون صناديق الاقتراع الى نعوش.

وبذلك وجد الشارع الجزائري نفسه امام نموذجين احدهما يقدم الحل من خلال صناديق الاقتراع والاخر يقدمه من خلال النعوش، فصار خيار المواطن الجزائري اكثر سهولة.

وفي اعقاب الانتخابات الرئاسية راى انصار الرئيس زروال ان «١٦» نوفمبر منعرج تاريخي نحو تكريس الديمقراطية، وخطوة نحو نبذ العنف والارهاب، وان مشاركة المواطنين في الانتخابات رد فعل على دعوات المقاطعة التي اطلقها الاصوليون.

ومن ناحيتهم سعى الاصوليون لاثبات ان الانتخابات لم تغير شيئا، وان النتائج معدة سلفاً، واصروا على ان المشاركة في الانتخابات لم تتعد الـ ٣٧٪ من الذين تحق لهم المشاركة.

وحاول الاصوليون التشكيك في شرعية ودستورية النتائج، والحديث عن شرعية دولية يطمع «نظام ارهابي» للحصول عليها من خلال الصناديق.

وفي هذا الصدد يعتقد المحللون السياسيون ان الجيش الذي رشح الامين زروال لختار ديمقراطية الخطوة خطوة بعد ان فشلت في تكريس «الديمقراطية المفتوحة» من خلال الانتخابات البلدية والتشريعية.

ولذلك يرجح المحللون ان يكون الامين زروال رجل القطع مع الماضي، وليس استمرار الازمة، وان تكون الانتخابات الجزائرية خطوة لترتيب البيت الجزائري.

ويجري الحديث في الوقت الراهن عن تغير في موازين القوى الجزائرية في المرحلة القادمة لصالح السلطة، اذ سيكون ظهور الشيخ عبد الحفيظ نحناح على حساب جبهة الانقاذ الاسلامية، وسيبرز سعيد سعدي على

كلام أخير

الحكومة، النقابات، المدينة!

■ جمال ناجي

ما يكتب هذه الايام عن النقابات، بما في ذلك هذا المقال، يمثل دعوة للحكومة من اجل التروي في معالجة موضوع النقابات المهنية، الذي هو الآن على راس اولوياتها كما يتردد في الصحف وسواها.

فالنهج الذي اختطته الحكومة لنفسها، فيما صدر عنها حتى الآن، هو النهج الديمقراطي الذي يهدف بالضرورة الى بناء المجتمع المديني، بكل مايعنيه هذا المصطلح المعاصر الذي يمثل جواز مرورنا الى العالم المتقدم المتمدن، والى القرن المقبل.

والمجتمع المديني، كما نعرفه لا يتحقق من خلال وجود العمارات والشوارع المسفلتة والمصانع وسواها من انشاءات البنية التحتية، انما هو يتحقق من خلال الترجمة العملية لعنوان «المجتمع المديني» الذي تندرج تحته كل المؤسسات الحزبية والبرلمانية والثقافية والنقابية وسائر الهيئات التمثيلية السياسية والاقتصادية والمجتمعية.

هذه المؤسسات هي المقياس الحقيقي لوجود المجتمع الديمقراطي وهي التي تعكس بشكل علمي وعملي، المستوى الحضاري والمديني الذي يمثل غاية حكومية تستحق العمل والنضال، والقتال حتى!

غير ان ما تردد في الصحف خلال الايام الاخيرة، يشير الى نية الحكومة «حل النقابات المهنية، والانقضاض عليها» حسب التعبيرات الواردة في تلك الصحف، واذا صحت هذه الاحتمالات او تحققت، فانها ستحمل تساؤلاً مشروعاً يتطرق الى مدى انسجام الممارسة الرسمية مع الطرح الحكومة الديمقراطي والانفتاحي والمدني بالضرورة، فالنقابات المهنية والعمالية ليست سوى وجه من الوجوه الديمقراطية المدنية، ولو لم تكن كذلك، لما بقيت النقابات في الدول الديمقراطية المتمدنة كاوروبا وامريكا، او حتى في البلدان التي تعيش المراحل السياسية الانتقالية.

على الجانب الآخر، نجد ان بعض النقابات المهنية قد تحولت الى قلاع سياسية بدلاً من ان تكون قلاعاً مهنية ونقابية! اضافة الى هذا، فان هذه النقابات حاولت فرض تصوراتها وارائها السياسية على هيئاتها العامة، وهو ما يتناقض مع الفهم الديمقراطي للعمل النقابي، وهو الذي وضعها ايضاً، في مواجهة غير متكافئة مع الحكومة التي سبق ان بثت الكثير من الاشارات والرسائل عبر وسائلها الاعلامية بما يفيد بان الحكومة ضاقت بحجم الدور السياسي الذي تضطلع به النقابات المهنية، وبان ثمة ضرورة «للفرملة» والاهتمام بالجوانب المهنية والنقابية التي تبرر وجود النقابات المهنية اصلاً.

على اي حال، فالحوار الدائر الآن حول مسالة النقابات، هو حوار مبالغ فيه، كما ان توجسات النقابيين ايضاً مبالغ فيها، بدليل ان الحكومة لم تتصرف حتى الآن برد الفعل، كما لم يصدر عنها اي قرار رسمي بشان النقابات المهنية، وهذا يعني بشكل ما، ان الحكومة لم تغلق ابوابها في وجه القيادات النقابية...■

ما تبقى لنا... رد على سؤال ناهض حتر: من هو الاردني؟

● بقلم: علي اديب حتر

هل يمكن لسؤال هام، متعلق بالتاريخ والحضارة والكيان والانتماء.. ان تختلف اجابته بالسهولة التي يقولها ناهض حتر.. في مقدمة مقالة المعنون «من هو الاردني؟»

اقول هل يمكن ان تتغير لجابة سؤال مثل هذا.. بسهولة.. من يوم لآخر، او من سنة لاخرى.. او من قرن لآخر.. عند اي شعب.. له حضارة وله تاريخ وانتماء..

هل يختلف تعريف الفرنسي في القرن التاسع عشر عنه في القرن العشرين؟

الالمان عادوا للوحدة مباشرة بعد التغيير السياسي الذي هز المعسكر الشرقي، ورغم احساسنا بالهزيمة لما حصل في المعسكر الشرقي.. فاننا نركز هنا فقط على موضوع العودة للوحدة..

ماذا لو سأل جد ناهض حتر سؤاله عام ١٩٠٠، مع التركيز على ان الاجابة في ذلك التاريخ يجب ان تكون هي نفسها الآن لان انتماء الانسان واصله.. لا يمكن ان يتغيرا..

قد تتغير هويته الرسمية.. جواز سفره.. قد يتأمرك او يصبح كندياً او استرالياً.. من الناحية الرسمية.. وهذا ليس ما يسأل عنه ناهض..

فالمعاناة التي تظهر في كلماته.. تبين انه يسأل عن العمق.. عن الاصل، عن الجذور.

هناك ضيوف في هذا البلد.. من الشركس، او من الجزيرة العربية، او بعض الجاليات التي تواجدت في القدس حول الكنائس والمعابد.. مثل اليونان.. وبعض الارمن... «والموقف من الضيوف ليس موضوع البحث في هذا المقال»... وغيرهم.. لا يوجد ضيوف في هذا البلد.. اذا اعتمدنا اي رد على السؤال.. يصاغ عام ١٩٠٠.

قبل سايكس بيكو.. كنا وطناً واحداً.. وهذا هو التاريخ الذي لا يمكن تغييره.. كنا محافظات في وطن كبير واحد.. فكيف نقبل ان تصبح كل محافظة منا شعباً مستقبلاً.. لا يحتمل زائراً من المحافظة الاخرى.. لمجرد ان محتلا هزمنا.. قسمنا، ووزعنا داخل دوائر رسمها على الارض.. وقال لنا اياكم ان تخرجوا منها.. او تموتوا.. فصدقناه.

وناهض حتر.. يقر ذلك.. عندما يقول ان «الاردني هو الذي كان يقطن بصورة طبيعية في المحافظات الثلاث التعسة التي فصلها الاستعمار عن الوطن الام».

ان هذا التناقض صريح وواضح.. ان ندرك اننا من ثلاث محافظات تشكل جزءاً من وطن واحد.. ثم نبحث في كيف ننسلخ عن بقيتنا..

لقد قسمونا في سايكس بيكو.. ونحن نفهم ذلك.. ثم ها نحن نكرس سايكس بيكو.. بعد اقل من قرن عليها..

-قسمونا لوجود البترول.. وقسمونا لانشاء اسرائيل

وانشأوا اسرائيل لحماية البترول ولتضمن استمرار تقسيمنا

قسمونا .. لاننا سوق جيدة..

وها نحن نكرس تقسيمنا..

لقد مررنا بنكسات ونكبات ومشاكل عظيمة وتجارب مأساوية في هذا الوطن..

وصمدنا دائماً أمام الاقليمية الضيقة.. عدونا الكبير...

وانا اعرف ان ما يقوله ناهض حتر يختلف عما يقوله السيد احمد عويدي العبادي.. الذي يطرح اطروحات سطحية مغرضة.. لا تخلو من تهويش واستفزاز..

وهو على طريقة دون كيشوت يخلق اعداء وهميين ليقاتلهم، والكثيرون الذين يتكلمون بهذه اللهجة التي يتكلم بها الدكتور العبادي، هم دعاة لتقسيم هذا الوطن حتى ينالوا حصة.. في وزارة.. او مؤسسة .. او غير ذلك..

وهم يستعملون الجمل والعبارات الكبيرة والتهديدات الحاسمة الرنانة.. لانهم واثقون في اعماقهم ان هناك من يحميهم وان هناك من يريدهم ان يصرخوا..

وان يدعوا للبتنة هذا الوطن..

وتعود الى ناهض حتر الذي يقول «ان تعريف الاردني صعب عندما تحاول ان تجيب عليه من وجهة نظر المشروع الصهيوني.. الهادف الى ابتلاع فلسطين وتحويل الاردن الى مكب لمخرجات تصفية القضية الفلسطينية وحواشيها وتعقيداتها.»

وهنا نختلف مع ناهض، اذا اعتبر هذا نهاية الطريق.

ان مجرد توقيع بعض اتفاقيات السلام مع اسرائيل لم يلغ ولم يغير اهداف الحركة الصهيونية المعلنة.. والاردن.. ما زال وسيبقى مرحلة لاحقة للاحتلال.. على قائمة الانتظار..

لقد تعلمنا ذلك دائماً.. ووعيناه..

وهنا اذكر قولاً لموشي دايان بعد حرب ١٩٦٧، موجها لطلبة الجامعات الاسرائيلية: اجدادنا انشأوا الحركة الصهيونية.. والجيل السابق اقام دولة اسرائيل ٤٨، ونحن اخذنا الحدود الى القناة ونهر الاردن والجولان.. وانتم يا جيل اسرائيل القادم.. عليكم ان تأخذوا الحدود الى غايتها.

لقد غير المتفقون العرب مواثيقنا وقوانيننا.. ولم يغير الطرف الآخر بنداً في قانون او ميثاق او تلمود..

واتفقوا مع حزب العمل.. الذي يعي ان المرحلة القادمة مرحلة تثبيت «لاسرائيل المرحلة الحالية».. تثبيتاً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.. ولهذا وقع على ما يسمى باتفاقية السلام.

ولكن الكيان الاسرائيلي ديمقراطي.. بديمقراطية اصيلة نسبياً..

ولم يخرج احد ليهدد اليهود بسحب الديمقراطية عند مقتل رابين، لان الديمقراطية لديهم ليست منحة او منة تسحب منهم .

ومعنى هذا، عندما يفوز الليكود مرة اخرى.. وهذا متوقع.. والليكود كما نعلم لا يريد هذا السلام المرحلي.. فهل يبقى الاردن بعيداً عن الطمع؟

هم لم يغيروا شيئاً من اهدافهم.. او مواثيقهم.. ونحن هنا لا نزيد عن كوننا مرحلة لاحقة من مراحل فعالياتهم.

حتى حزب العمل.. بدأ بنا.. ولكن اقتصادياً..

انهم يريدون تحويلنا نحن هنا شرقاً ونحن هناك غرباً، الى سوق، او بتعبير أصح: الى «حسبة»، تمر بها بضائعهم باشكالها المختلفة الى هذا العالم العربي.. الذي يرفض ان يتحول الى فاعل.. ويصر ان يبقى سوقاً، وبئر نفط، وفندقاً سياحياً وملهى ليلياً.. ومسلسلاً تلفزيونياً.. ووكالة العلي كمبيوتر..

نحن معاً معبرهم.. فهل نتركهم يعبرون على ظهورنا.. ويأخذ بعضنا «الكوميشن».. ونساهم بوعي كامل بابقاء العالم العربي متخلفاً..

انني اميز بين الاصل والانتماء والجذور والحقيقة.. وبين الحلول السياسية التي يفرضها المنتصرون على القوى الوطنية المهزومة..ونحن في هذا: «كفارس تحت الغبار.. لا يستطيع الانتصار.. ولا يطيق الانكسار».

نحن مهزومون مرحلياً.. وخلال هذه الهزيمة علينا الا ننسى الحقائق، ومهما كان الحل الذي سيفرضون.. فنحن على ضفتي هذا النهر الخالد معا.. مهزومون معاً.. كشعب..

واذا زاد عدد بعض الرأسماليين والتجار في مدينة من مدننا عن مدينة اخرى.. فهذا لا يعطي ميزة لأي منا على الآخر..

علينا الا نحول المعركة.. بيننا.. لاننا نحن الضحية جميعاً..

احزابنا وحركاتنا الوطنية حجمت، واصبحت في اضعف وضع لها منذ نشأت.

لقد حولونا الى شعب عربي يهوى الاقتتال داخلياً.. هل زرعوا فينا جينات من نوع خاص.. يجعلنا نبحث عن خصم من بيننا.. فقط من بيننا ومن اهلنا؟

دمرنا انفسنا في لبنان.. اقتتلنا في اليمن وعدن .. وفي العراق.. وها نحن نقتتل في الجزائر..

واذا بنت اية دولة عربية مشروعاً فيه نوع من السبق.. تخرج صحفها لتقول، وقبل الافتخار بالانجاز نفسه، «انه الاول في العالم العربي».. هي تفكر فقط.. انه «مقارنة بعالمنا العربي فمشروعنا هو الاول».. نحن نقتتل.. صباحاً ومساء.. نحن نقتتل باستمرار.. الا يكفينا هذا.. وهل نريد ان نفتح جبهات اخرى مزيفة.. بدون وجه حق..

اوروبا تتوحد.. ونحن نزيد انفصالنا يوما بعد يوم.. هم من اصول مختلفة ودول مختلفة.. ونحن من اصل واحد.. واقصد هنا تماماً ابناء جانبي النهر الاردني..

قد تصب دعوتي هذه في مجال بعض الحلول المطروحة من الانظمة والسلطات المعنية ولكنها ليست مقصودة لنفس الاغراض.. علينا ان نقبلها كحقيقة.. ونفعل اذا اردنا اي شيء آخر.. سوى ان ننفصل عن انفسنا.

قد اكون نظرياً في بعض ما طرحت، وقد تكون بعض الاحداث في مجتمعنا انتجت..

ناهض يخشى من اصحاب الاستثمارات.. الذين يعترف انهم بشر.. وانهم بحاجة الى وطن.. والى جواز سفر.. ولكنه يخشى.. كما نخشى جميعاً.. ان يكون الجواز الاردني هو جوازهم النهائي.. وان يكون هذا الوطن هو وطن استثماراتهم التي تحتاج الى حماية سياسية.. يجب ان يشاركوا هم بها.. حتى يصبح القرار قرارهم..

هو يسلسل الامور.. بطريقة مريبة.. تظهر وكانها المنطق الوحيد.. ولكنه يقول: اصحاب الاستثمارات؟؟ واقول له.. ان اصحاب الاستثمارات لم يكونوا يوما ضحايا هوية او جواز سفر.. اموالهم هي جواز سفرهم مهما كانت اصولهم.. وهم قلة، انهم قادرون على شراء جواز السفر الذي يريدون.. والضحية الحقيقية من جانبي النهر هم الذين لا استثمارات لهم..ولا اموال طائلة تحتاج الى حماية..

ولن تترك اسرائيل احداً.. يضع القرار.. عندما تسيطر اقتصادياً بعد حين...

وعندما يعرف ناهض حتر.. الاردني نسباً وانتساباً.. فانه يثبت «الشركس والشيشان والحجازيين والفلسطينيين الذين تأردنوا بصورة طبيعية»..

وهنا يظهر ان خوف ناهض فقط هو من وفود جديد.. ومن تحويل سكان المخيمات الى مقيمين؟؟

انه خوف مشروع.. مثل الخوف من ان يقال لنا غداً: سنرحل سكان الغور الى السلط.. لتفريغ الاغوار.. مثلاً..

وهو ليس مشروعاً .. اذا كان سببه ان الوافدين قد يكونون من الجهة الاخرى للنهر..

وهنا نتفق ونختلف.. نتفق على اعتبار هذه الحركة مخيفة حتى في وطن واحد..(وقد كنا وطنا واحدا حتى الحرب).. وان هذه الحركة تهددنا.. لانها تفرغ الجهة الاخرى للمحتل.. ونختلف اذا كنا نعتبرها مخيفة فقط لان الوافدين.. هم من الجهة الاخرى للنهر..

الموضوع حساس.. والتعريف للحدود والاطراف فيه.. يسوقنا للخطأ بحكم الاعتياد على الاصطلاحات الاعلامية السائدة والتي ثبتت في اذهاننا بحكم التكرار..

علينا ان نكون رافضين لاقامة وطن بديل لجزء من شعبنا على ارض الجزء الآخر.. من نفس الشعب لان الخاسر هو الشعب كله.. في كافة المواقع..

ويجب ان نكون حريصين على الا نحمل المسؤولية للكرة.. بل للاعبين الذين ينقلونها من مكان لآخر.. لان اساءة الفهم تدخلنا نحن والجماهير غير الواعية.. في مخاطر لا اظن ناهض حتر قصدها..ويكفيني ان الفت انتباهه الى كلمات الدكتور العبادي في نفس العدد الذي صدر فيه مقاله والتي يدعو فيها الى العجائب.. ولكن تحت نفس الغطاء.. اي البحث عن هوية الاردني.

ويقول ناهض ان الشعب الاردني صاحب تراث قديم في مقاومة الصهيونية، وعندما انهزمنا في حرب ١٩٦٧، كنا رسمياً.. وشعبياً.. وطناً واحداً مندمجاً اندماجاً لا مثيل له.. واحتلت مناطق غرب النهر كاملة..

وكذلك احتلت اجزاء من شرق النهر.. جيوب هنا وهناك.. لم نعرف عنها، حتى اعلن عنها في الاتفاقيات.. ورغم ذلك بقي جزء منها.. مع الذين احتلوها.. ولكن بشروط وهمية.. ولاننا هنا لم نعرف عنها.. لم نقاوم احتلالها..

ولكن المحتل واحد.. وهو نفسه الذي ما زال يحتل جيوبياً مثلها في جنوب لبنان.. (ولكنهم هناك يقاومونه..).

وكذلك فان حركة المقاومة الفلسطينية.. التي نشأت لمقاومة الاحتلال، كانت تحاول الا يخرج تعريفها الرسمي.. عن تعاريف سايكس بيكو، لانها كانت تتجنب الصدام مع اي نظام قائم.. ولم تسندها فعلاً الشعوب العربية.. التي ساهمت حركة المقاومة نفسها بتحييدها مجبرة.. والتي نجح كل العالم ايضاً بتحييدها من اجل اسرائيل.. وهذا يطبق علينا نحن ايضاً..

قدمت الشعوب العربية المختلفة.. وخصوصاً من امنوا بسايكس بيكو الدعم السياسي والعاطفي.. ولم تدخل المعركة بثقلها .. ربما تحمل بعضها الكثير بحكم موقعه الجغرافي، ولكن لم يساهم اي من هذه الشعوب، بقرار منه، مساهمة كافية في معركة حركة المقاومة.. لانهم جميعاً كانوا ينظرون اليها حسب خرائط سايكس بيكو، وكانها تركيا او ايران او قبرص.

واذا قال قائل ان اسرائيل احتلت مناطق واسعة من البلدان العربية.. فالقول مردود.. ان اسرائيل تريد ان تحتل تلك المناطق.. من اجل احتلالها.. لا لاي سبب آخر..وها هي موجودة في جنوب لبنان وفي الجولان.. وفي بعض مزارع وادي عربة.. رغم عدم وجود مقاومة فلسطينية في اي من هذه المناطق..

والآن وبعد ان اصبحنا واقعاً.. رسمياً.. فيه كيانان.. وبعد ان اصبحنا مرغمين ان نتعامل مع كيانين.. فانني الخص المخاوف:

– من التوطين.. دون ان احمل المسؤولية والمعاناة للكتل البشرية التي يحاولون توطينها.. بل لصانعي القرار.

– من الاقليمية الضيقة والعشائرية التي تهدد بتحويل هذا البلد الى لبنان آخر..

– من تجزئتنا.. فنصبح دولا لا تزيد عن موناكو وغيرها.. ولكن بدون مقومات..

– من ان نتحول الى «حسبة» تعبر من خلالها بضائع اسرائيل الى عالمنا العربي..

– من ان نتحول الى سماسرة لهم..

وعلينا ان ننتبه الى قوة اسرائيل الاقتصادية في هذه المرحلة.. لانها الخطر المرحلي.. والذي لا يهمه فلسطيني او اردني او سوري او عربي من الجزيرة..

وهذا ما تبقى لنا..■

يعتذر الزميل ناهض حتر عن كتابة مقالته «منطقة خطر». وسيواصل الزميل حتر كتابة مقاله في العدد القادم وذلك لاتاحة فرصة الرد على مقاله المؤثر «من هو الأردني؟»

الشرق اردنية والغرب اردنية

● بقلم: عبد اللطيف زهد

الانهار لا تعطي الولاء

وحدها هذه العلاقة بين اهل الاردن واهل فلسطين هي الباقية كشاهد على انه كانت هناك وحدة قائمة بين بلاد المسلمين فلماذا هذه المحاولات لهدم وتدمير هذا الشاهد الاخير.

ان الوحدة هي علاج ما يحل ببلاد المسلمين وهي الوقاية والحماية ولا يمكن ان تكون شراً ولا باي حال من الاحوال.

ان اهل الاردن واهل فلسطين يشكلون جزءاً صغيراً من الشعب العربي، والشعب العربي هو شعب من الشعوب التي تتالف منها الامة الاسلامية.

وان مدينة اربد ونابلس وعمان وحيفا والطفيلة واللد وحواره وغيرها هي حواضر صغيرة من حواضر تحيط بها من القاهرة وانقرة ودمشق وطهران ومراكش،هذه الحواضر التي لا يفرق بينها سوى ما حفره الكافر المحتل من حدود، يحرس هذه الفرقة ويحافظ عليها مجموعة من الافراد باعوا دينهم وامتهم مقابل الغرور في هذه الحياة الدنيا من مسكن وملبس وماكل.

وان اي صوت او كلمة او شعار لا ينبع من هذه الحقائق واي نظرة او غيرة ليست مبدئية، من كل الاطراف التي تشارك في هذا المستنقع الكريه انما تصب في دور من الادوار التي رسمها الكافر المحتل سواء تنبه هذا الطرف ام لم ينتبه.

فكل الاطراف هي بمنطلقاتها هذه هي عبارة عن قطع على رقعة شطرنج رسمها الكافر المحتل.

ليث شعري ان كان النهر بتعرجه هنا وهناك لاسباب طبيعية، يعطي الولاء لابناء الصحابي الذي قضى نحبه في غزة ما يفرقه عن ولاء ابناء الصحابة من امثال زيد وجعفر فما الذي يحتج به من ناحية الشمال مما يجعل ولاء ابناء الرمثا يختلف عن ولاء ابناء درعا؟

وماذا لو اتفق سايكس وبيكو ان يكون حد سوريا الجنوبي جنوب الرمثا او حد الاردن الشمالي شمال درعا؟

ان كل كلام مبني على هذا الباطل ويأخذه بعين الاعتبار باطل وزائف ويتحمل صاحبه وزراً عظيما.

ان هدم الوحدة وتدميرها بين الاخوة، يعني للبعض اغداق الالقاب عليه.

فعدد هذه الولاءات يلتقي مع عدد الكيانات التي مزقت بها بلاد المسلمين، وكل كيان سيبحث دوماً عن فلسفة ما، او مقولة تليق بكونه جزءاً كياناً ولن يجد ابدا مهما زيف المفكرون ومهما شحنوا بنات افكارهم فلن ينالوا ولاءات اصيلة لان بنات افكارهم بنات هوى ولدن اثر ليال حمراء في بيوت الكفار المحتلين.

ولاني أعلم ان هذه الولاءات تتلاقى مع مخططات المستعمرين ولذلك فانا لا ارى نفسي مشمولاً بالحديث عند الحديث عن الفلسطينيين واتمنى ان لا يرى كل اخ مخلص من سكان السلط او معان او الكرك او اربد او المفرق انه مشمول الحديث عند الحديث عن الاردنيين فترتد هذه الاصوات النشاز الى حلوق اصحابها يتحدثون لغة لا يفهمها الا هم فيكونون غرباء، بين اهلهم غربة هم اختاروها لانفسهم، لانهم ارادوا تغريب اهلهم في بلادهم وارادوا ان يجعلوا الاهل غرباء عن بعضهم.

فالحديث عن دولة فلسطينية هو حديث عن الفرقة والتجزئة وحديث عن مخطط للامريكان او الانجليز:

والله يجري الانهار لتكون نعمة وليست لتكون نقمة على اهل المنطقة فتقسم ولاء ابناء الامة الى ولاءات مصدرها مجرى النهر، ان شرق شرقوا وان غرب غربوا.

حمى الله الامة من اصوات مشابهة على ضفاف النيل ودجلة والفرات وغيرها من الانهار، الا يدري هؤلاء اننا جميعاً اسرى وبلادنا محتلة فعلاً من الامريكان، وان حياتنا ومصيرنا هو بفضل القرار الغربي على الاصح، فماذا يفعل اهل الاردن ضد الامريكان ان ارادوا الكيد لهم وبهم؟ وماذا يفعل اهل فلسطين بالمقابل؟

الا يجدر بنا ان نوجه اهتمامنا لمن ضيقوا علينا بلادنا الواسعة وحرمونا من ثرواتنا الهائلة في صحراء الجزيرة العربية وشمال العراق وغيرها.

الا يدرك الجميع ان لا نجاة حقيقية من الاستعباد الغربي الا بدولة كبيرة في المنطقة تكون نواة لدولة عظمى تضم كل بلاد المسلمين فتكون الدولة الاولى في العالم فتعطي ابن الاردن وابن فلسطين وابن الهند الامان والطمانينة والاهم ان هذا الامان والطمانينة هما في الدنيا وما بعد الدنيا.

وليعلم اهل الاردن ان اهل فلسطين لو خانوا جميعاً دينهم وامتهم وسلموا مفاتيح فلسطين ليهود عن طيب خاطر لما كان لهم ولبقية المسلمين ادنى عذر لكيلا يعملوا على طرد يهود وايقاع العقوبة المناسبة باهل فلسطين كلهم.

على انه مهما ادعي من ادعاءات لتبرير هذا الولاء الشرق اردني او الغرب اردني، فاهل الشرق او اهل الغرب بحاجة لنظام يعيشون عليه، فان اختاروا الاسلام الذي يؤمنون به فيجب عليهم ان ياخذوا كل الاسلام ومنه ان رئيسهم واحد ونظامهم واحد وجيشهم واحد وهم اخوة في الاعتقاد والنظام، والاسلام وحده الكفيل والقابل لتوحيدهم، وان اخذوا نظاما غيره لتبرير تعدد الولاءات وتعدد الكيانات فسيبقون في جحيم الفرقة والعداء والشحناء والبغضاء، جهنم يحرص الكفار المحتلون على بقائها متقدة مشتعلة باجساد ابناء الامة الواحدة. ■

موشر الحدث

الاردن ليس لبنان

■ بقلم: شاكر الجوهري

هنالك ما اهم من ميثاق الشرف الذي يقترحه الدكتور رياض الحروب على اصحاب الصحف فيما يتعلق بوضع سقف لا يسمح بتجاوزه لدى تناول القضايا ذات الصلة بالوحدة الوطنية.

الاهم من ميثاق الشرف هو الاقتناع بالوحدة الوطنية ذاتها، وهو الاقتناع المفقود والمرفوض لدى البعض، ممن لا يتصورون امكانية تحقق مثل هذه الوحدة بين مختلف منابت واصول الشعب الاردني.

ولذلك يظل استمرار الحوار مع هذا البعض مهماً لسببين:

الاول: ضرورة افتراض توفر بعض من حسن النية لدى اصحاب وجهة النظر الاخرى. وبالتالي فان استمرار الحوار يهدف الى تبيان المخاطر التي يجرها على الوطن بكل مواطنيه، الفكر الاقليمي الذي يجري الترويج له عبر العديد من المنابر.

الثاني: ضرورة تنوير المجتمع بالمخاطر التي تتهدد السلام الاجتماعي، جراء اشاعة النعرات الانقسامية التي يجري غرسها في الانفس.

اريد ان ابدأ الحوار في هذه المرة بالتسليم -جدلاً- بصحة كل الفرضيات التي يؤسس عليها الموقف الرافض للوحدة الوطنية، والرافض في الوقت ذاته لان يوسم بالاقليمية!

اريد ان اسلم -جدلاً- في ان معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية، واتفاقيتي اوسلو الاولى والثانية تهدد بتحويل الاردن الى الوطن البديل للفلسطينيين، وان قرار منح جواز السفر الاردني الدائم للفلسطيني الذي يطلبه ليس الا مؤامرة على الهوية الاردنية، وان الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن وفلسطين يهدد بتحويل الاردنيين الى اقلية داخل وطنهم، بل انه يهدد بانسحاب نموذج الحكم الذاتي للفلسطينيين تحت السيادة الاسرائيلية على النظام في الاردن فيحوله الى حكم ذاتي تحت السيادة الاسرائيلية..!

اريد ان اسلم – جدلاً – بصحة كل هذه التخريفات والاضاليل، لانطلق من ذلك الى السؤال: ما الحل، وما العمل..؟

وهل تقتصر مهمة اصحاب وجهة النظر الاخرى على نشر التشخيص الذي يرونه للحالة، دون كتابة وصفة «روشتة» العلاج؟!

ان كان الامر كذلك، فان المجتمع في غنى عن هذا التشخيص القاصر وعليه ان يلتفت بعيداً عنه، ويشيح بوجهه عن اصحابه، وما يطرحونه من افكار.

ام ترى ان اصحاب وجهة النظر الاخرى يريدون ان يكتفوا باثارة النعرات والانفعالات، وان يتركوا للشارع تحديد الوسيلة التي يعبر بها عن رفضه للوحدة الوطنية..!

حين زار سعيد عقل الاردن قبل عدة اشهر، ورحب به احد اصحاب وجهة النظر الاخرى عبر زاويته اليومية، وجدت السؤال يلح علي:

* ايهما كان اخطر واكثر ايذاء للبنان: سعيد عقل ام بشير الجميل..؟

ولم يكن الامر يحتاج الى كثير جهد للتأكيد على ان الفكر الانعزالي الذي عبر عنه سعيد عقل هو الذي وظفه بيار الجميل لصالح تشكيل حزب الكتائب. وهو الفكر الذي وظفه كميل شمعون في تشكيله لحزب الوطنيين الاحرار.. وهو ذات الفكر الذي بنى على اساسه سليمان فرنجية تنظيم «المردة».

انه الفكر الذي قامت على اساسه كل الاحزاب والقوى الانعزالية في لبنان.

لقد كان فكر سعيد عقل هو الذي اشعل النار في العقول، قبل ان يشعلها في جسد لبنان كله من اقصاه الى اقصاه لتحرق الاخضر واليابس. ولم يكن غريباً ان تلتهم هذه النار ابناء قادة التحالف الانعزالي الثلاثة: طوني فرنجية، داني شمعون وبشير الجميل، فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله.

هل تحقق اي من الاهداف التي طرحها الآباء الثلاثة، وهم يدفعون بابنائهم الى الموت..؟

ها هو لبنان لا يزال يحكم بموجب دستوره العتيق، ولكن بعد ان ادخلت عليه اصلاحات الطائف، التي قلصت من امتيازات الرئيس الماروني.

وها هم الفلسطينيون لا يزالون يتواجدون في مخيماتهم، ويقيمون فوق الارض اللبنانية.

بل ها هي احزاب اليسار، التي كانت هدفاً لحرب الانعزاليين، تشارك في الحكومة اللبنانية وهي لم تكن كذلك قبل الحرب.

ما الذي تحقق نظير انهر الدم الغزيرة التي فجرتها الاحقاد، بعد ان جرى استخراجها من جوف التاريخ والمجازر المارونية الدرزية التي رعاها الانجليز والفرنسيون عام ١٨٦٠..؟

لا شيء على الاطلاق سوى الدمار والخراب الذي عم لبنان.. الوطن والاقتصاد والانسان والاستقلال والسيادة التي لا تزال تنتقص كل يوم..!

فهل هناك من يريد الآن ازدواج التجربة اللبنانية بالفة المرارة في الاردن، بدءاً من المناداة والتلويح بامكانية الاستيلاء على ممتلكات احدى فئات المجتمع الاردني؟!

ثم انه لا بد من العودة الى الفرضيات التي سلمنا بصحتها في البدء – جدلاً– لنسأل: ما الذي تغير على الصعيد الديمغرافي في الاردن بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، واتفاقيتي وسلو.. وكذلك بعد قرار منح جواز السفر الدائم– ليس الجنسية الاردنية – للفلسطينيين..؟

هل حدثت هجرة من الضفة الغربية وقطاع غزة حو الاردن..؟

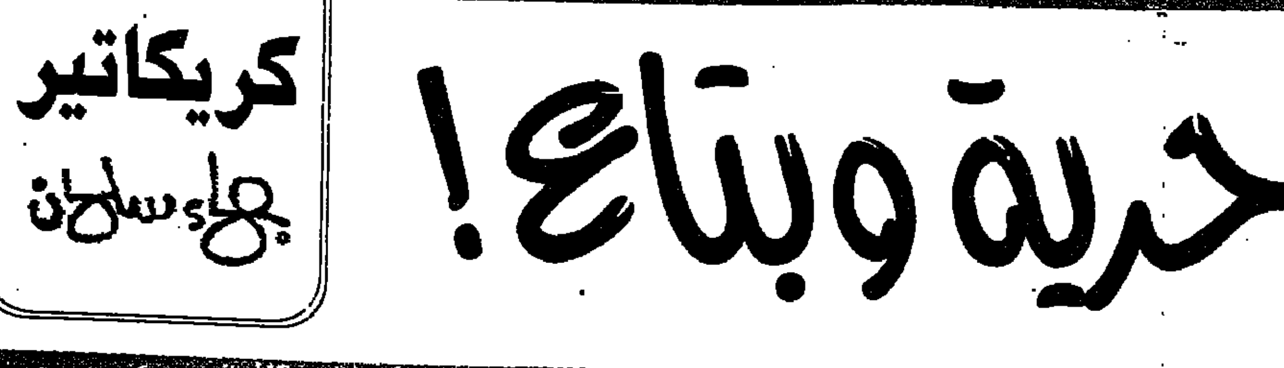
هل تغيرت النسب المئوية لمنابت الاردنيين..؟

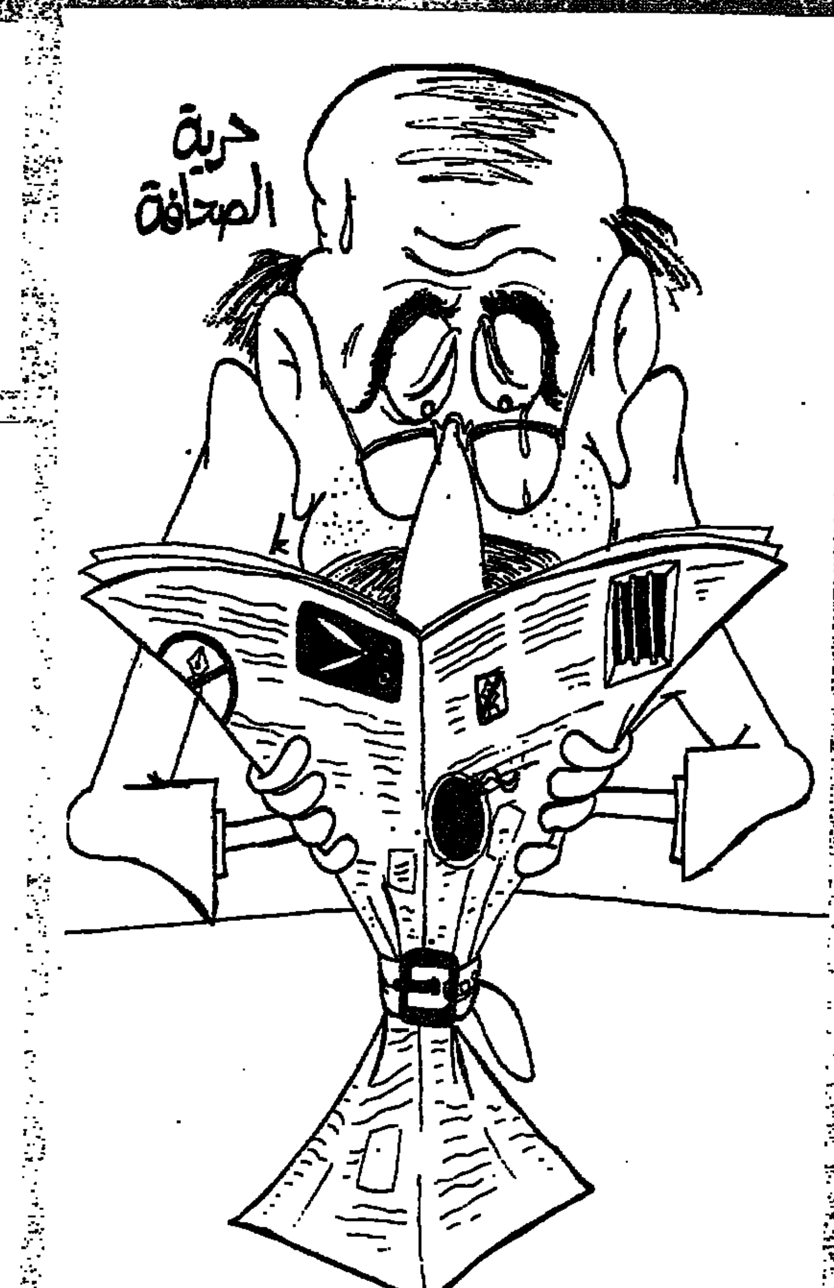
هل يستخدم جواز السفر الاردني الدائم من قبل مواطني الضفة الغربية للاقامة في الاردن، ام من جل المرور الى بقية دول العالم..؟

اما الاتحاد الكونفدرالي الذي يجري التلويح خطره فهل هو آت لا محالة..؟

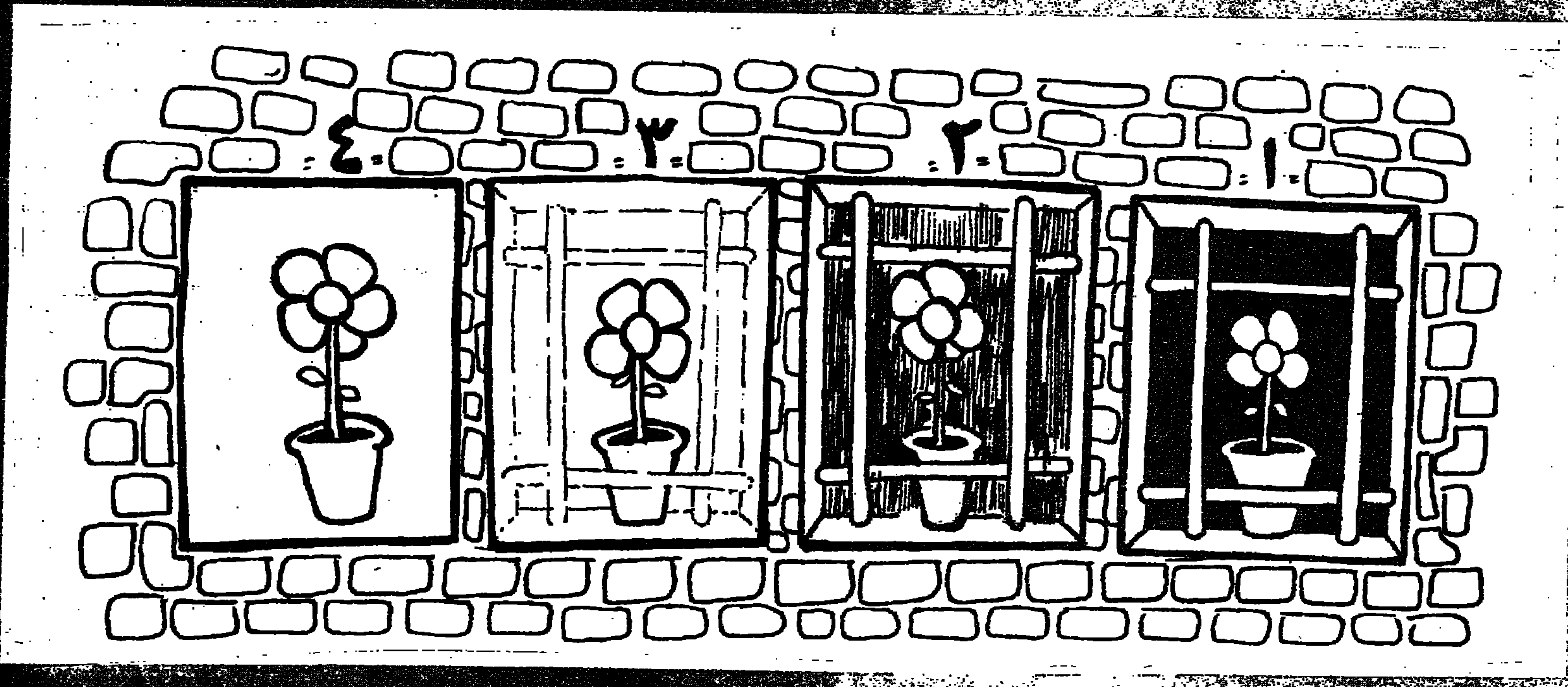
الذين يعرفون ياسر عرفات، يوقنون انه ناور الكونفدرالية لتكون مدخله لاقامة الدولة الفلسطينية ستقلة فقط، وبعد غياب رابين، الذي خلفه بيريز، لم عد هذا المدخل ملحاً كما في السابق، فبيريز لا مانع في اقامة دولة فلسطينية كان يعارضها رابين.

واخيراً لا يسعنا الا ان نحمد الله، انه ليس في اردن سليمان فرنجية وان الاردن ليس ليبيا، كما ن لن يصبح لبنان او الصومال.■


كريكاتير
بهاء سلطان
حرية وبتاع!


حرية
الصحافة

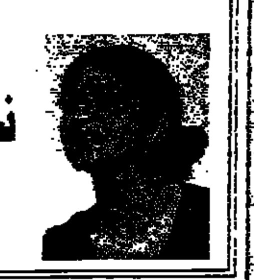

اللي فات
مات
الدين ممنوع...
والعتب مرفوع
والدفع بالعملة
الصعبة
ذهب
عيار ٢٤
3000
دولار
4000
دولار
هزي يا
وز


١
٢
٣
٤




إنت السبب
إنت موقوف
عن العمل حتى
إشعار آخر

في الحدث الفني



نجوى قندقجي : ادعاء «اللهجة المصرية هي الاسهل» باطل!

في تحقيقات الحدث



العراقيون : نريد العوة ولا نستطيع دفع الغرامات!

في الهايد بارك

حنون يشرب ماء الاردن

في تحقيقات الحدث



انقلاب في جرائم الآداب في مصر

ناس في الحدث

رئيس مجلس النواب يزور الحدث




في اطار تعزيز العلاقة بين «السلطة التشريعية» في مجلس النواب والسلطة «الرابعة» الصحافة، قام معالي رئيس مجلس النواب سعد هايل سرور بزيارة الى مقر جريدة الحدث التقى خلالها بالاسرة الصحفية لـ «الحدث» وابدى اعجابه باسلوب وموضوعية الحدث في معالجة القضايا الصحفية.

واكد السرور على دور الاعلام في تطور وتقدم المجتمع، ودار خلال اللقاء بحث دور مجلس النواب التشريعي والرقابي.

وقد اعربت اسرة تحرير الحدث عن تقديرها لهذه الزيارة التي تاتي لتؤكد اهمية العلاقة المتميزة بين البرلمان والاعلام.■



الامير فيصل يرعى معرض السيارات الدولي ٩٦

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين، افتتح معرض السيارات الدولي ٩٦ في موقع معرض عمان الدولي للسيارات /طريق المطار، وذلك مساء الاثنين ١١/١٣.■

● الامير فيصل بن الحسين

السفارة الباكستانية تحتفل بعيد ميلاد الحسين



● الاميرة ثروت الحسن

بمناسبة العيد الستين لميلاد الحسين، اقامت السفارة الباكستانية حفلاً راقصاً لفرقة باكستان الثقافية.

جرى الحفل برعاية سمو الاميرة ثروت الحسن، مساء ١٧ ـ ١٨ ـ ٢٠ من الشهر الجاري.■

معرض الاردن بين الامس واليوم




ضمن برنامج الاحتفالات بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين، اقام السيد سلمان القضاة/مدير عام شركة القضاة التجارية/ المؤسسة العامة لتنمية الصادرات معرض (الاردن بين الامس واليوم) الذي يبرز اوجه النشاطات الاردنية في جميع الوزارات والمؤسسات والقوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني في العهد الهاشمي الميمون.

افتتح المعرض يوم الاحد ١١/١٩، وكانت المؤسسة العامة لتنمية الصادرات قد عقدت مؤتمراً صحفياً في قاعة غرفة تجارة عمان يوم الاثنين ١١/١٣، قدمت فيه تفاصيل هذا الاحتفال الكبير المقام بمناسبة العيد الستين لميلاد الحسين المفدى.■






اربع سنوات على تأسيس الفينيق




● سعاد دباح

احتفل غاليري الفينيق مساء الاربعاء الماضي بمرور اربع سنوات على تأسيسه.

وهو الملتقى الثقافي الذي يضم بين جنباته المعارض التشكيلية والمحاضرات والندوات والامسيات الشعرية والموسيقى، هو باختصار ملتقى المثقفين ومنطلق نشاطاتهم.

وبهذه المناسبة اقامت اسرة الفينيق باشراف «سعاد دباح» حفل استقبال عام وفيه وزع العدد الاول من جريدة «الفينيق».■

علي سحيمات رئيساً لمجلس ادارة بنك عمان ود. ماهر شكري نائباً للرئيس



● علي سحيمات ● د. ماهر شكري

تم مؤخراً انتخاب معالي السيد علي سحيمات رئيساً لمجلس ادارة بنك عمان للاستثمار، كما تم انتخاب الدكتور ماهر شكري -المدير العام للبنك- نائباً لرئيس المجلس.

الدكتور جمال الشاعر يهنىء الملك بعيد ميلاده

● جمال الشاعر

بعث الدكتور جمال الشاعر برقية تهنئة لجلالة الملك الحسين، بمناسبة عيد ميلاده الستين، رفع فيها كامل التأييد والولاء والمحبة في المناسبة الغالية على قلوب كل ابناء الشعب الاردني وشرفاء الامة العربية وملايين الاصدقاء في العالم، ويؤكد ان الاصالة الاردنية الوطنية ستبقى قاعدة لن تؤثر فيها الاصوات النشاز التي تحاول استغلال التقاليد الهاشمية الديمقراطية، وفي الختام يؤكد الدكتور الشاعر بالقول (نحن معك كل الطريق لا يعيقنا النعيق).■

مدرسة المنهل تكرم المهندس عز الدين

كان المهندس هشام عز الدين يشغل منصب رئيس هيئة المديرين في مدرسة المنهل، لكنه اعتذر عن ترشيح نفسه للدورة القادمة لعدم التفرغ، وقد اقامت مدرسة المنهل حفل عشاء تكريمياً له في فندق الماريوت.

وقد استهل الاحتفال بكلمة المديرة العامة افتخار بدران حيث استعرضت تطور المدرسة من النواحي التعليمية والادارية والدور الفاعل الذي قام به رئيس هيئة المديرين السيد هشام عز الدين في ارساء دعائم المدرسة والعمل مع فريقه في المجلس والعاملين في المدرسة على مواكبة التطور والتقدم في المجالين العلمي والتربوي.

وفي نهاية الاحتفال سلم درع المنهل للضيف تكريماً لجهوده المتميزة في خدمة المؤسسة.■

حفل تعارف في نادي اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية

في اول نشاط له بعد تاسيسه، اقام نادي اللغة الانجليزية الاجتماعي في الجامعة الاردنية حفل تعارف في الصالة العباسية، حضره عدد كبير من الاساتذة وطلبة كلية اللغة الانجليزية.

واشتمل الحفل الذي استهل بكلمة لرئيس النادي منذر حمدان على عدد من الفقرات الترفيهية، لاقت استحسان الحضور واعجابهم بالمستوى التنظيمي للحفل.

هذا وسيباشر النادي خلال الايام المقبلة نشاطاته العلمية والثقافية باستضافة عدد من الشخصيات الاكاديمية والثقافية لالقاء محاضرات حول مختلف القضايا التي تهم الطلبة وترفد اهتماماتهم.■

ومضة

ثقافة العصابة

قال لي مثقف عربي احترمه قبل ايام: لو بعث «السياب» حياً في الاردن، لما رضي احد ان ينشر له، ولم يكن هذا المثقف مجحفاً في تصوره، كوننا نعلم اية علاقات جهنمية منظمة تربط بين من يسمون انفسهم شعراءً وكتاباً ببعضهم البعض و بـ «غانغسترات» و«عرابي» النشر.

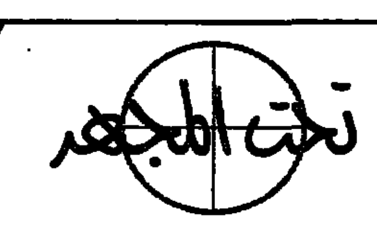
هؤلاء هم الذين اقاموا بنيان التشوه بارتكابهم عن سبق اصرار وترصد جريمة منظمة بحق المجتمع وابداعه، كونهم يحتكرون المجلات والملاحق الثقافية والمنابر، وليس كافياً ابداً ان تعمد احدى المجلات الى اتخاذ اجراء لمنع تكرار الاسماء نفسها فيها، لان في ذلك اجحافاً بحق «قلة» من المبدعين الحقيقيين، وفي الوقت الذي تفتح فيه المجلات والملاحق الثقافية الاخرى لهم، وتقفل في وجوه الاخرين.

واعضاء العصابة حريصون على بقاء الامتيازات التي حصلوا عليها، وهم لايتركون مناسبة الا ويكيلون فيها المدح لبعضهم البعض، احدهم.. على سبيل المثال لا الحصر مدح اصدقاءه في لقاء صحفي عرضي، واخر لم يانف عن كيل المديح لاحد اقاربه باعتباره، اذا ما واصل مسيرته، يبشر بان يكون واحداً من ابرز شعراء الوطن العربي، وانا على ثقة من ان مئة شخص لا يعرفون هذا «الفطحل» ولا قريبه الشاعر.. الفحل، ولا اتوقع ان يهتم به احد خارج نطاق العصابة.

تقول اسطورة اغريقية ان الهة الحكمة، عندما انجبت ابنها، سلمته مفتاحاً ذهبياً كتب عليه «العذاب من اجل الفهم» والمعنى الذي ارادت ايصاله تلك الاسطورة يتلخص في ان لا وصول الى الحقيقة دون القدرة على الخوض في العذاب.

وهؤلاء.. يريدون لكل شيء دون ان يتعذبوا من اجله.. دون ان يكونوا جديرين به، وهو امر اتاحه لهم بسهولة، انتماؤهم للعصابة. فلتحيا العصابة (ومن وراءها) وليذهب الابداع والمبدعون الحقيقيون الى الجحيم!.■

خالد ابو الخير



خفة العجائز





تقمصن فجأة روح
الصبايا، ورحن يصفقن..
يقفزن.. يزغردن.. فوق خمسين عاماً
من الانتظار..
آن لهنّ التحلّق في حلقات توصلهن بسلسلة
تاريخ الفرح المفقود..
العجائز بخفتهن تقدمن ينثرن الاغاني على الطرقات..
حينها عبقت «جنين» بانفاس الشهداء الذين لاحت ظلال
ارواحهم خفيفة فرحة.. تنادي امهاتهم وجداتهم الازليات
(هكذا هيىء لهن) وهن في ذروة الخفة..
وهن يحاولن التقاط آخر خيط تركته.. على بوابة الخمسين
عاماً..
منذ عهد القطاف..
منذ عهد الحصاد..
حينما تقدمن كان في ذاكرتهن الاف من طوابين الخبز
الطينية المبعثرة مثل بيوت الاطفال على شاطىء البحر.
العجائز..
للمن بقايا جراحهن التي تركنها وهن صبايا...(قبل
خمسين عاماً) ورحن يقفزن.. ويرقصن..
فهل كن يعرفن ثقل تلك الخفة على الاجيال
القادمة.■

فراس الحديدي

الحدث

هايد بارك

حنون يشرب ماء الاردن!

كنت مفكر اني اقل مواطن اردني في استهلاك الماء والكهرباء والتليفون والبنزين والخبز، بس هاي الفكرة تحطمت هذا الاسبوع لما وصلتني فاتورة الماء عن الربع الاخير من العام الحالي، بدكم الصحيح انا اول اشي فكرت اني انطسيت بنظري وبطلت اشوف لانه المبلغ المطلوب من المستحيلات الثمانية! اخذت الفاتورة وفرجيتها لاكثر من واحد وكلهم اكدوا لي انه الرقم صحيح زي ما انا قريته.

روحت عالبيت اللي هو شقة صغيرة ما في حواليها حديقة ولا شجر ولا دجاج عندي ولا غنم ولا سمك ولا عصافير، واولادي بعاملوني مليح وانا بعاملهم مليح، يعني ما حدا بنشف ريق الثاني عشان نشرب ميه اكثر من غيرنا، وحنونة مرتي كمان الله هاديها وما في عندها مشاكل، بس يمكن حماتي شوكة لما بتيجي عندنا بتنشف ريقنا ويزيد استهلاكنا للمية! اول ما فتت عالبيت وشافتني حنونة مكشر وزعلان سألتني: ايش مالك؟! خير ان شاء الله؟ فقلت: منين بدو بيجي الخير، لو سمحتي ما بدي اي اعتراض، طولي ذهبك عشان نبيعه وكمان نبيع الاثاث واتصلي بامك شوكة اطلبي منها مصاري، فقالت: ليش؟ بدنا نشتري شقة بالشميساني؟ فقلت: لأ.. بدنا ندفع فاتورة المية! صاحت من قحف راسها وقالت: يا وردي.. شو هاي فاتورة الميه اللي بدك تبيع ذهبي واثاث البيت وتدين مصاري من امي عشان تسددها؟!

قديش قيمتها؟ فقلت: احزري، قالت: ٦٠ دينار!

فقلت: الله لا يعطيكي العافية.. شو ستين دينار! اعلى بكثير، فقالت:٦٥. قلت: ولك اعلى بكثير كثير، ابني دحنون قال: الف دينار! فقلت: اكثر بكثير، بنتي حنان قالت: الفين! قلت اكثر بكثير. حنونة قالت: الفين وعشر دنانير! فقلت: انتي خليكي ساكتة..ول عليكي شو بخيلة.. طالعة لامك.. اولادك يزيدوا بالالف دينار وانتي ما عندك الا عشر دنانير تزيدي! ابني عليق نط وقال: اربع آلاف دينار! فقلت: قربت..اعلى شوي، حنونة قالت: اربع آلاف ودينار! فقلت: اسكتي وخليكي على جنب احسن، ابني ورد قال: اربع آلاف ومية دينار! فقلت: اعلى شويه، بنتي حنين قالت: اربع الاف ومية وخمسين دينار! فقلت: اعلى شوية صغيرة، بنتي وردة قالت: اربع الاف ومية وخمسة وخمسين!

فقلت: اعلى شوية صغيرة صغيرة، بنتي ياسمين قالت: اربع الاف ومية وسبعة وخمسين! فقلت اعلى شوية صغيرة صغيرة، ابني دبور قال: اربع الاف ومية وثماني وخمسين! فقلت: اعلى شوية صغيرة، حنونة قالت: اربع الاف ومية وتسعة وخمسين! فقلت: بالزبط ٤١٥٩ دينار! حنونة قالت: معقولة احنا نكون صارفين هيك مبلغ بثلاث شهور! والله لو بلعنا كل مية الاردن ما بطلع علينا هيك مبلغ! روح راجعهم بسلطة المياه قبل ما تبيع البيت والاولاد كمان.

حملت حالي ورحت عالسلطة، لقيت الموظفين قاعدين بوكلوا سلطة! قلت: السلام عليكم، فقالوا: وعليكم السلام تفضل كل معنا، فقلت: انتو خليتوا للواحد نفس يوكل بعد ما شربتونا مية الاردن بثلاث شهور!

قام واحد شاف الفاتورة، لما قراها ضحك وقال: اكيد غلطة كمبيوتر، الله يسود وجه هالكمبيوتر شو بحرجنا مع الناس، بسيطة هسه بتأكد لك قديش عليك حساب، بعد شويه رجع وقال: يا عمي أسفين لانه في غلط بالفاتورة، والمبلغ المطلوب منك بس خمس دنانير، اعطاني فاتورة جديدة بخمس دنانير دفعتها وروحت.

لما وصلت البيت قلت لحنونة: فعلاً معك حق، الجماعة اعترفوا انهم غلطانين، وطلع علينا ميه بس خمس دنانير فقالت: بسيطة .تعال شوف فاتورة التليفون قديش طالع علينا مكالمات بس عن شهر واحد! فقلت! قديش؟ فقالت: عشر آلاف دينار! فقلت: الله اكبر.. عشر الاف دينار!! هاي اكيد حماتي شوكة حاكية فيهم من تلفونا.

فقالت: مع مين امي بدها تحكي بعشر الاف دينار بشهر؟!

فقلت: يمكن امك حاكية مع امريكا، حنونة قالت: اصلاً امي ما بتعرف حدا باميركا، فقلت: اسم الله عليكي، كيف ما بتعرف حدا وهي دايماً ما الها سيرة الا عن كلنتون.. اكيد حكت معه!■

هايد بارك

اقامة

* الشاعر الشعبي محمد محمد عبد العليم هو مواطن عربي من دولة عربية شقيقة، عاش في الاردن ولا يزال، احب الاردن، وقائد الاردن، وولي عهد الاردن، ووزير داخلية الاردن، وشعب الاردن.

كتب قصائد كثيرة تتغنى بحب الحسين والحسن والحكومة والشعب، بحيث لا يمر اسبوع الا وتنشر له قصيدة في احدى الصحف اليومية او الاسبوعية، حتى الاذاعة الاردنية بثت قصائده.

في كل مناسبة وطنية تجد له اكثر من قصيدة، حتى مؤتمر عمان الاقتصادي كان له نصيب من شعره.

مشكلة عبد العليم انه غير حاصل على اقامة في البلد، وحلمه الكبير ان يحصل عليها، فهل يتكرم احد المسؤولين ويمنحه الاقامة في بلد احبه وتغنى بحبه.. نرجو ذلك اذا لم يكن هناك سبب قانوني يحول بين الشاعر وتحقيق حلمه.

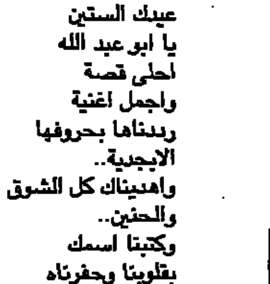
* الاشقاء العراقيون المتواجدون في الاردن، بعضهم يمرون بظروف معيشية محزنة، وظروف نفسية قاسية، وعدم حصولهم على عمل يقتاتون منه ويبعثون لاطفالهم الذين يعانون الجوع الكافر بسبب الحصار المستمر، جعلهم يفكرون بالعودة الى وطن النخيل والفرات، ولكن المبالغ المترتبة عليهم جراء مخالفتهم لقانون الاقامة تحول بينهم وبين العودة الى اطفالهم ووطنهم.

واستمرار وجودهم على ارض اردن العرب بدون عمل يعني استمرار معاناتهم.. وهم يحلمون بالعودة الى وطنهم ولكنهم لا يملكون من المال ما يسد جوعهم او يستر اجسادهم في برد الشتاء..

هل نامل بلفتة اردنية كريمة تعفي هؤلاء الاشقاء من غرامات الاقامات وتتيح لهم تحقيق حلمهم بالعودة الى صغارهم وارض وطنهم.. نامل ذلك.■

نظمي ابو بكر

عيدك السعيد

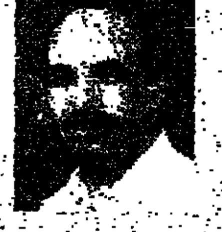


بعيدك..
يا ابو عبد الله..
زغردت كل نشمية
وحلفت كل حرة اردنية
تخيط لك عباية
ومن نجوم الليل..
تطرز لك كوفية
لانها على العهد
دوم وفيه
بعيدك...
يا ابو عبد الله..
اشعلنا للفرح ستين
شمعة..
واضأنا من قلوبنا
ستين نجمة
اضاءت الكون
بالبهجة والمحبة
بعيدك..
يا ابو عبد الله حلفنا
نزين الدار
ونفرش دربك
بالازهار..
يا من علمتنا..
معنى الحب..
حب الارض والوطن
وكيف نقدم ارواحنا
بلا ثمن..
عيدك الستين
يا ابو عبد الله
احلى قصة
واجمل اغنية
رددناها بحروفها
الابجدية..
واهديناك كل الشوق
والحنين..
وكتبنا اسمك
بقلوبنا وحفرناه
على الجبين..
بعيدك يا ابو عبد الله
نسينا الماضي..
وتمنينا الحاضر..
واصبحنا له ننتظر
يا من بحبك يا سيدي
زرعت بداخلنا الامل
وجعلته ينمو ويكبر■

احمد خليف الدبوبي

صديق





الصديق يوسف النيفين مدير قسم التدبير المنزلي في فندق الهوليدي انترناشيونال العقبة من قراء «الحدث» الدائمين وهو يتمتع باحترام وتقدير عالي من كافة العاملين في الفندق، حضور عالي من خلال اهتمامه بكل ما هو جديد لخدمة زبائن الفندق■

امام وزارة التموين

حديث الناس والمواطنين هذه الايام مع بدء صرف الكوبونات التموينية للمواطنين عن اخطاء حصلت مع اعداد ليست بقليلة من المواطنين كوضعهم على كشوفات توزيع الكوبونات من ذوي الدخل المرتفع مع ان بعضهم لا يتقاضون الا رواتب تقاعدية من الضمان الاجتماعي لا تتجاوز الواحد والخمسين ديناراً شهريا واخرون يتقاضون رواتب تقاعدية من الجيش او الامن او الحكومة لا تتجاوز المائة والثلاثين ديناراً واناس اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مترية.

واصبح الواحد منهم لا يعرف على اي امور اعتمدوا في وضعهم على قائمة ذوي الدخل المرتفع وقامت مراكز توزيع الكوبونات باعطائهم اوراقاً لتعبئتها كاعتراضات واحضار كشوفات رواتب الخ مما يكلفهم جهداً ومصاريف تنقل الخ.

نناشد وزارة التموين العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول مراعاة المواطنين وتسهيل امورهم في عملية استلام مخصصاتهم التموينية دون اللجوء لارهاقهم بالمصاريف بما يخدم المصلحة العامة.■

اسماعيل خليل الشرع

في عيدك الستين

هذه القصيدة نشرناها الاسبوع الماضي.. ولكن حصل خطأ مطبعي ادى الى تداخل السطور.. لذلك نعيد نشرها.

قصيدة مهداة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده الستين

هاشمي هاشمي
وانا اشهد هاشمي
يحفظك ربي
يا ابو عبد الله يا هاشمي
***
في عيدك الستين
حاملين ورد وياسمين
نهدي لك مباركين
ابو عبد الله يا هاشمي
***
الورد اشكال الوان
زارعينو اشتال بستان
فتح بجبال عمان
لابو عبد الله الهاشمي
***
الشعب اليوم في عيد
فرحان ودوم سعيد
لس النجوم بالايد
يا ابو عبد الله يا هاشمي
***
اتجمعوا الوافدين
الليلة محتفلين
خيرك عليهم يا حسين
يا ابو عبد الله يا الهاشمي
***
ما فينا والله غريب
بالاردن الحبيب
نظراتنا بيوم ما تخيب
لابو عبد الله الهاشمي
**
محبوبة يا عمان
مهيوبة بالفرسان
بلد كل العربان
بابو عبد الله الهاشمي
**
العفو مع قدراتك
والعدل من صفاتك
نحلف والله بحياتك
يا ابو عبد الله يا هاشمي
***
طيورنا شادية بالحان
حرس البادية فرسان
نفوسهم راضية واخوان
لابو عبد الله الهاشمي
***
شمال وجنوب حبيوك
داخل القلوب وضموك
طبعا مهيوب عرفوك
ابو عبد الله وهاشمي
***
سيدنا العمر الطويل
واحنا بفرحه وتهليل
قائد مالك مثيل
بابو عبد الله يا هاشمي.
**
عيد الحب ينعاد
والشعب معاك بمعاد
واتحقق المراد
يا بو عبد الله الهاشمي■

الشاعر الشعبي
محمد محمد عبد العليم

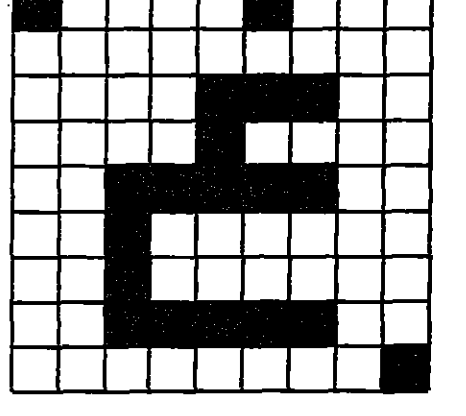
وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم وصلت رسائلهم حول المسابقة وغيرها من مواضيع الهايد بارك.

فؤاد احمد التوي، محمد الحو الدم المنقم، يحيى صباح السردية، باسم عدنان الفيتاني، ابراهيم محمد امين، امجد القاضي، فرح محمد قصاد، احمد موسى، مجد الصغير، مجد ملحيس، باسم عدنان، لؤي سهيل عباسي، حسن عفيف حسن، محمد محمود، اسعد ابو غناء، احمد نمر حسن، نزار ماهر عبد ربه، فادي عبد المنعم عبد الفتاح، فراس فيصل الضمور، عبد الرحمن البوريني■

كلمات متقاطعة

اعداد: يحيى صباح السردية / المفرق



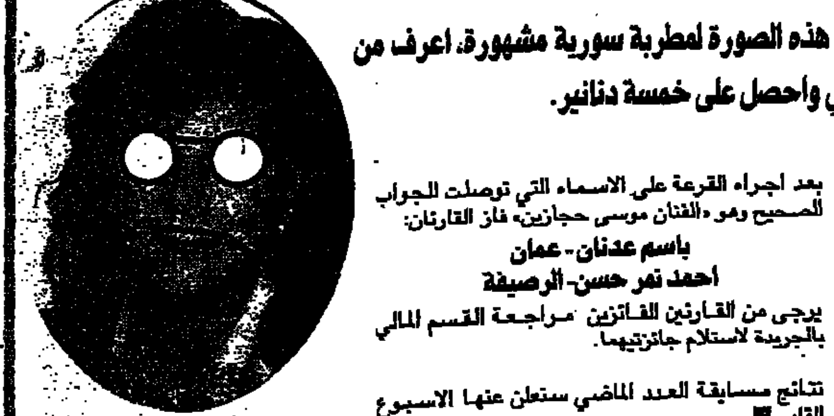
افقي

١– علم مذكر + معد المربعات
٢– من الازهار معكوس + من الحمضيات ناقص الحرف الاخير
٣– جواب + حرف + ع + للتعريف
٤– علم مؤنث + حيوان قطبي + زهق
٥– قط معكوس + بحر معكوس
٦– حرف + أ + في الوجه + في الفم + احد الوالدين.
٧– ف + علم مؤنث معكوس + م + من حالات البحر
٨– عكس برد معكوس + اله
٩– يجبرك على الضحك + من صفات الثعلب

عامودي

١– حرف + د، واد في الاردن + حرف + بمعنى اشرك
٢– من العشائر الاردنية بدون ال التعريف + صحيفة اسبوعية ناقص الحرف الاخير.
٣– لا بالانجليزية + س + للتأفف معكوس + حرف
٤– م + حرف + حرف جر + د
٥– عملة اجنبية + مادة قاتلة + غ
٦– بين الدول + نام بفعل امر + حرف
٧– يلهو + حرف
٨– اداة نداء معكوس + احد الوالدين + احد الوالدين + عكس حلو + ك
٩– ممثلة مصرية + م + درب مبعثرة.■

مسابقة «من هو» ؟



هذه الصورة لمطربة سورية مشهورة، اعرف من هي واحصل على خمسة دنانير.

بعد اجراء القرعة على الاسماء التي توصلت الجواب الصحيح وهو «الفنان موسى حجازين» فاز القارئان:

باسم عدنان - عمان
احمد نمر حسن - الرصيفة

يرجى من القارئين الفائزين مراجعة القسم المالي بالجريدة لاستلام جائزتيهما.

نتائج مسابقة العدد الماضي ستعلن عنها الاسبوع القادم.■

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم:– ____________

الاجابة ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

مبروك

د. شوقي مصطفى الصادود

الدكتور شوقي مصطفى الصادود عاد الى أرض الوطن بعد ان حصل على شهادة البكالوريس في الطب العام من رومانيا مبروك.

اصدقاء الهايد بارك

اكرم التلاوي — رائد صالح — بثينة محمود

براعم الهايد بارك







رعد كمال الحديدي — حنين كمال الحديدي — هديل جميل سلامة — غسان جميل سلامة — دعاء خالد غليلات — معالي عيسى النجادا — خالد عقاب الطيب — احمد كمال الحديدي — سيف محمد الحديدي

الفنانة المسرحية «نجوى قندقجي»: عقدة التلفزة العربية سبب عدم انتشار اعمالنا

ادعاء ان اللهجة المصرية هي الاسهل باطل!

الحدث - خولة ابراهيم

الفنانة المسرحية «نجوى قندقجي» بدأت مشوارها الفني في دمشق قبل اثني عشر عاماً، درست في روسيا وحصلت على شهادة الماجستير في الاخراج المسرحي.
حضرت الى عمان للمشاركة في مهرجانها المسرحي، وشاركت في مسرحية «جزيرة الماعز» التي لاقت نجاحاً كبيراً، وكذلك مسرحية «ماريا والاستبداد» التي حصلت على جوائز عديدة، والفنانة تستعد لمهرجان الشباب المسرحي ولاعمال تليفزيونية جديدة.

عن الجديد في اعمالها التليفزيونية، وعن رصيدها السابق قالت: طرقت ابواب التلفزيون منذ فترة قريبة، وقمت بالعمل في ثمانية مسلسلات، افادتني تجربة العمل مع المخرج كمال اللحام، فهو مخرج فذ يمتلك امكانيات كبيرة، اما آخر الاعمال فقد كان المسلسل التاريخي «الدولة الهلالية» للكاتب محمود الزيودي ومن اخراج عزمي مصطفى، ويجمع العمل حوالي اربعين ممثلاً وممثلة. عملت في المسرح والتلفزيون في الاعمال التاريخية والنصوص العالمية ولم ادخل ميدان المسلسل البدوي.

الحدث : ما هي الاضافة التي اعطاك اياها المسرح بشكل عام، وفي العمل التليفزيوني بشكل خاص؟

- المسرح هو البداية الحقيقية للفنان، يعلمه مواجهة الجمهور المباشرة وبالتالي فان الفنان يزداد ثقة

الفنان المسرحي يستطيع العمل في كل الميادين الفنية

بنفسه وفنه من خلال هذا التفاعل الحي والمباشر، واعتقد ان خشبة المسرح مدرسة حقيقية في كل عرض يقدمه الفنان، ومع كل عمل.

ومن خلال تجربتي فان عملي في المسرح افادني في التليفزيون كثيراً، كل ما هنالك تقنيات مختلفة وتعامل مع اللقطة والكاميرا ضمن تعليمات المخرج وحلجية العمل، وفي رأيي ان الفنان الذي يتدرب في المسرح يمكنه ان يعمل في كل المجالات الفنية الاخرى، فهو اذ يتملك الجرأة والحضور وقوة الاداء من المسرح يمكنه ان يقوم بالعمل الذي تديره الكاميرات ويمكنه اعادة تصوير المشهد فيه، في حين ان المسرح لا يعيد المشهد فهو عمل حي مباشر بين الفنان والجمهور.

الحدث : وماذا عن السينما؟

- السينما حلم حياتي، اتمنى دخول عالمها لتصوير قضايا اجتماعية وسياسية هامة، لكن السينما اليوم غير مشجعة، علينا ان نبني سينما هادفة حقيقية تمثل طموحاتنا الفنية وافكار جيلنا ومشاكله، نحن بحاجة

الدراسة والموهبة اساس خلق الفنان

الى سينما حقيقية غير الدارجة اليوم التي تتناول قضايا بعيدة عن الواقع.

الحدث : ما هي مشكلات الاعمال الفنية العربية؟

- تكمن المشكلة الرئيسية في عدم الانتشار، فالاجهزة الاعلامية تهتم بالاعمال المصرية فقط هي الاكثر انتشاراً ويعيدون ذلك الى سهولة اللهجة، هذا غير صحيح تماماً، لو ان الاعمال العربية على اختلاف منابعها تحظى بنفس القدر من الاهتمام لانتشرت ويستطيع الجمهور بالتعود على سماعها فهم اللهجة او اللغة المحكية، ان الاذن تعتاد بالسماع المتواصل، هناك اعمال عربية تستحق المشاهدة فيها جهد ابداعي من ناحية الفكرة والمعالجة والتمثيل، الاعمال المصرية هي الاكثر انتشاراً لان اجهزة التليفزيون تعطيها مساحة كبيرة ولان الناس من خلال ذلك اعتادوا عليها.

امنيتي ان تكسر الحواجز بين الدول العربية فنياً ونشاهد كل ما هو جيد من كل الاعمال الفنية العربية، او على الاقل ان تتساوى الاعمال العربية في نصيب العرض والتقديم للجمهور.

الحدث : هل الدراسة اساس في بناء الفنان؟

- الدراسة والموهبة ضروريان، كل منهما يفيد الآخر واجتماعهما معاً يخلق الفنان المثقف الواعي. الموهبة تشكل اساس ظهور الفنان وهي التي تدفعه الى المغامرة وتحمل المشقة في سبيل اثبات نفسه، لكن الدراسة تفيده في تنمية قدراته ومعلوماته بطريقة علمية صحيحة ليس من السهولة ان ينجح الفنان بالموهبة دون الدراسة او الدراسة دون الموهبة. قد يحدث الاول اكثر من الثاني ولكنه يبقى استثناء.■

اشهر راقصة في مصر الآن بعد سامية جمال

نجوى فؤاد لـ الحدث: وزارة الثقافة تتحمل مسؤولية الراقصات الساقطات!

القاهرة - الحدث - سامح الشرنوبي

رغم ان عمرها في ميدان الرقص الشرقي يزيد عن ثلاثين عاماً، وعاصرت نجوم هذا الفن منذ الستينات، الا انها ما زالت تتربع على عرش الرقص الشرقي، اذ يلقبونها براقصة مصر الاولى منذ عشرين عاماً تقريباً.
هذا اللقب جعل صاحبته الراقصة المشهورة نجوى فؤاد تحترم فنها بعد ان درسته سنوات طويلة، وعرفت اسراره، ومفاتيحه، ولهذا السبب تقول نجوى في حوارها مع (الحدث): ارفض الابتذال في الرقص واعتباره وسيلة للاثارة الجنسية الرخيصة، ولا اقبل انحرافات بعض الراقصات التي تعبر عنهن فقط لان معظمهن يحترفن فنهن.
هنا تتحدث نجوى فؤاد عن جوانب كثيرة من حياتها الفنية ..سألناها حول بدايتها ونشأتها كراقصة.

فقالت: لا توجد امرأة في التاريخ لا تجيد الرقص، سواء في الشرق او الغرب وهي هواية احترفتها وانا طالبة في مدرسة «السبع بنات» بالاسكندرية – المعروف ان نجوى فؤاد من مواليد مدينة الاسكندرية لاب اكسندراني وام فلسطينية – كنت ايام الدراسة احصل على الدرجات النهائية في امتحانات الرياضة والباليه، لهوايتي الباليه الكلاسيكي، وتمنيت ان اكون باليرينا، ولعلك تلاحظ ان اعمالي يغلب عليها الطابع الاستعراضي، وبالفعل استهواني الفن فتركت الدراسة واحترفت الرقص.

الحدث : الم تعارض العائلة هذه الهواية ثم قرار الاحتراف؟

- بالعكس كنت اجد التشجيع والترحيب بمزاولة هذه المهنة، خاصة ان العائلة على قدر من الوعي والثقافة، وعندما وجدوا لدي الموهبة شجعوني واخذوا بيدي.

الحدث : اذا عدنا الى الوراء قليلاً فسنجد ان فترة ظهورك على الساحة الفنية كانت مليئة بالنجوم الكبار..

- مقاطعة : بالطبع انكر منهم عبد الحليم حافظ وصباح ونجاة وفايزة وفايدة كامل.. كانوا يمثلون حشداً كبيراً من فنانين العمالقة، وكان من الصعب جداً ان يستطيع الانسان ان يثبت وجوده في وسط هؤلاء، لكن ارتباطي باحمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين الراحل وخطبتي له وانا في سن ١٠ عاماً، وكان ايامها يقود الفرقة الماسية التي تعزف لكل المطربين الكبار، جعلني اتعرف على هؤلاء الفنانين، ومن خلالهم بدأت اعمل في فترة الاستراحة بحفلات اضواء المدينة اوائل الستينات، وبدأ مشواري معهم، هذا الى جانب انني قمت بتنمية موهبتي بالتثقيف والتمرين والتعلم، فقد قرأت الكتب المقررة على معهد الموسيقى، وعلمني احمد فؤاد حسن العزف على البيانو ودرست الطبقات الصوتية، وتعلمت موازين الايقاعات الشرقية.. كل هذه الاشياء هي التي اعطتني القدرة على مواصلة الطريق.

الحدث : لكن في نفس المجال – الرقص الشرقي – كانت توجد نجمات مشهورات الم تستفيدين منهن؟

- طبعاً لقد تعلمت في منزل الفنانة «نيللي مظلوم» فهي التي دربتني على الحركات الراقصة واصول المهنة، وايضاً تحية كاريوكا، وسامية جمال لكنهن جميعاً كن في طريقهن الى الإنسحاب، فعندما بدأت تزوجت سامية جمال من رشدي اباظة واعتزلت فترة كبيرة جداً، اما تحية كاريوكا، فقد كانت تمثل رواية «شفيقة القبطية» وكان اخر عمل لها على المسرح كراقصة، اما نعيمة عاكف فكانت هي النجمة الوحيدة الموجودة على الساحة ضمن الفرقة الاستعراضية، واعجبت بها وبطريقة ادائها وحاولت تقليدها لكن فشلت، ثم استطعت ان اثبت وجودي وسط كل هؤلاء النجوم.

الحدث : وكيف اثبت وجودك بين هؤلاء العمالقة؟

- لقد بذلت مجهوداً مضاعفاً، وقد ساعدني الحظ كثيراً فمثلت بطولة بعض الافلام وانا في سن صغيرة –١٧ سنة– فمثلت افلام «ملاك وشيطان» و«اسماعيل يس في الطيران» وكنت اعمل في السينما بالنهار وفي المسرح ليلاً، واشتركت في معظم حفلات اضواء المدينة بالرغم من ان التليفزيون لم يكن يتابع الوجوه الجديدة من الفنانين، كي يساعدهم على الوصول الى اكبر عدد من المشاهدين بالمقارنة بما يتم اليوم، فالفنان الجديد الآن يحظى بمتابعة اكثر من ٣٠ مليون مشاهد عبر التليفزيون في الوقت الذي ظهرت فيه بين الف او الفين مشاهد فقط في الحفلات او الافراح!

الرقص للجميع

الحدث : لكن لماذا تحرص الراقصات على مزاولة التمثيل في السينما والمسرح؟

- اود ان اشير الى انني دخلت مجال الرقص حباً فيه، بدليل انني بقدر ما كسبت من الرقص، بقدر ما انفقت حباً عليه فقد انتجت افلاماً استعراضية عديدة مثل «النساء» و«الف بوسة وبوسة» و«حد السيف» و«العايقة»، وكنت اتمنى ان احقق وجوداً للفيلم الاستعراضي الذي اختفى الان، لكنني لم استطع بمفردي ان اواصل الطريق، وعلى مؤسسة السينما والمنتجين ان يوجهوا جهودهم للفيلم الاستعراضي الذي نفتقده الآن.

لقد تركنا الساحة للافلام الاجنبية والهندية التي تمثل الغزو الحقيقي للسينما المصرية والعربية، بالرغم من ان تراثنا في هذا الجانب بين ايدينا، اعني افلام انور وجدي وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وصباح.. وهو تراث استعراضي يجب ان نستفيد منه من اجل التطور.

الحدث : وما رأيك في ظاهرة الفنانات اللاتي يرقصن في الافلام السينمائية اليوم؟

- انا ارحب بهن جداً، واتمنى ان تزاول كل الفنانات الرقص، ولا بد من الوصول الى الفنان الشامل الذي يجيد كل شيء، فالفنانة العالمية «ريتا هيوارث» لم تكن راقصة ولكنها قامت بدور «سالومي» وكذلك الحال مع الفنانة «جولي اندرسون» وهذا ليس عيباً كما يدعي البعض، لان الفنان في النهاية هو احساس وكمية من المشاعر المتحركة على الارض، تنبض فيها معاني الموسيقى والشعر والتمثيل والاداء والفنون التشكيلية كما انني لا ارى اي تعارض في ان اقوم بدور تمثيلي فقط دون رقص المهم هو كيفية الاداء. وانا معجبة بكل الفنانات اللاتي قمن بدور راقصات في افلام درامية مثل «الراقصة والسياسي» و«الراقصة والطبال» وايضاً «سيداتي انساتي».

الحدث : هل شاهدت فيلم «الراقصة والسياسي»؟

- نعم

الحدث : هل مضمون هذا الفيلم يمكن ان يحدث في الواقع وتمارس بعض الراقصات نفوذهن في القرار السياسي؟!

- انا كنت اسمع عن شيء من ذلك في زمن «بديعة مصابني»، والسبب يرجع الى وجود خليط من الراقصات الاتراك اللاتي مزجن بين الجنس والمال والرقص فكان من الممكن ان تبيع الراقصة نفسها للحصول على اشياء اخرى، ولا اعتقد وجود شيء كهذا الآن، ومثل هذه القصص الوهمية التي تحدث عنها فيلم «الراقصة والسياسي» لا وجود واقعياً لها، كما انها حالات خاصة لفنانة معينة، بحثت عن المال واثبات كيان لها، في الوقت الذي نسيت فيه ان فنها من الممكن ان يثبت وجودها.

الحدث : لكن الا نستطيع ان نرد هذه الاعمال الخيالية الى الواقع؟

- انا ما ليش دعوة بالسياسة !!.. واود ان اؤكد سواء اكانت اعمالاً خيالية او واقعية فهي خاصة بحالة بعينها لا يمكن تعميمها على كل الراقصات!

مهرجان للرقص

الحدث : هناك دعوة لاقامة مهرجان للرقص الشرقي في مصر فهل تشتركين فيه؟

- فورا واتمنى ان يقام دون عراقيل، فالرقص فن عريق، عريق، يرجع الى الحضارات القديمة عندما كان يقدم باسلوب الصلوات والابتهالات في اعياد الحصاد وايضاً في العصور الاسلامية، فقد روت الف ليلة وليلة عن اسماء العديد من الراقصات اللاتي ملأن بلاط الخلفاء والسلاطين بالحركة والنشاط وحتى بدأنا نستعمل اسلوب الغوازي والغجر، ظهر ايضاً الرقص الخاص بهذه الاساليب، ونحن كعرب شجعنا هذا الفن وطورنا فيه الكثير وانا اطالب– في هذا الصدد– باقامة معهد لدراسة فن الرقص الشرقي حتى لا يكون مجالاً لكل من هب ودب.

الحدث : الم تقدمين انت في الماضي بانشاء هذا المعهد؟

- كنت قد عزمت على ذلك لكني لم استطع ان اعمل بمفردي، فلا بد من جهة مسؤولة – رسمية– تتولى القيام بهذه المهمة، ففي اوروبا وامريكا ينشئون المعاهد لدراسة الرقص الشرقي وتدريب الراقصات لتوريدهن الينا. بعد ذلك، سواء كراقصات منفردات، او راقصات يقدمن الروايات الشرقية الساحرة، واذا لم تتصد لذلك فسوف ينقرض فن الرقص الشرقي من عندنا.

الحدث : لكن هذا الفن تحيطه الاتهامات بانه فن مثير جنسياً؟

- الرقص ليس مجرد هز بطن، والدارسون لفنون الرقص لدى الشعوب يعرفون انه ليس كذلك، وهو مزيج من رقصات الدبكة والبالية ورقصات البدو، ومن المستحيل ان يثير هذا الفن المشاهد جنسياً، فهو كالباليه يخاطب الروح ولا يمكن ان يترجمه المشاهد جنسياً الا اذا كان مريضاً.

الحدث : وهل هذا نفي لما تؤكده بعض المحاضر الرسمية عن عدم التزام بعض الراقصات؟

- انا لا ادافع عن هذه المهنة كراقصة تنتمي اليها، بل اؤكد عراقة هذا الفن، لو اخطأت واحدة من بين اكثر من ثلاثة الاف راقصة فلا يمكننا تعميم الحكم عليهن بالرذيلة والابتذال، واذا اتجهت واحدة للحصول على شقة او سيارة، فهناك اخريات لا يبغين الا الفن.. والحقيقة ان هذه مشكلة وزارة الثقافة التي ترفض اقامة نقابة تجمع كل هؤلاء الراقصات وتدافع عن حقوقهن، او تقيم معهدا حقيقياً لتدريب القائمين على هذا العمل وتعطيهن شهادات لا يمارسن الا بموجبها كما هو الحال مع فنانات الفرقة القومية، اما عن الساقطات فانا احمل وزارة الثقافة مسؤولية سقوطهن!■



الرقص يخاطب الروح وليس اثارة جنسية رخيصة!

فنان في الحدث

لمياء الجداوي على رصيف الحياة!

لم تقف لمياء الجداوي امام الكاميرا منذ شهور، والسبب يعود الى انها تبحث عن فرصة جيدة في السينما.

وحين رأت انها ربما تنتظر طويلاً، فالسينما العربية تمر بمتغيرات كثيرة، وافقت على العمل في مسلسل «على رصيف الحياة» لانها اقتنعت بالدور المطروح فيه، وهو دور فتاة ضائعة تحاول البحث عن طريق جديد او ما تسميه لمياء «الحياة مرة اخرى».

لمياء الجداوي وهي تواجه الكاميرا بعد غيبة عدة اشهر تطمح الى اقتحام عالم السينما بقوة ومن خلال دور يؤكد موهبتها ويعطيها فرصة الانطلاق الحقيقية■

●●●

مادونا وليالي الطرب في القاهرة

استعدت ملكة جمال النجوم «مادونا» لاحياء حفلات طرب في فندق شيراتون القاهرة ابتداء من ١٠ تشرين الثاني وانتهاء في ١٠ كانون الثاني المقبل. وقد استعدت مادونا احسن استعداد، ونظمت فرقتها الموسيقية، مع ما يترتب على هذه الرحلة من ملابس ، ولكنها فوجئت قبيل سفرها الى القاهرة باتصال السيد عادل شريف مدير عام فندق شيراتون القاهرة، الذي يبلغها فيه ان العقد قد الغي بسبب بعض الاجراءات الرسمية، لكن مادونا تقول ان هناك اصابع مدسوسة تدخلت لالغاء العقد، ولا تزال مادونا في حمى من الغضب اجتاحتها نتيجة هذا الالغاء، ويتصور المقربون منها انها ستقيم الدنيا ولن يمر الحادث بسلام!■

●●●

منصور الرحباني: مهرجان القاهرة الدولي الاول للاغنية نافذة على العالم



شارك الموسيقار منصور الرحباني في مهرجان القاهرة الدولي الاول للاغنية، وقال عن المهرجان انه سيكون البداية الحقيقية لرفع مستوى الغناء والموسيقى على الساحة العربية كلها ففي رأيه ان المهرجانات هي حافز للمؤلفين والملحنين والمطربين للتواصل والابداع، حضر الرحباني اليوم الاول لكنه في اليوم الثاني مباشرة فاجأته ازمة قلبية نقل على اثرها للعلاج، وبسبب هذه الأزمة اضطر لالغاء كل المواعيد والمقابلات الصحفية والاذاعية.

لكن الاهم ان الرحباني ساهم في تحقيق الصلح الذي تم بين نقابة الموسيقيين في مصر والمطربة اللبنانية ماجدة الرومي، حيث اتصل الرحباني برئيس النقابة وافهمه الموضوع وتم الغاء الخلاف المزعوم.■

●●●

جميل راتب في عفاريت الاسفلت

«عفاريت الاسفلت» هو عنوان الفيلم السينمائي الذي يقوم ببطولته جميل راتب ومحمود حميدة، عبد الله محمود، سلوى خطاب، امل ابراهيم وحسن حسني، وهو ايضاً التجربة الاولى للمؤلف والمخرج.

فالاثنان يخوضان تجربتهما الاولى مع السينما. لكن الاهم ان الموضوع يتحدث عن فئة اجتماعية لها مشاكلها واثارها في الشوارع المصرية... وهم سائقو «الميكروباص» الذين اصبحوا ملوكاً للشوارع او عفاريت الاسفلت. جميل راتب يقوم بدور مختلف عن ادواره السابقة جميعاً، فهو «سائق الميكروباص» وهو بهذا يخرج عن نمط الادوار الارستقراطية والادوار الشريرة التي ارتبطت به، وكذلك محمود حميدة «ابن السائق».

والفيلم عموماً لا يعتمد على البطولة الفردية وانما هو فيلم البطولة الجماعية لمجتمع السائقين الذي يغص بالاحداث اليومية والعلاقات الانسانية المتشابكة.■

قنبلة موقوتة تنتظر نزع الفتيل

العراقيون: نريد العودة ولا نستطيع دفع الغرامات!!

الحدث - محرر الشؤون الاجتماعية

حدثني جدي طويلاً عن العراقيين الذين كانوا يأتون على البغال الى فلسطين ثواراً في الثلاثينات، وحدثني ابي عن دبابات الجيش العراقي حين حمت دمشق من السقوط. فما الذي ساحكيه لابنائي عن العراق ذات يوم...؟!

بدا هذا السؤال صعباً صعوبة المرحلة، حيث تموت الضمائر، وينداح الحس الانساني بعيداً مخلفاً وراءه احساساً بالبلادة، واهتزاز احترام الذات!!.

وبدا الجواب بعيداً.. بعد الكرامة.. والاعتزاز بالتاريخ.. ومغازلة الجغرافيا .. غائباً كلحظات التامل البريء.. والقدرة على الاندغام في الهم العام..

وامام حالة الذهول هذه تحول التفكير بعراقيي الساحة الهاشمية الى مهزلة حقيقية، فلا العقل قادرا على أستيعاب ما يتعرضون له ولا ما تبقى من ضمير.

فهناك فارق كبير بين تامل حركتهم من بعيد في الركن الهادىء من مجمع رغدان، والاقتراب منهم للاستماع الى همومهم ومشاكلهم اليومية.

فللجوع قصص يتحدثون عنها بكبرياء مضغه الزمن والحرب والحصار والخطابات الرنانة، ومطاردات رجال الامن والجمارك والامانة، واصحاب النفوس الضعيفة منا الذين استغلوا جوع العراقيين وبؤسهم ابشع استغلال، والنماذج كثيرة نحتفظ بها في الادراج، وللعري قصص تخفيها اسمال لا تقي حرارة صيف ولا برد شتاء.

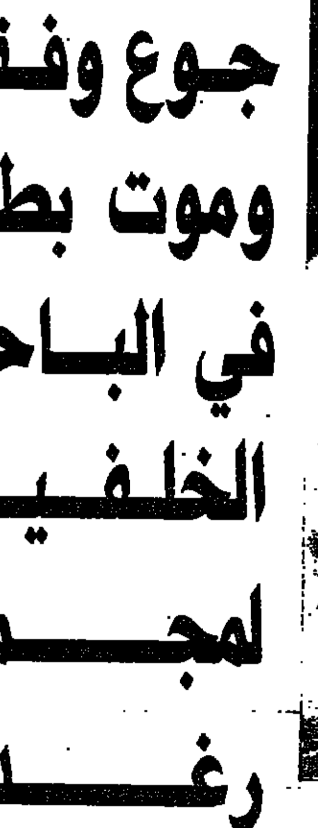
ففي ذلك المكان من قعر المدينة تكفي وجبة واحدة واحساس بالشبع، سرعان ما يتبدد ليتواصل الجوع مع بعضه، و «الدشداشة» لها مهمة واحدة هي اخفاء ما تحتها..

وللحرمان من الاهل والزوجات والاطفال ما «يشيب» اسفلت الساحة الهاشمية وارصفتها التي ناءت كثيراً تحت ما شهدته خلال الاعوام الماضية.

ولا تختلف احوال الجبال المحيطة بـ «الساحة الهاشمية» و«مجمع رغدان» عن حاليهما، حيث يسكن «١٥» شخصاً في الغرفة الواحدة، واربع عائلات في البيت الذي لا يتسع لاكثر من عائلة.

وفي هذا المحيط تتوفر اجواء الجريمة التي يحذر منها «العراقيون» اذا ما اشتدت معاناتهم اكثر فاكثر، والقضية لا تخص افراداً معزولين بل الاف من العائلات التي تريد العودة الى العراق، ولا تستطيع لعجزها عن دفع قيمة مخالفات الاقامات التي لا تتجاوز بضع مئات من الدنانير لدى كل واحد منهم..!!

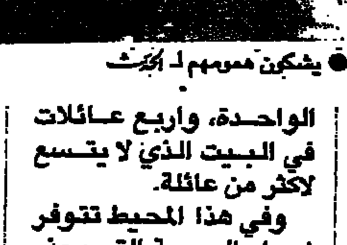
الحدث تضع الملف والصور على طاولة مجلس الوزراء، وتصرخ مع جياع العراقيين في الساحة الهاشمية، وعلى اطراف مجمع رغدان مطالبة بايجاد الحلول لاشقاء يشاركوننا التاريخ والدم والمستقبل.. فالقضية لم تعد ادارية او قانونية.. بل انسانية بكل معاني الكلمة.. وان غابت عنها الجماعات المعنية بحقوق الانسان.. وتنصلت منها وسائل الاعلام!!■

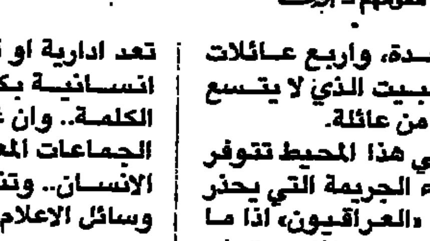


جوع وفقر وموت بطيء في الباحة الخلفية لمجمع رغدان

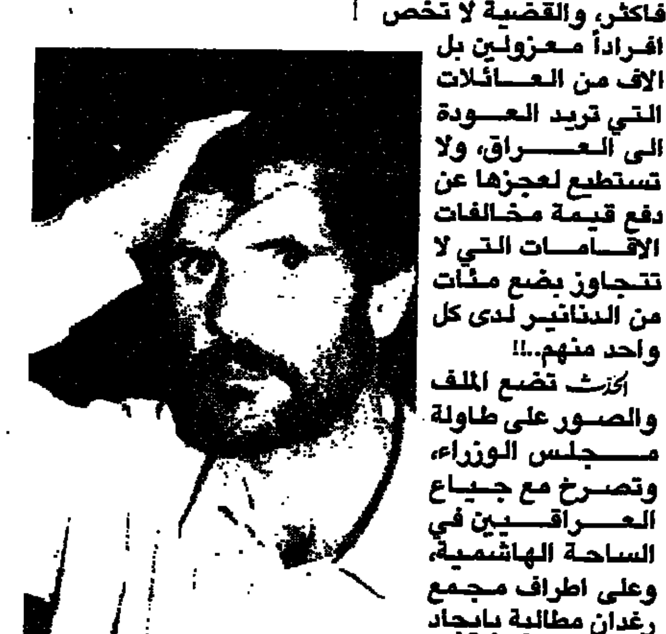
● عري وجوع

● يهنئون جلالة الملك بعيد ميلاده





● يشكون همومهم لـ الحدث



● جاء للعلاج



● اضاءة قديمة

الحدث اطلعت على تفاصيل واسرار شبكات الآداب التي تم ضبطها

انقلاب في جرائم الاداب في مصر

القاهرة - الحدث - عبد الكريم الصاوي

قد تنحرف فتاة فتشارك في شبكة للدعارة، وممارسة الجنس، وقد يقع شاب ضمن اصدقاء السوء في براثن هذه الجريمة الاخلاقية ولكن المثير والغريب في ان واحد ان تشكل الام او الاب مثلاً شبكة للدعارة بمشاركة الابناء، والاكثر غرابة ان ممارسة الجنس وصلت الآن حسب التحقيقات التي تجريها مباحث الاداب المصرية بين الاشقاء من الشباب والفتيات... هذا الانقلاب في نوع الجريمة - كما يسميه علماء النفس والاجتماع استقبلته الاوساط العلمية في مصر بدهشة وحيرة شديدتين، فقد وصل التفسخ الاجتماعي الى درجة لم يسبق لها مثيل، ورغم ان هذه الحالات التي رصدت الحدث بعضها ما زالت نادرة ومحدودة. الا ان ما خفي كان اعظم كما يقول المصريون في القاهرة.

هذا التحقيق يضع ايدينا على الجوانب التفصيلية المجهولة لجرائم الاداب في مصر والتي تفكر الصحافة المصرية الف مرة قبل ان تسمح بنشرها.

اغرب من الخيال

كان المشهد مثيراً حقاً حينما نجحت مباحث الاداب المصرية في القاء القبض على شبكة اداب من الشباب تلتقي في عدد من الشقق المفروشة بمدينتي القاهرة، والاسكندرية، وتركز نشاطها خلال فصول الصيف، والاجازات، ثم كانت المفاجأة ان شاباً وفتاة من الاشقاء شاركا في هذه الشبكة لممارسة الدعارة وتسهيلها، وتوالت المفاجآت التي جاءت في التحقيقات حينما تبين ان نفس شقة الشاب والفتاة الشقيقين هي مكان وكر الدعارة حيث سافر والدهما الى دولة خليجية للعمل هناك منذ ٣ سنوات، وبالطبع كان لهذه المفاجآت تأثير الصدمة على والد الفتى والفتاة الذي عاد حينما علم بالوقائع ومات في الحال على سلم الطائرة.

قصة اخرى لا تقل غرابة نقلتها صحيفة مصرية قبل ايام عن شركة سياحية خاصة استغلت نشاطها في هذا المجال، وتحركت لاقامة شبكة للدعارة تديرها السيدة (م -س) مديرة العلاقات العامة بالشركة، وشقيقتها (ع -س) موظفة، وعند القبض عليهما بصحبة ست فتيات في مقر الشركة التي تشبه الشقة المفروشة على حد تعبير الضباط الذين توصلوا للحقيقة، تبين ان الشبكة تعمل منذ ثماني سنوات في الخفاء دون ان يعلم بها احد وهذه القصة هي نموذج اقرب الى الخيال منه الى الواقع.. فالزوج كان اول من يعلم.. ان زوجته قد استحلت لنفسها وبناتها المال والحرام سائرة في طريق يمرح فيه الشيطان!.. فشلت كل محاولات الزوج لمنع زوجته اللعوب من تدمير حياة ابنتيهما معها بعد ان تزوجت الفتاتان ورحلتا الى بيتي زوجيهما.. خناقاته المستمرة مع الزوجة (٤٠ سنة) جعلت التاجر يضيق ذرعاً منها فترك البيت لها بعد ان شعر بالخزي والعار من نظرات اهل الحي التي كانت تحط من وضعه كزوج لتلك المرأة التي تسير وفق غرائزها واهوائها ولا تأبه بمشاعر جيرانها..

ترك التاجر البيت والمنطقة وذهب ليبني لنفسه بيتاً جديداً في احدى القرى الصحراوية ليبدأ حياة صافية من المنغصات والسلوكيات الشاذة التي كانت تاتي بها زوجته.. تلك المرأة التي كان جمالها هو مشكلتها الوحيدة منذ البداية.. استكثرت ملامحها الفاتنة على زوجها البسيط. نظرت لنجمات الاغراء في السينما وكثيراً ما قارنت بين ملامحها وبينهن.. كانت تزهو دائماً بقدرتها السحرية على تعليق نظرات المارة حول خطواتها المتأرجحة في الطريق قاصدة بذلك لفت الانظار المعجبة بدلالها..

السنوات كانت تمر وهي تكبر ولكن خيالها كان يداعبها ولا يتسع الا لحدود مرآتها التي تعكس ملامحها الفاتنة.



● النشاط السياحي باب خلفي لشبكات الآداب احياناً

بها منزلها القديم في منطقة مينا البصل غرب الاسكندرية ليليق بحلته الجديدة بخطة الام الشيطانية لتحويلة الى وكر للمخدرات.. وساعد قرب منزلها من الميناء بان تستغله في بكافة انواعها.. تسربت معلومات عن سلوكيات الام الى الزوجين المشبوهين.. خاف كلاهما على تجارته المشبوهة من سلوكيات الام العلنية والتي ستجلب عليهما مزيداً من الرقابة امام زوجتيهما

اشقاء يمارسون الجنس، وام اجبرت بناتها على احتراف الدعارة بالاموال!؟

الشيطانة.. والحرام

ورثت الفتاتان ملامح امهما الجميلة.. واخذت هي في ذرع صفات الانانية وحب الذات الى درجة من النرجسية المرضية.. فقد كانت الام تعتقد ان وظيفة الانثى في هذا العالم تتلخص فقط في كيفية اصطياد الرجال لملامحها وفتنتها ولذلك قررت مسبقاً للابنتين ان تتركا الدراسة في سن مبكرة حتى تجد الوقت للعناية بتسريحات شعرهما وماكياج الوجهين الفاتنين، واستطاعت بدهاء تحسد عليه ان تباعد المسافات بين الاب المقهور وابنتيه المراهقتين.. ضمتهما الى صفها المنحاز للحرام واجتذبتهما الى احضان الشيطان فاصبحت مثاليات واخلاقيات الاب الغائب اضحوكة على شفتي الصغيرتين في الزمن الرديء.. لم يتم الاب يوماً لتركه المنزل خاصة بعد اصطياد الام لزوجين من المعروف عنهما سلوكهما المشبوه في الاتجار بالمخدرات وباعت ابنتيهما لهما مقابل حفنة من النقود جندت اصطياد البحارة والعاملين على المراكب التجارية ليصبح منزلها استراحة لكل من يرغب في الاستمتاع بالمحرمات في وقت الفراغ..!

● د.احمد زايد استاذ علم الاجتماع

«الطلاق والانطلاق»

تعرفت الام على صديقة جديدة لها لكنها ذات باع طويل ولها صولات وجولات في عالم الشيطنة والحرام، فقد كانت الصديقة الجديدة متمرسة في فنون الدعارة.. زينت لها الطريق ودعتها الى تحويل شقتها الى مركز «منظم» لاستقبال راغبي المتعة الحرام مقابل مبالغ نقدية كبيرة وعليها ان توفر كل انواع المشروبات الروحية اللائقة بهذا الجو الجديد.. خمور ومخدرات لسلوك امهما جعلت الحياة تتحول الى جحيم ثم تنتهي بطلاق كانت الفتاتان ترغبان فيه بعد ان تحول زواجهما الى اساور حديدية حالت دون استمرارهما في الدعارة ومساعدة امهما.. سعدت الام لطلاق ابنتيها وانطلقت الفتاتان بعد حصولهما على الطلاق واصبحتا اهم عضوتين في شبكة الدعارة التي ادارتها امهما..

جرت النقود بين يدي الام وابنتيها لكنها ملوثة مهما لمع بريقها الذي دعمته الام بالذهب الذي اخذت في شرائه بنهم لتتزين به صدرها المثقل بالسلاسل الذهبية، تسابقت المطلقتان الصغيرتان في شراء الذهب لتأمين المستقبل الذي تنبأ به الاب بانه حالك مثل لون عيون الام المقبلة على الحرام بشهوة لا حد لها..

ازداد الذهب لمعاناً في اعين الفتاتين فدبت بينهما الخلافات وفاحت للجميع رائحة الحرام التي انطلقت من هذا المنزل الهادىء.. وانكشف الستار عن العقد الذي وقعته الام والفتاتان مع الشيطان.. ليحل محله محاضر الجريمة التي سجلتها دفاتر النيابة والشرطة..!

الى هنا تنتهي وقائع قضية شبكة الميناء للرقيق الابيض، الا ان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: كيف انتقلت نوعية جرائم الاداب والدعارة الى هذا المنعطف الخطير بل والمقزز ايضاً.. كيف تسمح ام لابنتها ان تتزوج الشيطان.. وهل يقف رب الاسرة موقف المتفرج من سلوكيات فلذات اكباده الشاذة.. وهل يعود ذلك الامر الى تفكك الروابط الاسرية فحسب. ام ان المادة تبرر «كوكتيل» سلوكياتنا الشاذة..؟ اسئلة عديدة تحتاج لاجابة فكم من القضايا المماثلة لم يتم ضبطها حتى الآن وكم من اسرة تهدد خلافاتها بانفصام عراها..؟ فهل يعني ذلك احتمالية تكرار هذه الممارسات الشاذة والمحرمة..

● الليالي الحمراء

يعلق على هذه القضية الدكتور احمد ابو زيد استاذ علم الاجتماع فيقول: ان هذه الحالات على خطورتها، وعلى ندرتها فهي لا تعني وجود ظاهرة منتشرة في المجتمع المصري، ولست من الفريق الذي يهول في مثل هذه الحالات، ولكن مجرد حدوث جرائم اداب بهذه الصورة يعبر عن تفسخ قيمي لدى بعض الفئات في المجتمع المصري، وهذا التفسخ في تقديري نتيجة للتأثيرات السلبية التي تلعبها وسائل الاعلام او اصدقاء وصديقات السوء، وكذلك يعود هذا التفسخ بالدرجة الاولى الى غياب الدور الرقابي والتوجيهي للوالدين، او الاشقاء الكبار، وهذا بالتحديد ما لاحظناه في الحالات المذكورة آنفاً.

ويضيف الدكتور ابو زيد: ان وجود ما يسمى بشبكات الدعارة تعبير عن انهيار قيم فاضلة، واصيلة في المجتمع لم يعد لها نفس التقدير، والانتماء الذي كانت عليه في الماضي، وفي مقدمة هذه القيم الالتزام الاخلاقي بالحفاظ على النفس من الانحراف الجنسي، او السلوكي مثل الادمان، او السرقة او غيرها.

ومن هنا فالقضية تحتاج الى وقفة، والى دراسة والى تأمل للبحث في الاسباب الحقيقية لهذا التطور النوعي في نوعية الجريمة الاخلاقية، والبحث عن دلالاتها من خلال اخضاعها للبحث والدراسة المتأنية، ووضع الحلول العلمية اللازمة لها■

اكثر شهرة ونجومية من ممثلات السينما

عالم عارضات الازياء .. مال وشهرة وقسوة!

الحدث - ترجمة سماء ابو شرار

اصبحت مهنة عرض الازياء من اكثر المهن جاذبية لكل من يعمل بها من جهة ولجميع الخارجيين من جهة أخرى، فهي تجمع بين الوجوه الجميلة، القوام المثالي والملابس اي كل ما يجعلنا نحلم ولو لفترة قصيرة من الزمن، ولكن ما هي مهنة عرض الازياء ومن هم الاساسيون وراء هذه المهنة؟ من هن عارضات الازياء اللواتي تتهافت جميع وسائل الاعلام لالتقاط اخبارهن؟ لماذا هذه الضجة عندما تقص احداهن شعرها او تخرج مع الشخص هل يستحققن بالفعل المبالغ الهائلة التي يتقاضينها؟ اسئلة كبيرة يتداولها هذا التحقيق يحاول وضع بعض النقاط فوق الحروف حول هذه المهنة بشكل عام وحول العارضات بشكل

...يلات بلا شك ولكنهن ...كثر من ذلك الحضور ...اغراء السحر او الفتنة. ...كن سر هؤلاء العارضات ...هذه الصفات نجدها عند رؤية ...ي كامبل ترتدي ثوبا اصفر ...ضيق بجسدها فتبدو كنفرتيتي ...م التسعين، او عند رؤية ليندا انجليستا التي يختلف منظرها ...غلاف الى اخر، فقد تبدو ...البة مدرسة اسكوتلندية على ...ف مجلة فوغ الاميركية او ...كة بريطانية قفزت من سنوات ...مسينات على غلاف مجلة فوغ ...يطالية، او عند رؤية كريستي ...لنغتون حالمة بنظراتها في ...ى دعايات العطور. ...متواجدات في كل مكان، على

...نحات المجلات العالمية في ...لانات او على صفحات لاخبار ...ستمع المخملي، هؤلاء هن ...ضات الازياء، فهن في وجه ...نع، فكل ما يفعلنه يلفت ...رنا، فعندما تقوم احداهن ...غ شعرها او قصه يصبح خبر ...م فبداية بنيومي كامبل، ليندا ...جليستا وكريستي تير لنغتون ...راً بسندي كروفرد وانتهاء ...ديا شيفر من نجمات ...تعينات. فجميلات هذا العصر ...معن بين الجاذبية الجنسية ...كانت تتصف بها ممثلات ...ود الخالدات، والشهرة ...صدقائهن مغني الروك البارزين ...ممي الازياء.

...وبما ان مهنة عرض الازياء اصبحت في ايامنا هذه مرتبطة بصورة وثيقة بالنقود. فان العارضات الشهيرات يتقاضين الملايين لانه في الوقت الذي تنخفض فيه نسبة الانفاق يستطعن جعل المستهلك يقوم بالشراء. فمنذ زمن بعيد قام المسوقون باستخدام الوجوه الجميلة والقوام المثالي لبيع اي شيء من حمرة الشفاه الى الملابس الداخلية. فالفتور الاقتصادي الذي يمر به العالم بشكل عام والاوقات العصيبة التي يمر بها سوق الاعلانات جعل من عارضات الازياء احدى الوسائل الاكيدة للبيع، فجمالهن مرغوب ان كان في طوكيو، براغ، مانيلا او بيونس ايرس. تؤكد جوانا ماثيوس من مجلة الازياء الشهيرة فوغ بان عارضات الازياء هن وسيلة مؤكدة للبيع ولا مجال للخسارة من خلالهن. فهن كما قلنا سابقاً يجمعن جميع الصفات التي كانت تتصف بها الممثلات من قبل اللواتي اصبحن يفضلن حالياً ارتداء الجينز والتواجد في الاماكن الطبيعية فضلا عن الديسكو والمقاهي الليلية، اما عارضات الازياء فيبدون دائماً على افضل حال، شعورهن مسرحة بصورة مثالية، يلبسن اجمل الملابس ويتحلين باجمل الحلي بشكل دائم. «هؤلاء هن فاتنات العالم حالياً» تقول بولي هاملتون، محررة مجلة «اليور» كما يؤكد ذلك ايضاً جروم بونوفينر رئيس شركة «غلامور» لعرض الازياء الذي يضيف بان مهنة عرض الازياء اصبحت هوليود الجديد.

وتجدر الاشارة ان هؤلاء العارضات يعلمن تماما مدى ثقلهن من خلال المبالغ التي يدررنها على الشركات التي يعملن لديها. ولهذا السبب فان معظم العارضات يلعبن دوراً فعالاً في جميع التفاصيل التي تتعلق بعملهن ابتداء باتجاه الكاميرا مروراً بالاضافة ولتنتهاء بوقفتهن امام الكاميرا اي كل ما يجعل صورهن تخرج بشكل مثالي. وهن ايضاً اللواتي يقررن قبول او رفض اي عقد يعرض عليهن، فاذا تحولت الممثلات الى منتجات فلقد تحولت عارضات الازياء الى وكيلات اعمال.

ولكن في الوقت نفسه فان جميع اللاعبين الآخرين في هذه المهنة كالشركات، المجلات، المصممين، خبراء التجميل يحاربون للسيطرة على مهنة عارضات الازياء لما تدره من مال.

المال:

عند حديثنا عن المال تستذكر بان افضل عارضات الازياء في الاربعينات كن يتقاضين فقط خمسة وعشرين دولاراً في اليوم الواحد وفي الثمانينات اصبحت العارضة تتقاضى ما يقارب خمسة الاف دولار في اليوم، اما حالياً فاصبحت عارضة الازياء تتقاضى بين ١٥ الف دولار و٢٥ الف دولار ليوم عمل واحد. بالنسبة لافضل واشهر العارضات فبامكان الواحدة منهن ان تكسب ما يقارب ٢.٥ مليون سنوياً. اما العارضات الاقل شهرة فيكسبن ما يقارب ٥٠٠ الف دولار سنويا واقلهن حظا يكسبن حوالي ٢٥٠ الفاً بالعام الواحد، وتجدر الاشارة هنا ان معظم شركات الازياء التي تعمل لديها هؤلاء العارضات يحصلن بين ١٥ الى ٢٠٪ مما تحصل عليه العارضة وعشرين بالمئة من الزبون.

وقد تجلب مجلات الازياء الشهرة لعارضات الازياء ولكن عروض دعايات مساحيق التجميل هي التي تدر عليهن المال الكثير. فعرض ضخم من «اليزابيث اردن» او «استي لودر» يساوي ما يقارب ٥ ملايين دولار سنوياً وتتراوح مدته عادة بين ثلاث الى اربع سنوات، فلقد وقعت سيندي كروفرد عام ١٩٨٩ عقداً مدته اربع سنوات مع شركة التجميل «ريفلون» يساوي اربعة ملايين دولار. كما وقعت بولين بوريزكوفا عرضاً خاصاً مع «استي لودر» يساوي ستة ملايين دولار.

اما عارضة الازياء السوداء نيومي كامبل والتي تعتبر من افضل عارضات الازياء واكثرهن شهرة على المستوى العالمي فلم تتلق منذ بداية مهنتها عروض دعايات لشركات تجميل اسوة بزميلاتها البيض. تقول كامبل «صحيح بانني اعتبر من افضل واشهر عارضات الازياء في العالم الا انني لا اتقاضى في اي حال من الاحوال ما تتقاضاه الاخريات، «على الرغم من موضة «الجمال العرقي» الا ان الشعر الاشقر والعيون الزرقاء ما زالت تبيع في جميع انحاء العالم»، يقول مدير شركة الازياء المعروفة «البيت» والذي يضيف: بان الجنسين الاسود والاصفر ما زالوا يواجهون بعض المصاعب مع ان جمالهن مطلوب في ايامنا هذه.

«عزيزتي، ساجعل منك نجمة»، هذا ما تسمعه العديد من العارضات في بداية مشوارهن من أحد المتنفذين في عالم الازياء. ولكن قلما يحدث هذا والقليل منهن يصبحن بالفعل نجمات.

فمجموعة من المصورين ومحرري المجلات لهم القدرة على تحويل زهرة معلقة على الحائط الى اميرة ولكن، ومع كل هذا فان على العارضة نفسها القيام بالعمل الاكبر الا وهو ترك انطباع قوي لدى جميع من يعمل في مهنة الازياء، وقصص اكتشاف عارضات الازياء كثيرة ومختلفة فليندا ايفانجليستا على سبيل المثال كانت تبلغ الواحدة والعشرين من عمرها عندما لفتت انتباه احد العاملين في مجلة فوغ وهي تمشي في شوارع باريس فلقد اعجبه جمالها والصور التي قام بالتقاطها لها لاقت اعجاب المسؤولين في المجلة. وعند وصول ايفانجليستا الى نيويورك التقت بستيفن ما يزل، احد افضل المصورين في المدينة الذي ساعدها على توقيع عدة عروض مع مجلة فوغ كما عمل على توجيهها بالاتجاه الصحيح. ولكن ما يجدر ذكره ان عارضات الازياء يتقاضين القليل لظهورهن على غلاف احدى المجلات (حوالي ٣٠٠ دولار) ولكن ما توفره مجلات الازياء العالمية هو الشعار والهيبة والاعتبار للعارضة.

اما بالنسبة لعالم الازياء فالجميع يلقب الجميع «حبيبي او حبيبتي» الا انه في الحقيقة عالم قاس والمنافسة فيه على اشدها. ومن اشدهم منافسة شركة «البيت» وشركة «فورد» فلقد بدأت المشاكل بينهما عام ١٩٧٧ عندما قام جون كازيلانكا صاحب شركة «البيت» بفتح مكتب لشركته في نيويورك بعد ان تركز عمل الشركة لفترة طويلة من الزمن في باريس. وعلى اثر افتتاح مكتبه هذا، قام باغراء عدداً من العارضات الشهيرات بترك الشركات المنافسة للعمل لديه. ومنذ فترة قصيرة قامت شركة فورد التي تعمل اساساً في الولايات المتحدة الاميركية بفتح مكتب لها في باريس مما ادى الى تأزم للوضع بين الشركتين المتنافستين، وتجدر الاشارة ان شركة فورد ربحت معركة مهمة مؤخراً بعد اعلانها بان الشركة ستقوم بتمثيل جميع اعمال العارضة الشهيرة نيومي كامبل في العاصمة الفرنسية بينما ستبقى شركة «البيت» تمثلها في نيويورك.

ولكن مع هذا تبقى شركة «البيت» تمثل عدداً اكبر من عارضات الازياء مقارنة مع شركة «فورد» التي لها سمعة بانها تمثل فقط الجمال الاسكندنافي الاشقر. يؤكد صاحب الشركة جيري فورد بانهم يعملون جاهدين على تغيير هذا ليماشوا جمال هذا العصر الذي لا يقتصر على الشقراوات، وتؤكد زوجته بان ما يميز شركة فورد عن الشركات الاخرى بان صاحب الشركة لا يخرج مع عارضاته.

العارضات

يوجد بعض الامور التي لا تتغير في عالم الازياء، فاي فتاة في السادسة عشرة من عمرها تريد ان تصبح عارضة ازياء شهيرة في يوم من الايام يجب ان تتوفر لديها بعض الصفات المعينة، تلخص مونيك بيلارد رئيسة شركة «البيت» في نيويورك هذه الصفات على النحو التالي:

يجب ان تكون فارعة الطول (على الاقل ١.٧٥ متر)، نحيلة، ذات شفاه ممتلئة، لها كراسي خدود مرتفعة، عيون كبيرة، سيقان طويلة وانف مستقيم. والجدير بالذكر ان عارضات الازياء في ايامنا هذه اكثر طولا وذوات لجسام اكثر تناسقاً من الاجيال السابقة والصدر الممتلىء هو موضة العصر الذي يؤهل اي عارضة للوصول الى الشهرة، تؤكد ذلك عارضة الازياء السابقة سوزان مونكور التي تقول «ان عارضات الازياء في ايامنا هذه ما زلن نحيلات ولكنهن يمتلكن صدوراً ممتلئة اكثر من السابق بغض النظر ان كانت صدوراً حقيقية او مصطنعة، وتشير مونكور بان اطباء التجميل ما زالوا اصدقاء حميمين لعارضات الازياء.

ومع ان العالم باكمله يحسدهن على جمالهن الرائع الا انهن يعملن ليل نهار للمحافظة على جمالهن هذا فانهن يتبعن حمية دائمة ويدخن في معظم الاحيان للمحافظة على الوزن المطلوب. ومن مهازل القدر ان الجمال لا يصنع دائما عارضة ازياء شهيرة، فيجب على هذه الفتاة الجميلة ان تظهر جميلة بالثياب ذات الشهرة العالمية فعارضات الازياء الجيدات يعرفن كيف يتحركن وكيف يبتسمن وكيف يقفن امام الكاميرا لساعات طويلة، فالمشي على المسرح اثناء العرض هو فن بحد ذاته، يجب ان تبقى الذقن مرفوعة، الاكتاف مرفوعة، القفص الصدري الى الخارج، تحريك الاوراك بكثرة ونظرة عيون مميزة، كما انه يجب على عارضة الازياء ان تبدو مختلفة مع اختلاف المصور والمصمم، اخذة بعين الاعتبار النظرة المطلوبة في حينها ان كانت البراءة او الاغراء الى اخره.

كما ان عارضات ايامنا هذه اكثر ذكاء ودهاء من العارضات في السابق خاصة فيما يتعلق باستثمار الاموال التي تدرها عليهن مهنتهن، فنيومي كامبل تمتلك بيتاً خاصاً في لندن وشقة في نيويورك اما سيندي كروفرد فلقد قامت بشراء شقة فخمة في منهاتن كما انها تمتلك اسهماً كثيرة، تؤكد كاتي فورد من شركة فورد للازياء بان عارضات الازياء قد تغيرن كثيراً عن السابق، فسابقاً كانت الواحدة منهن تقدم كل ما تكسبه لصديقها.

ومع ان عارضات الازياء يحاولن بصورة دائمة اثبات انفسهن على انهن اكثر من وجه جميل وقوام حسن الا ان العاملين في هذه المهنة ما زالوا ينظرون لهن على انهن اداة جنسية تدر الاموال بسبب جمالهن فسيندي كروفورد لا تكل من تكرير جملتها الشهيرة «اكثر ما امقته في هذه المهنة ان العاملين فيها لا يكفون من منادتنا بالفتيات»، تؤكد كروفرد بان عارضات الازياء لا يدرن اعمالهن كالفتيات وانهن عندما يتقاعدن من هذه المهنة ستسنح لهن الفرصة بعمل ما يردن بالفعل. فالقليل من عارضات الازياء يتجاوزن الثامنة والعشرين، والعارضة الذكية تعلم تماماً بان عالم الازياء في بحث دائم عن وجوه جديدة، فنيومي كامبل على سبيل المثال تحتاط كثيراً من عارضة الازياء السوداء الناشئة التي تبلغ السادسة عشرة من عمرها وذات الجمال الرائع والتي يلقبها العديد من العاملين في المهنة «بنيومي المستقبل». والجدير بالذكر ان جميع عارضات الازياء يعلمن جيداً بان مهنة عرض الازياء مهنة قصيرة الامد. فهذه المهنة في بحث دائم عن الاصغر والاكثر نقاء ولكن مع هذا فالتقاعد ليس بالامر السهل مع ان جميع العارضات يتساءلن بينهن وبين انفسهن متى ستدق ساعة الرحيل، فهذه المهنة كما تقول احدى العارضات المتقاعدات « هي عبارة عن ادمان لان وجود الشخص فينا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرة الناس لنا فاذا توقف الناس عن النظر الينا فلا يتبقى شيء وبالتالي تنتهي حياة الواحدة منا كعارضة ازياء شاءت ام ابت.■

عن مجلة التايمز

● كلوديا شيفر

● ايزابيلا روتوليني

● نيومي كامبل

● ليندا ايفانجليستا

● سندي كروفورد

خلافات عائلية وراء جريمة قتل الصويفية

اصدقاء سامي لـ الحدث: لم نصدق ما سمعناه.. لانه انسان طيب جداً

الحدث - كتب هاشم الخالدي

ما زال الغموض يكتنف الجريمة التي حدثت تفاصيلها بالكامل في منطقة الصويفية مساء الثلاثاء ١١/١٤، وما زال المواطنون هناك تعتريهم سحابة من الدهشة على ما حدث، فبين عصدق ومكذب لا زالوا يتناقلون نبأ الجريمة وكانها رواية خيالية لم تحدث على ارض الواقع، ذلك ان القاتل ويدعى سامي.خ صاحب استوديو له سمعة طيبة في المكان وله من الصيت الحسن بين اوساط التجار ما يبعث على الدهشة لارتكابه مثل هذا الجرم، لا سيما اذا عرفنا ان المغدور هو زوج اخت القاتل وصديقه في نفس الوقت.

الحدث توجهت الى موقع الجريمة حال حدوثها ليلة الثلاثاء واستقت جميع المعلومات التي تتعلق بليلة الجريمة، فالمغدور اشرف.ر كان يعمل سابقاً في المانيا وقد حضر للاردن قبل سنة تقريباً وتربطه صداقة حميمة مع القاتل «سامي» اضافة الى علاقة النسب التي تربطهما.

وتؤكد مصادرنا ان تلك الليلة كان من المفروض ان يقام فيها حفل زفاف سامي في «قصر التزلج» في منطقة الصويفية في تمام الساعة السابعة مساء، ولكن ما حدث في تلك الليلة ان «اشرف» حضر لزيارة «سامي» كالعادة في تمام الساعة الخامسة، أي قبل الزفاف بساعتين من اجل الانطلاق من الاستوديو الى الصالون ثم الى مكان الحفلة، في تلك الساعة كان الاستوديو خالياً الا من سامي فقط فلم يكن العامل جمال موجوداً في تلك الساعة لانتهاء دوامه.

ويروي مقربون ان حواراً دار بين سامي واشرف ثم انتقل هذا الحوار لصعود كليهما الى «السدة» الموجودة في الاستوديو لاستكمال الحوار ولكن ما لم يكن متوقعاً ان تصل الامور الى ما وصلت عندما احتد النقاش بينهما نتيجة لخلافات عائلية خاصة جداً كانوا يتناقشون حولها انتهت بان توجه سامي الى درج مكتبه الموجود في «سدة الاستوديو» ثم امسك بالمسدس الخاص به وهو نوع ٧ ملم ثم اطلق رصاصة على رأس زوج اخته اشرف فارداه قتيلاً على الفور.

صعق سامي عندما وجد زوج لخته قتيلاً امامه فاحس بذنب شديد جعله ينزل الى قاعة الاستوديو بكل هدوء ويتصل بمركز امن البيادر ليقول لهم «انا سامي صاحب استوديو» انا قتلت زوج اختي، وعلى الفور تحرك رجال الامن فوجدوا سامي جالساً صامتاً على مكتبه ينتظرهم وتكاد الدمعة تقفز من عينيه نتيجة الذهول والصدمة التي كان بها، ويؤكد كل من شاهد سامي بعد وقوع الجريمة وحضور سيارات الشرطة انه كان هادئاً للغاية، ولم يتكلم بشيء ابداً حيث مشى خطواته بكل هدوء نحو سيارة الشرطة ثم فتح الباب وجلس ينتظر مصيره المجهول، اما اشرف فقد نقل فوراً الى المركز الوطني للطب الشرعي فتبين انه قد توفي بمجرد اصابته بالرصاصة لانها اصابته في المنطقة الامامية للرأس، اذ يبدو انهما كانا متواجهين ساعة حدوث الجريمة، ولم يحدث اي عنف او مواجهة حادة بين الطرفين كما يؤكد الطبيب الشرعي.

وللاحاطة بتفاصيل اكثر فقد التقينا باصدقاء «سامي» وجيرانه حيث اكدوا جميعا انه كان مسالماً جداً وهذا ما اكد عليه السيد «جمال .ق» صاحب محل مواد البناء المجاور للاستوديو حيث يقول انه صعق بالفعل عندما سمع بالجريمة فلم يكن يتوقع ان يقوم سامي ذو السمعة الطيبة بمثل هذا العمل الا اذا وصلت خلافاته مع اشرف الى درجة كبيرة جداً.

اما صاحب محل البراويز المجاور ايضاً لاستوديو سامي فقد اكد هو الآخر على ما قاله جمال واضاف: «سامي كان انساناً رائعاً جداً وطيباً وانا كنت موجوداً ساعة حدوث الجريمة ولكني لم اسمع كما لم يسمع اخرون صوت الطلقة عندما انطلقت، ولكننا فوجئنا بسيارات الشرطة واقفة امام الاستوديو لتقتاد بعد قليل سامي وهو يسير في هدوء حزين».

اما صديقه وجاره باسل. ع وهو بالمناسبة صاحب محل فوتو كلاسيك فيقول: انا اعرف سامي منذ زمن وانا ايضاً اسكن بالقرب من بيتهم في منطقة القويسمة، وما اعرفه عن اهل سامي انهم جماعة طيبون جداً وليس لهم اي مشاكل سابقة، فانا اعرف والده وجميع افراد عائلته حيث يحظى جميعهم في منطقتنا بسمعة جيدة وانا استغرب جداً ما حدث واعتقد ان هناك سراً كبيراً وحساساً وراء ما حدث، فليس من السهولة ان اصدق ان سامي بهدوئه المعهود يلجأ الى مثل هذا الاسلوب من الجريمة.

ويبقى لنا ان نقول بان تفاصيل الجريمة والحوار الذي دار بينهما على «سدة الاستوديو» لا زالت خافية لحد الآن، ولا زالت التحقيقات جارية مع سامي لمعرفة الدوافع الرئيسية وراء الجريمة، وتبقى هذه الجريمة من سلسلة جرائم كثيرة غامضة الاسباب يدور حديث واسع حولها في مجتمعنا نظراً لدرجة القربى بين الجاني والمجني عليه، ومن هنا تبدأ الغرابة، فلا احد يعرف الى الآن سبب الجريمة حتى اهل الطرفين الذين يعيشون الآن في ذهول كبير نتيجة لما حدث، وحتى ايضاً عروس سامي التي كان من المقرر ان يتزوجها في تلك الليلة لا زالت تعيش في صدمة حقيقية، فقد كانت تتوقع ان تكون تلك الليلة من اسعد ايام عمرها الا انها انتهت على غير المتوقع عندما جاءها الخبر ان عريسها في السجن وانه يخضع حالياً للتحقيق في جريمة ارتكبها قبل ان يبدأ العرس بساعة ونصف.■

يظهر له بملابس بيضاء وجبة خضراء

الجن جعله يطلق زوجته ويتزوج مطلقة!

بين مصدق ومكذب، لا زال الناس يتداولون قصص ظهور الاشباح الجان البعض على انها روايات واساطير تروى في احاديث المساء فقط. ولا زالت الاغلبية الكبرى من الناس لا تصدق مثل هذه الاساطير التي شاع كرها وكثر الحديث عنها في مجتمعاتنا العربية بشكل خاص لا سيما ان جتمعنا يهتم بمثل هذه القصص الى حد كبير.

الحدث التقت باحد الاشخاص الذين خاضوا هذه التجربة على ارض الواقع والذي ى لنا كيف كان يظهر له شخص يرتدي ملابس بيضاء يحدثه في جميع اموره التي ـدث والتي ستحدث في المستقبل حتى انه تدخل في حياته الشخصية جداً بطريقة ـعو للدهشة والغرابة..

بداية القصة

يقول «ج.أ» عن بداية قصته مع الجان: لقد كانت حياتي طبيعية جداً فلم اكن اتوقع ما ـصل لي في ذلك اليوم عندما كنت جالساً في غرفتي استعد لقيلولة الظهيرة بعد انتهاء ـام قاس، ظهر لي فجاة انسان بملابس بيضاء كاملة يرتدي جبة خضراء وبدأ يكلمني ـم اصدق ما اسمع ففي البداية اعتقدت انني احلم وشيئاً فشيئا بدأت اصدق ان الذي ـامي انسان حقيقي ولا زلت اذكر انه ركز في كلامه معي في ذلك الوقت على عدم الاقتراب من زوجتي نهائياً وحذرني بالعقاب اذا خالفت اوامره، وفي نفس الليلة حاولت الاقتراب من زوجتي وبمجرد اقترابي منها شعرت بشيء يشدني الى الخلف فلما نظرت ـلفي رايته واقفاً وقد اعترى وجهه غضب شديد فابتعدت عنها.

وفي اليوم التالي يتابع «ج.أ» اصبح ذو الملابس البيضاء يظهر لي بين الحين والاخر ـي احلامي ثم في يقظتي حتى انني تفاجأت بانه اصبح يظهر في السيارة ويجلس ـانبي ويحدثني في احاديث عامة.

وهل كان يزعجك –سالته– فقال: ابداً، لقد كان لطيفاً جداً معي فهو ليس مؤذياً فقد ـان ينصحني فقط فالبنسبة لزوجتي اصبحت اتجنبها قدر الامكان خوفاً من ان يؤذيها حتى عندما كنت اقربها اشعر من داخلي بالذنب لانني خالفت اوامره.

وعن شكله يقول «ج.أ» وهو بالمناسبة من سكان منطقة الشونة الجنوبية التي يكثر ـاديث الجان فيها لانها تعتبر منطقة غير مأهولة بكثافة سكانية، المهم يقول عن شكله ـنسبة لشكله اذا اردت ان اصفه لك فهو تقريباً يبلغ طوله ١٨٠سم وابيض الوجه ذو ـية سوداء كثيفة ويرتدي دائماً ملابس بيضاء وجبة خضراء عيناه واسعتان يعلو وجهه ـة تكاد ترى من بعيد.

وعن طلباته يقول: في احدى المرات طلب مني وباصرار عجيب ان اطلق زوجتي فلم ـضخ لطلباته في البداية، ولكن مع الحاحه الشديد حاولت ان اطلقها بان اقوم باغضابها لاي سبب حتى لو كان تافهاً ولكن بدون فائدة، وتفاجأت في اليوم التالي به يطالبني بالتعرف على احدى النساء المطلقات وتدعى «سحر» فتجاهلت للموضوع ولكنه اصر علي ان اتصل بها تليفونياً لاتعرف عليها وبالفعل اتصلت معها وطلبت مقابلتها ثم تزوجتها بعد اسبوع واحد حسب رغبته وطلقت زوجتي رغماً عني مع انني احبها حباً شديداً، حتى ان والدي ووالدتي واخوتي جميعاً عاتبوني عندما عرفوا بامر طلاقنا فبررت ذلك بانها عاقر وانا اريد اولاداً وهذا من حقي.

ويمضي «ج.أ» برواية قصته مع الجان فيقول: حقيقة شعرت انه يسيطر على حياتي شيئاً فشيئاً فتكونت في داخلي عمليات رفض انتهت بان قمت بارجاع زوجتي الى ذمتي بعد ثلاثة ايام من تطليقها.

واتذكر، والقول لـ «ج.أ» انني واجهته في احدى المرات حيث كنت غاضباً فقلت له من انت وماذا تريد مني؟ فقال لي: مش شغلك، انا فقط اريد مصلحتك وما عليك سوى الانصياع لاوامري وسوف تنجح في حياتك واعتقد انك لم تنس حادثة الجامعة فقلت له نعم وانتهى النقاش.

سألناه عن حادثة الجامعة تلك فقال: في عام ١٩٨٠ كنت ادرس في جامعة بيروت وعندما اصدرت الجامعة اسماء الناجحين في مادة التاريخ لم اجد اسمي من بين الناجحين فحزنت جداً لهذه المسألة واذا بي افاجأ به واقفاً على صدري وقال لي: انت حزين لانك لم تنجح في الجامعة؟ فقلت له نعم، فقال لي: قم الآن وتحمم وصل ركعتين لله ثم هيء نفسك للسفر صباح غد ولكن لا تسافر الا بسيارة لونها أخضر واجلس بالامام ثم اذهب لجامعتك وسوف تجد اسمك من بين الناجحين، وكنت ادرس بالمراسلة وطبقت الشروط التي وضعها لي، وصعقت عندما وصلت الجامعة فوجدت بان اسمي من الناجحين ثم اخذت علاماتي وقفلت راجعاً الى الاردن.

وعن آخر مرة رآه فيها يقول: اخر مرة كنت جالساً مع زوجتي الاولى في غرفة نومنا فظهر لي فجأة وبدأ يتحدث معي ويعاتبني لانني ارجعتها وخالفت اوامره ولكنني لم استطع الرد عليه او مناقشته لان زوجتي كانت جالسة وخفت ان تتهمني بالجنون لانها ستعتقد انني اتحدث مع نفسي.

وبعد: يضيف «ج» بعد ان اجهده العرق وهو يروي لنا قصته مع هذا الرجل الذي يظهر له انه لا يعرف ماذا يفعل ولكنه يعتقد انه لن يظهر له الرجل ثانية فهو لم يظهر له منذ مدة طويلة «شهرين» علماً بانه كان يراه يومياً، وعموماً لم يكن الرجل مؤذياً ابداً ولكن ما دعانا لسرد ما قاله لنا هو طرح مثل هذه القصة على اسماع القراء بعد ان تضاربت وجهات نظر كثيرة في هذه الاساطير، فهل بدأ الجان يتجهون للسيطرة على تصرفاتنا الشخصية؟ ومن هذا الرجل الذي يظهر لـ «ج» وما هي حقيقته العلمية والدينية.. تساؤلات كثيرة لا تعرف الاجابة عليها.■



ALHADATH . WEDNESDAY 22 NOV. 1995 ISSUE (21)   الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ العدد(٢١)

بنك كامل لـ «المعلومات» عن الموسيقى العربية سيقام في القاهرة بعد استكمال قاعدة البيانات لرواد العرب في مجال الموسيقى.

جاء ذلك في قرار اتخذه مؤتمر الموسيقى العربية الرابع الذي عقد في القاهرة مؤخراً.

ولم يغفل المؤتمر طبعاً ضرورة التوصية بتلحين اغنيات للاطفال على المقامات العربية واستخدام الالات الشرقية.

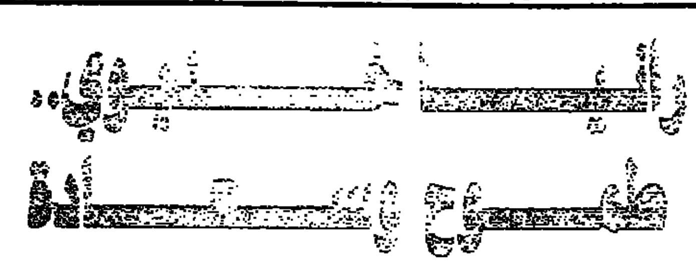
ويذكر ان الاردن كان من بين الـ «٨» دول عربية التي تم تكريمها في المهرجان.

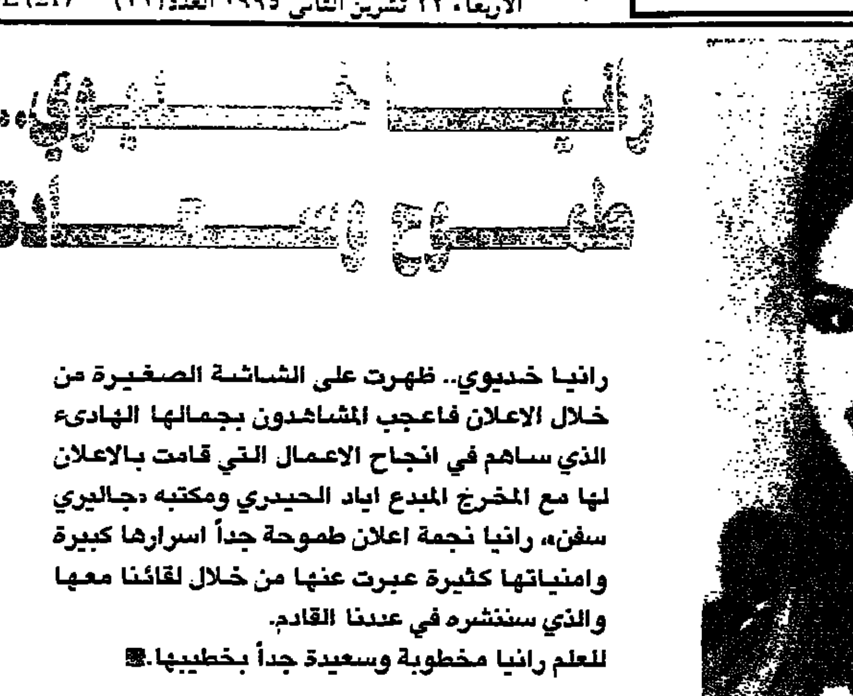
مظاهرة لاعلان الاشمئزاز

مظاهرة غريبة من نوعها شهدتها العاصمة الايرانية خلال الايام القليلة الماضية.

فقد اعلن المتظاهرون الذين ساروا في شوارع طهران المركزية لن مدفهم اعلان اشمئزازهم من اللواتي لا يلتزمن بالزي الذي فرضته الحكومة على النساء، الامر الذي استشف منه خبراء الشؤون الايرانية وجود نوايا لدى الحكومة لقمع النساء اللواتي لا يلبسن «الشادور» خلال الاسابيع القادمة.

من ناحيتهم دعا «مجاهدي خلق» المنظمات المعنية بحقوق الانسان التدخل دفاعاً عن ابسط حقوق الايرانيات.





رانيا خديوي.. ظهرت على الشاشة الصغيرة من خلال الاعلان فاعجب المشاهدون بجمالها الهادىء الذي ساهم في انجاح الاعمال التي قامت بالاعلان لها مع المخرج المبدع اياد الحيدري ومكتبه «جاليري سفن»، رانيا نجمة اعلان طموحة جداً اسرارها كبيرة وامنياتها كثيرة عبرت عنها من خلال لقائنا معها والذي سننشره في عددنا القادم.

للعلم رانيا مخطوبة وسعيدة جداً بخطيبها.





ملكة جمال وصيادة ماهرة





انتخبت كاتيا ملكة لجمال لبنان وسافرت لتمثيله في مباراة «ميس انترناشيونال» بالمكسيك ولقبت بالوصيفة الرابعة وصادت جائزة الزي الوطني والعقد الجمالي واخر مشاريعها فريق «جينوس» وهو شركة تضم مضيفات متخصصات لمعارض كبرى، لحفلات رسمية لافتتاحيات وعروض ازياء واعلانات وما شابه ذلك.

والفكرة فريدة من نوعها وتنفذها كاتيا لاول مرة في لبنان الذي يشهد حملة للاعمار، ومضيفات «جينيوس» يحضرن معارض الهندسة والاعمار والكمبيوتر ومؤتمرات عالمية وهن مؤهلات بقوة الشخصية واتقان اللغات والمؤهل العلمي.

كاتيا لبنانية من اصل يوناني تحمل شهادة تجارة وتتقن خمس لغات ودرست علوم التامين في الجامعة اليسوعية.

وتسمي نفسها «بزنس وومن» فهي اضافة لعملها في «جينيوس» تقدم برنامجين الاول عن الهندسة والديكور في التليفزيون الجديد [N.T.V] والثاني بعنوان «كاتوود» عن الموضة والازياء.

كاتيا لم تتزوج وهي في انتظار شريك العمر، لها هوايات متعددة، احداها الصيد على الرغم من انها لم تعد تجد الوقت الكافي له ، ولكنها مشهورة بصيد من نوع آخر، هو صيد الالقاب الخاصة بالجمال والشهرة.

جديد فرقة كركلا في قرطاج ووسام الاستحقاق التونسي

«رحالة الزمان» عمل يجمع الضخامة والغوص في اعماق التاريخ، وهو العمل الثاني للفنان «عبد الحليم كركلا» بعد يوبيله الفضي.

ومع العرض الاول في ليلة شرق» ان نال السعفة الذهبية في مهرجان التليفزيون بالقاهرة.

و«رحالة الزمان» قصص الاندلس او روح اليسار - الملكة الهاربة، ابنة ملك صور التي بنت قرطاج بيغماليون ومحاولة سيطرته على الحكم وقتل زوجها، مما دفعها الى الذهاب الى تونس ولقاء ملك البربر الذي اعجب بجمالها وذكائها.

وطلب منها الزواج،



قرطاج، نال وسام الاستحقاق التونسي من الرئيس «زين العابدين بن علي». سبق لعرضه «حلم اعظم مدينة في العالم. والتي ناهضت روماً آنذاك، قصة اليسار معروفة لجهة هروبها من اخيها وكانت الاسطورة الفينيقية خلال مراسيم الزواج والوعد الذي قطعته لملك البربر بالزواج مقابل الارض.

ووفاء لزوجها وشعبها وارضها احرقت نفسها يوم زفافها وتحولت الى المرأة الاسطورة.

والعمل الثاني في العرض يحكي قصة العرب في الاندلس، ويحمل اسم «رحالة الزمان - الاندلس المجد الضائع» والسيناريو مستوحى من كتابات امين معلوف، القصتان تبدان في لبنان بفتح كتاب الزمان واحدى القرى اللبنانية التي تحتفل بعرس من اعراسها القديمة. وابراز الفوارق بين الزواج القديم والزواج المادي اليوم.

ويقدم العملان بطريقة يومين لاليسار ويومين للاندلس او العكس. استغرق الاستعداد لعرض «رحالة الزمان» حوالي سنتين وشهرين عدا عن سنة كانت في البحث عن النص وتصميم واختيار الالحان واسلوب كركلا اصبح عالمياً فهو يعتمد الفكر والرقص وشاعرية الجملة وقصائد «سعيد عقل وطلال حيدر» والحان «وليد غلمية، مارسيل خليفة، شربل روحانا» بلغت تكلفة الانتاج (٦٠٠-٧٠٠ الف دولار) وصمم الديكور وجيه نحلة. العمل مؤلف من ٣٦ فناناً عدا التقنيين، عمل كبير لفرقة كركلا سيقدم في عواصم كثيرة من العالم.

عبد العزيز والسعدني في شومان

علمت «ح» ان الفنانين المصريين الكبيرين صلاح السعدني ومحمود عبد العزيز سيزوران الاردن في مطلع الشهر القادم وسيلتقيان الجمهور الاردني في منتدى شومان، يذكر ان منتدى شومان يسعى بين الحين والاخر لاستضافة الممثلين واقامة حوارات صريحة مع الجمهور.